طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Friday, 30 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 - No. 2467
الجمعة ١٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 LF • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد



العقل الأمريكي وسلطة "التفكير السائد"..!
بقلم: شاكر النابلسي (ص ٩)

قراءة ثانية في وعد بلفور
بقلم: علي الدجاني (ص ٩)

استاذ جامعي لبناني أشهر اسلامه: لولا الاسلام لربما لم يكن لبنان عربياً (ص ١٠)

صلاح الدنيا .. بصلاح الدين
بقلم: وزير الأوقاف المصري (ص ١٠)

محاولة إنزال فلسطينية لتنفيذ عملية بالأرض المحتلة

العدو يعتقل الفدائيين وبينهم أمريكي واسترالي

تل ابيب - وكالات الانباء: اضطر العدو الاسرائيلي الى الاعتراف بمحاولة انزال واقتحام أعدت لها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، قبل ستة ايام. فقد صدر عن القيادة العسكرية الاسرائيلية صباح امس بيان قالت فيه ان البحرية الاسرائيلية «اسرت» زورقا يحمل فلسطينيين مسلحين وملاحا امريكيا وآخر استراليا.

وذكر البيان الاسرائيلي ان البحرية اعترضت الزورق قبالة الشاطىء اللبناني وهو في طريقه الى صيدا، وعلى متنه «اقل من عشرة عناصر». اوضح التحقيق انهم من مقاتلي حركة «فتح».

وأضاف البيان قائلا ان الحادث وقع قبل ستة ايام وكان الزورق قادما من الجزائر حيث تم تدريب الفلسطينيين وتوجه الى تونس ثم الى اليونان وقبرص ومنها حاول الوصول الى صيدا مقدمة للتسلل عبر حدود فلسطين المحتلة لتنفيذ عملية كبيرة.

وأوضح البيان الاسرائيلي ان الخطة الموضوعة تضمنت انزال الفلسطينيين في صيدا حيث كان من المفترض حصولهم من عناصر فلسطينية في جنوب لبنان على المساعدة اللازمة من الامدادات والتموين ثم التسلل من هناك عبر الحدود لتنفيذ عملية تكفل سقوط اكبر عدد ممكن من المستوطنين.

ومضى البيان يقول ان الاعداد لهذه المهمة وتدريب المجموعة تضمن تمرينات على الهبوط بالمظلات واستخدام مجموعة متنوعة من الأسلحة الفردية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المجموعة ذاتها حاولت النزول في صيدا قبل اسبوعين لكن ميليشيا حركة «أمل» صدت الزورق وأحبطت عملية الانزال.

بيان الخارجية

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية - من جانبها بيانا يتعلق بوجود امريكي واسترالي على متن القارب موضحا ان البوليس بدأ تحقيقاته لمعرفة ما اذا كان الاثنان ضالعين في مخطط للهجوم على اسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية ايضا ان الاثنين أودعا السجن وقد أبلغت سفارتيهما. لكن البيان امتنع عن تحديد هويتي الرجلين.

وكان بيان اسرائيلي سابق قد صدر الليلة قبل الماضية واكتفى في تعريفه بالملاحين بقوله انهما ينتميان الى جنسيات غربية.

شهيد العملية الجديدة

الشهيد مناع قطايا الذي اقتحم موقعا لقوات العميل لحد في جنوب لبنان بسيارة محملة بالمتفجرات، وتسبب في مقتل وجرح عدد كبير من العملاء، كما قضى هو نفسه في الانفجار. الذي اوردت «الشرق الأوسط» تفاصيله في عددها الصادر امس والصورة قبل تنفيذه العملية الجريئة.

جنرال اسرائيلي: سوريا تستعد لشن حرب ضدنا

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكر المراسلون في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة ان الجنرال اوري اور قائد المنطقة اتهم أمس الأول سوريا بالاستعداد لشن حرب ضد اسرائيل ولتدبير اعتداءات ضد اسرائيل في لبنان.

وقال أور ان المشكلة التي يفرضها ما سماه «الارهاب» القادم من لبنان لم يتم حلها نهائيا وتقع مسؤوليتها على عاتق سوريا. وأكد بالاضافة الى ذلك ان دمشق تستعد لبدء «نزاع مسلح» ضد اسرائيل دون مساعدة دول عربية أخرى، وانها تقوم بتعزيز جيشها «بمعدل سريع».

البحرية الاسرائيلية تحاصر ميناء صور

بيروت: لقاء الرؤساء الثلاثة يستأنف اليوم بمنطقة البترون

بيروت - «الشرق الأوسط»:

شن ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» أمس هجوما جديدا على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة الحدودية المحتلة من الجنوب، في حين تبادلت قوات «جيش التحرير الشعبي» في مدينة صيدا القصف المدفعي مع قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في ضواحي مدينة جزين، وشهدت مدينة طرابلس الشمالية اشتباكات متفرقة بين الحزب العربي الديموقراطي وحركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان.

وقالت مصادر أمنية في الجنوب ان الثوار اللبنانيين قصفوا فجر امس بصواريخ من طراز كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم موقعا للقوات الاسرائيلية في جبل علي الطاهر شرقي مدينة النبطية.

وذكر شهود عيان ان حرائق اندلعت من الموقع اثر قصفه وان سيارات إسعاف شوهدت تهرع الى المكان لاجلاء الاصابات.

وردت قوات الاحتلال بقصف اطراف مدينة النبطية وقرى كفر رمان وكفر تبنيت المجاورة بمدفعية الدبابات ومدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة واقتصرت الاضرار على الماديات.

من جهة اخرى قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية صباح امس ايضا بدوريات مكثفة قبالة شاطىء صيدا كما تستمر في فرض حصارها على مرفأ مدينة صور لليوم الرابع على التوالي.

وعلى الصعيد السياسي يعقد اليوم في إحدى قرى منطقة البترون الشمالية اللقاء الثاني بين الرؤساء السابقين سليمان فرنجية وكميل شمعون وشارل الحلو لمتابعة البحث في سبل بلورة موقف مسيحي موحد حيال الاصلاحات السياسية المطلوبة لاقفال ملف الأزمة اللبنانية. في حين تستمر في دمشق الاجتماعات المغلقة بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمستمرة منذ اسبوع دون الاعلان عنها.

كما يصل الى العاصمة السورية غداً نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج سعادة واحد أعضاء المكتب السياسي للحزب للبحث مع خدام في التطورات الحاصلة.

[تفاصيل اخرى ص ٣]

عودة الاتصالات مع نيجيريا

لاجوس - وكالات الانباء: اعلنت السلطات الانقلابية في نيجيريا امس اعادة فتح جميع المطارات التي كانت قد إغلقتها اثر وقوع الانقلاب العسكري.

كما عادت الاتصالات الدولية التليفونية والتلكس امس بعد ان كانت الاتصالات الداخلية في نيجيريا قد استؤنفت صباح امس.

ويلاحظ ان عدم وجود معارضة للانقلاب اعطى ثقة اكيدة للسلطات الجديدة.

وتجدر الاشارة الى انه عندما وقع انقلاب الجنرال بوهاري يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ ظلت الاتصالات التليفونية والتلكس مقطوعة لمدة اسبوعين.

(راجع ص ٥)

بعد ابعاد أبو زناد من الضفة الغربية

قرارات طرد اسرائيلية جديدة بحق مناضلين واعتقالات بالجولان

القدس المحتلة - مجدل شمس (الجولان) - غزة المحتلة - وكالات الانباء:

اصدرت سلطات العدو الاسرائيلي امس قرارت طرد جديدة ضد ثلاثة من الشباب الفلسطينيين واعتقلت ١٥ آخرين بالضفة الغربية المحتلة.

ووصفت اذاعة العدو هذه الاجراءات الجديدة بانها «لم يسبق لها مثيل» وانها تجيء كرد على هجومين فدائيين وقعا بالضفة الغربية يوم السبت الماضي وقتل احدهما ضابط مخابرات في جنين واصيب آخر بجروح خطيرة.

وبموجب هذه القرارات فانه سيتم طرد امين رمزي درويش مقبول ووليد احمد محمود نضال وبهجت مصطفى جيوسي لقيامهم بنشاطات فدائية وسياسية.

ووصف متحدث باسم جيش العدو امين مقبول بانه من زعماء حركة «فتح» في مدينة نابلس، مشيرا الى انه كان مسجونا لعشر سنوات في اسرائيل لقيامه بهجمات فدائية وحضور دورة تدريبية في دمشق.

وقال المتحدث ان وليد محمود وهو من قرية قباطية عضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وذكر انه قضى عاما في احد السجون الاسرائيلية بعد ان زار العاصمة السورية.

اما بهجت جيوسي وهو مقيم في طولكرم فقد ادين عام ١٩٧٦ بالقيام بنشاطات «معادية لاسرائيل» وسجن اربع سنوات.

ومن الممكن ان يطلب الثلاثة من هيئة استئناف عسكرية اعادة النظر في قرارات الطرد، وكانت هيئة استئناف قد اوصت القيادة العسكرية في وقت سابق من الشهر الحالي باعادة النظر في قرارها بترحيل خليل ابو زناد الذي «يشتبه» في انه من زعماء الفدائيين.

ورفض الجنرال الذي وقع امر طرد ابو زناد قبول التوصية واستأنف ابو زناد القرار امام المحكمة الاسرائيلية العليا، لكنه عقد اتفاقا مع سلطات الاحتلال يوم الاثنين الماضي على السفر الى منفى «اختياري» لمدة ثلاثة اعوام ووصل الى الاردن امس الاول.

وكان امر ترحيل ابو زناد هو اول امر ترحيل يصدر في الضفة الغربية منذ خمس سنوات، وقد اعادت اسرائيل العمل بسياسة الطرد والاعتقال دون محاكمة لمواجهة موجة متزايدة من الهجمات الفدائية.

اجراءات تعسفية

على هذا الصعيد تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراءاتها القمعية والتعسفية ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة.

فقد أفادت انباء الأرض المحتلة ان السلطات الصهيونية بدأت بالعمل على نقل الجزء الشمالي من مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة الى منطقة اخرى بالقطاع.

وقالت هذه الانباء ان هذا الاجراء يهدف الى ربط المستعمرات الاسرائيلية التي أقيمت بالقطاع بعد عام ١٩٦٧، والذي يقف هذا الجزء من المخيم عقبة امام هذه العملية.

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة العدو ان السلطات الاسرائيلية عثرت على مخزن للاسلحة في مدينة غزة يحتوي على عدد من القذائف والأعيرة النارية والقنابل اليدوية.

اعتقالات بالجولان

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات في هضبة الجولات المحتلة، شملت العشرات من الشباب في مدينة مجدل شمس كبرى قرى الهضبة السورية.

وتزعم سلطات العدو ان هؤلاء الشباب قاموا بأعمال «تخريبية» تمس أمن اسرائيل وانه تم ضبط كتيب سوري لصناعة الالغام اليدوية لدى احد المعتقلين.

ويذكر ان مجموعات من الشباب شكلوا في الماضي حركة تحت اسم «حركة المقاومة السرية» ومن مهام اعضائها اساسا زرع الالغام في الطرق الداخلية بالجولان.

كأس العالم للشباب: السعودية تخسر أمام البرازيل

تبليسي - «الشرق الاوسط»:

خرج المنتخب السعودي من تصفيات كأس العالم للشباب لكرة القدم مساء امس اثر خسارته مباراته الثالثة في تصفيات المجموعة (ب) بمدينة تبليسي امام منتخب البرازيل بهدف واحد مقابل لا شيء.

الفريق السعودي فقد فرصته بالتأهل لربع النهائي بموجب نظام عدد الاهداف المسجلة بعد ان تعادل في عدد النقاط وفارق الاهداف مع الفريق الاسباني وذلك اثر فوز اسبانيا على ايرلندا ٤ - ٢.

(التفاصيل ص ١١)



سيارات محترقة في شارع باحدى ضواحي صيدا بعد عمليات القصف المدفعي الذي قامت به قوات العميل لحد المرابطة في منطقة جزين طوال يوم أمس الأول. وبالاضافة الى الاضرار المادية تسبب القصف العشوائي في سقوط بعض الضحايا.

الصادق المهدي يهاجم تزايد الأحزاب

الجيش السوداني يؤكد قدرته على التصدي للمتمردين في الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

هاجم السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي الاحزاب السودانية وقال انها تزايدت وتعددت تعددا مؤسفا وطالب بالمسارعة لاصدار قانون الاحزاب لترشيد الممارسات الديمقراطية لان كثيرا من هذه الاحزاب يمثل فرعا من ارادات اجنبية بعضها متمسك بالعنف وبعضها يمثل تحركا عنصريا.

كما هاجم السيد المهدي الاجهزة الرسمية منوها بانها مازالت تعالج الاشكالات الاقتصادية بنفس افكار النظام السابق.

وكان السيد المهدي يخاطب اكثر من ٧ الاف مصل بأم درمان عبر خطبة عيد الاضحى المبارك فنادى بقيام مؤتمر قومي يسبق مؤتمر الرياض لتشخيص الداء ووضع اولويات المشكلة الاقتصادية في السودان كما تطرق لتجربة النظام السابق في تطبيق الشريعة الاسلامية فقال ان تلك التجربة مكنت البعض من الاساءة للاسلام ودعا الى اقامة بديل اسلامي صحيح لينبذ تلك التجربة لتجربة اسلامية جديدة.

وحول مشكلة جنوب السودان دعا المهدي الى دمج المؤتمرات المقترحة للجنوب والاقاليم في مؤتمر دستوري واحد ووصف حوادث الجنوب بانها عمل أجرامي ارهابي لا بد من مواجهته بالحسم وطالبا بالتصدي للمعتدين واضاف بانه صار واجبا في اطار السلام والنضال ان يتم الحوار بلغة واضحة، محددة للغة السلام لا للإستسلام ولغة الاقتتال دفاعا لا عدوانا مشيرا الى ما تعرضت له القرى الواقعة في الجنوب في اقليمي كردفان ودارفور ومنطقة جنوب الرنك في ١٩٨٥/٨/٢٠.

من جانب آخر دعا حزب الامة القومي الى مؤتمر صحفي صباح غد السبت دعي اليه اعضاء المجلس العسكري ومجلس الوزراء والاعلام الخارجي يتحدث فيه السيد المهدي.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان زعيم الحزب ربما يطرح حلولا للقضايا الساخنة منها الانتخابات ومؤتمر جنوب السودان الذي يجري الاعداد له رسميا.

وضع الجنوب

من ناحية اخرى عاد الى الخرطوم اللواء اركان حرب عثمان الامين عضو المجلس العسكري الانتقالي الذي طار الى المناطق التي تعرضت لهجوم المسلحين في كل من ودكونة وام جلالة والبشارة بمنطقة الرنك في زيارة استغرقت يوما واحدا اكد فيها للمواطنين هناك قدرة الجيش في التصدي للمسلحين وطالبهم بعدم النزوح عن مناطقهم الزراعية.

وفي غضون ذلك اوضح السيد جوني جوك احد القيادات التأسيسية لحركة (الانانيا - ٢) حول قومية مشكلة جنوب السودان وقال ان معالجة هذا الاشكال تحل عن طريق تطبيق فيدرالي كامل او الاخذ باللامركزية الحكم مع احتفاظ السلطة المركزية في وزارتي الدفاع والخارجية.

ونادى جوك بقيام هيئة قومية سودانية للاستثمار والتنمية تعمل على رفع معدل التنمية وجذب رؤوس الاموال الاجنبية بجانب دعم هذه الهيئة لتطوير الصناعة المحلية والبنية الاساسية في البلاد.

وطالب بالاهتمام بالاعلام القومي والصحافة المحلية وبان يكون للاقاليم

(التتمة على الصفحة ٢)

استبعاد المواجهة العسكرية

صندوق قومي في تونس للتضامن مع العمال المطرودين

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

مازال وضع العلاقات التونسية الليبية يبعث على القلق وان كان احتمال التدخل العسكري قد أصبح مستبعدا بعد الوساطة العربية التي استطاعت ان تخفف بعض الشيء حدة التوتر بدون ان تصل الى حد الآن الى نتائج حاسمة.

وقد سجل مباشرة بعد عيد الأضحى ارتفاع عدد المطرودين من ليبيا فيما أعلن في تونس عن اعداد مشروع قانون لاحداث صندوق خاص لمواجهة الأوضاع الناجمة عن طرد العمال.

وفي هذا الصدد عقدت الحكومة التونسية جلسة عمل مشتركة مع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري لاستعراض الوضع العام بالبلاد وما يستوجبه من يقظة دائمة وحزم متواصل لتعزيز قدرة تونس على مواجهة الاحتمالات وأعلن في اعقاب هذا الاجتماع عن مشروع احداث الصندوق وسيعرض على مجلس النواب الذي قد يعقد جلسة عامة استثنائية للمصادقة عليه.

وأعلنت اللجنة السياسية لمجلس النواب انها اجتمعت برئاسة السيد محمد غديرة ونظرت في وضع العلاقات التونسية الليبية ودرست مختلف ادوار عملية ابعاد التونسيين العاملين في ليبيا.

واكد اعضاء اللجنة على الوقوف بكل حزم الى جانب رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومساندته التامة والتأييد المطلق لكل الاجراءات اللازمة التي اتخذتها الحكومة.

وبتكليف من مكتب مجلس النواب تحول وفد نيابي الى راس جدير بالحدود يوم الاحد الماضي للاجتماع بالعمال التونسيين وعائلاتهم والاطلاع على وضعيتهم وابلاغهم تضامن المجلس معهم كما أبلغ الوفد اعوان الأمن والجمارك والجيش التونسي تشكرات كل نواب المجلس على مجهوداتهم.

وفي مراكز الحدود الأمنية قضى والي تطاوين من جهته رفقه المسؤول الحزبي بها يوم العيد مع اعوان الامن والحرس والجيش.

تجمع في ادارة الحزب

وينتظر ان يترأس الوزير الاول السيد محمد مزالي وهو في الوقت نفسه الامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري تجمعا ضخما سيقام في دار الحزب تشارك فيه جميع المنظمات القومية والمؤسسات والكوادر العليا للدولة وسيكون موضوعه قضية العلاقة بين تونس وليبيا.

وعلى صعيد التضامن المغربي عبر حزب الاستقلال في المغرب عن كبير قلقه من طرد العمال التونسيين من ليبيا والظروف التي خلقت جو ازمة وردود فعل حادة وتوجه امينه العام السيد محمد بوسته بنداء لانتصار الحكمة والاعتدال والحوار المسؤول لاحتواء الخطر واقرار حسن الجوار. كما عبر حزب الوحدة الاشتراكية للقوى الشعبية في المغرب عن تضامنه مع العمال التونسيين المطرودين وتعاطفه مع كل المنظمات التونسية ومساندته الكاملة لمبادرة الملك الحسن الثاني لتسوية الخلاف بين تونس وليبيا.

اجتماع "بالغ الأهمية" للجنة التنفيذية للمنظمة

عمان - «الشرق الأوسط»:

غادر عمان الى تونس السيدان محمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي بدأت في تونس امس برئاسة السيد ياسر عرفات.

ووصف مصدر مطلع في منظمة التحرير في عمان الاجتماع بانه على جانب كبير من الأهمية لانه سيعالج موضوعين اساسيين:

اولهما: موقف منظمة التحرير الفلسطينية من جميع تطورات قضية الشرق الأوسط وخاصة التحركات الامريكية في هذا المجال والمتمثلة بجولة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي الأخيرة للمنطقة.

وثانيهما: السياسة الادارية للمنظمة واجهزتها في مختلف مناطق وجودها خلال العام المقبل.

وقالت مصادر فلسطينية مأذونة ان قرارات مهمة ستتخذ في الاجتماع الذي يأتي بعد ٤٨ ساعة من انعقاد المجلس الثوري لحركة «فتح» في تونس.

● من جهة ثانية اكد السيد خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والبرلمانية في المجلس الوطني الفلسطيني ان الاتحاد السوفياتي أبلغ القيادة الفلسطينية بانه «ليس ضد نصوص الاتفاق الأردني - الفلسطيني. وانما يخشى ان تحاول الولايات المتحدة الأمريكية احتواء منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق هذا الاتفاق».

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة السوفياتية المذكورة أبلغت للقيادة الفلسطينية عبر مسؤول أمن الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف لدى زيارته الاخيرة الى موسكو.

ووصف السيد الحسن رداً على سؤال انباء صحفية تحدثت عن وجود محاور مع السيد عرفات أو ضده داخل اللجنة المركزية لحركة «فتح» بأنها «محض خيال لا يستند الى الواقع ابداً».

وقال «ان تلك الانباء التي أشارت الى وجود محاولة من الأخ أبو اياد - لاقصاء الأخ أبو عمار - ياسر عرفات - عن زعامة الحركة أو منظمة التحرير الفلسطينية تدعو للسخرية بالفعل».

واضاف «ولعلم جميع الذين يراهنون على مثل هذه الشائعات المغرضة اقول ان الغزل القائم بين الأخ ابو اياد والأخ ابو عمار في هذه الايام لم تعرفه الأيام السابقة».

وأشاد السيد الحسن بنتائج الزيارة التي قام بها السيد خلف الى موسكو مؤخرا. وقال ان السيد خلف ابلغ جميع المسؤولين السوفيات الذين التقاهم خلال تلك الزيارة بأنه يتحدث باسم القيادة الفلسطينية وليس باسمه الشخصي».

حرب الجواسيس

فرار دبلوماسي الماني شرقي واعتقال مسؤول الماني غربي جديد

بون - وكالات الانباء: دخلت حرب الجواسيس بين شطري المانيا في مرحلة جديدة ومثيرة أمس.

فقد أعلن ناطق بلسان حكومة المانيا الغربية في بون ان دبلوماسيا المانيا شرقيا هرب الى المانيا الغربية وهو موجود فيها منذ يوم الأحد الماضي.

ورغم ان الناطق الرسمي رفض ان يذيع اسم الدبلوماسي الألماني الهارب فقد علم انه يدعى مارتين فينتكس ويشغل منصب القائم بأعمال المانيا الشرقية في بيونس ايرس عاصمة الارجنتين.

ومعروف ان فرار الدبلوماسي الألماني الشرقي الى المانيا الغربية يأتي بعد مرور عشرة أيام على فرار احد كبار المسؤولين عن مكافحة التجسس في بون الى برلين الشرقية وما تبع ذلك الفرار من تطورات مثيرة أدت الى اقالة رئيس جهاز الاستخبارات الألماني الغربي بعد ما رفض المستشار كول إقالة وزير الداخلية زيمرمان.

من جهة أخرى أعلن رسميا ان أحد مدراء الدائرة الاتحادية لحماية الدستور في كولونيا اعتقل رهن التحقيق للاشتباه بعلاقته مع أحد عملاء وزارة أمن الدولة الألمانية الشرقية الذي فر الى هناك قبل بضعة ايام.

(راجع الصفحة ٥)

سري وليس للنشر!

● تجددت المساعي لدى قطب سياسي في عاصمة عربية لفك عزلته الاجبارية وعودته الى نشاطه السابق. الا ان المؤشرات لم تكتمل بعد حول قبول المساعي الجديدة.

الأمير سلطان يتفقد القطاعات العسكرية في المنطقة الجنوبية

خميس مشيط ـ واس: وصل إلى مدينة خميس مشيط بعد ظهر أمس عن طريق البر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك للقيام بجولة تفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية وتهنئة منسوبي القوات المسلحة بعيد الأضحى المبارك.

وأعدت قيادة المنطقة الجنوبية برنامجا لهذه المناسبة.

وتجدر الاشارة إلى أن الأمير سلطان، وهو في طريقه إلى المنطقة الجنوبية، شرف حفل أهالي منطقة الباحة والذي قامت به الامارة، وحفل اهالي ختعم ثم حفل امارة البشائر في بالقرن ثم حفل آل سلمة ثم حفل بني عمر في امارة العرق ثم حفل اهالي حلبان.

وفي مدينة النماص شرف الأمير سلطان حفل أهالي بني شهر وبني عمر. وشرف كذلك أمس حفل أهالي بالسمر وبالحمر.

وكان يرافق وزير الدفاع والطيران في هذه الجولة الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير.

«الوفد» المصرية المعارضة:

جهة إسرائيلية وراء اغتيال الدبلوماسي اتراكشي في القاهرة!

القاهرة ـ ق. ن. أ: ألمحت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة إلى أنه قد تكون جهة إسرائيلية هي التي قامت باغتيال البرت اتراكشي الملحق الاداري الاسرائيلي بالقاهرة في الاسبوع الماضي.

واستندت الصحيفة في ذلك إلى تقارير لبعض البعثات الدبلوماسية بالقاهرة، موضحة ان ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية والاعلامية بشأن هذا الحادث كانت باردة جداً وبعكس ما عرف عن اسرائيل في مثل هذه الحوادث.

وقالت الصحيفة نقلا عن هذه التقارير ان الغموض مازال يحيط بالجهة التي نفذت عملية الاغتيال.

وابرزت هذه التقارير، كما تقول الصحيفة، تساؤلا عن هوية الملحق الاداري غير الدبلوماسية وعلاقته مع بعض الأجهزة الاسرائيلية الأخرى مما لزم عدم طلب تعيين حراسة مرافقة له.

كما تساءلت هذه التقارير عن اسباب اختيار هذا التوقيت لاغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي، والذي جاء بعد ما اثير حول اكتشاف شبكة تجسس إسرائيلية بالقاهرة، وتساءلت ايضا عن الجهة التي لها دوافع قوية ومصلحة في التغطية على اكتشاف الشبكة بتدبير عملية الاغتيال.

قصف متبادل بين القوات العراقية والايرانية بعدة مواقع

بغداد ـ ق.ن.أ: اعلن البيان العسكري العراقي الذي صدر هنا مساء امس ان قطاعات القوات العراقية الامامية تمكنت امس من قتل وجرح عدد آخر من القوات الايرانية.. كما دمرت عددا من التجهيزات العسكرية ومواضع الافراد واكداس العتاد بالاضافة لتدمير زورقين وقتل ثلاثة من افرادهما.

وأوضح البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية منيت بهذه الخسارة اثر قيام القطاعات العراقية الامامية بتوجيه نيران مدفعيتها الى مواقع هذه القوات.

كما اوضح البيان ان العمليات العسكرية التي قامت بها القوات العراقية شملت مناطق شرق ميسان والبصرة وشرق دجلة والقاطعين الاوسط والشمالي.

وجاء في البيان ايضا ان قصبة حلبجه تعرضت لقصف مدفعي ايراني بعيد المدى.

الأمير نايف والأمير أحمد يشكران للدفاع المدني جهوده في موسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقى اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي برقية شكر من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تقديرا لما بذله ورجال الدفاع المدني من جهود موفقة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام ومشاركة ملموسة في إنجاح خطة حج هذا العام.

وقال الأمير نايف في برقيته: «يطيب لي وقد انتهى حجاج بيت الله الحرام من اداء الفريضة بيسر وسهولة، أن أبعث لكم ولمنسوبي الدفاع المدني عن خالص شكري وعظيم تقديري على ما بذلتموه من جهود موفقة ومشاركة ملموسة لانجاح خطة الأمن في حج هذا العام. سائلا المولى القدير ان يجعل التوفيق دائما حليف الجميع لخدمة ضيوف الرحمن تحت ظل ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، ولكم تحياتنا».

ورد اللواء هاشم محمد عبد الرحمن على برقية الأمير نايف بقوله: ان ما حملته برقية الأمير نايف من عبارات هي بالتأكيد اوسمة نعتز بها، وستظل كلماته موضع تقدير واعتزاز لرجال الدفاع المدني. ودفع نحو المزيد من العطاء، والايجاب تحت ظل خادم الحرمين الشريفين.

كما تلقى مدير عام الدفاع المدني برقية أخرى من الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، هذا نصها:

«يسعدني بمناسبة انتهاء ضيوف بيت الله الحرام من اداء مناسكهم بيسر وسهولة، أن أبعث لكم ولزملائكم من منسوبي الدفاع المدني، خالص الشكر وعظيم الامتنان، على ما بذلتموه من جهود موفقة ومشاركة ملموسة وملحوظة لانجاح الخطة في هذا العام، سائلا المولى جلت قدرته، أن يجعل التوفيق دائما حليف الجميع لتادية الواجب، لخدمة ضيوف الرحمن، تحت توجيه ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ولكم تحياتنا».

كما بعث اللواء هاشم عبد الرحمن ببرقية جوابية للأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية عبر فيها عن تقديره وشكره وسائر منسوبي الدفاع المدني لبرقيته لما حوته من معان نبيلة وكان لها ابلغ الاثر في نفوس الجميع وانها لدفعة قوية لرجال الدفاع المدني نحو المزيد من العطاء لهذا الوطن الغالي.

وصرح اللواء هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بأن مشاركة جميع منسوبي الدفاع المدني في انجاح خطة الحج نابعة من ايمانهم القوي بالله والحرص على خدمة ضيوف الرحمن وبذل الغالي والرخيص في سبيل ذلك.

ومما يدعم هذا كله ارشادات وتوجيهات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه وذلك الدعم السخي من قادة هذا البلد وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

بعثات الحج تثني على جهود السعودية في خدمة ضيوف الرحمن

جدة ـ واس: أثنى رئيس جمعية البر الاسلامي بالسودان الشيخ رمضان بول شول على الخدمات والمساعدات التي بذلتها وتبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز من أجل خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وعبر الشيخ رمضان عن شكره وتقديره لهذه الجهود، وقال: لقد تأكد لكل حاج ان القوة الحضارية والمكانة المرموقة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية انما هي بفضل القيادة الحكيمة للملك فهد بن عبد العزيز.

كما ناشد الشيخ رمضان مسلمي العالم حكاما وشعوبا أن يتعاونوا تحت راية الاسلام للنهوض بالدعوة الاسلامية في كل مكان.

واثنى الدكتور علي الكبيس عضو المعهد الاسلامي الاوروبي في بروكسل التابع للمجلس القاري للمساجد باوروبا، على الجهود المبذولة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين لموسم حج هذا العام، كما اثنى على جهود الهيئات المشرفة على تنظيم سير الحج والتي هيأت سبل الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

واعرب الكبيس عن تقديره لكل من ساهم في تقديم الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن.

من ناحية اخرى أشاد العديد من حجاج بيت الله الحرام بالمستوى الجيد الذي تميزت به خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكسية التي قدمتها وزارة البرق والبريد والهاتف خلال موسم حج هذا العام.

جاء ذلك في التقارير المرفوعة من لجنة الاشراف والمتابعة لخدمات اتصالات الحج إلى مدير عام الغربية للاتصالات ربيع صادق دحلان.

وتجدر الاشارة إلى أن حوالي سبعة ملايين مكالمة هاتفية مباشرة داخلية ودولية اجراها حجاج بيت الله الحرام خلال الفترة من ١ إلى ١٢ ذي الحجة، وتوالي منطقة مكة المكرمة للاتصالات جهودا مكثفة لتمكين الحجاج من اجراء اتصالاتهم الهاتفية والبرقية والتلكسية بيسر وسهولة طوال مدة اقامتهم وذلك من خلال كبائن الاتصالات الدولية الحديثة والمجهزة بهواتف العملة الدولية والداخلية المنتشرة في انحاء مكة المكرمة اضافة الى مكاتب خدمات البرق والتلكس.

ووصل إلى نجامينا بتشاد ٧٦ الف كيلو من اللحوم المبردة مشروع الافادة من لحوم الاضاحي الذي تنفذه المملكة العربية السعودية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية.

وذكر مصدر في البنك أمس بأنه قد بدىء بتوزيعها على المستحقين مما أتاح الفرصة أن يشارك المستفيدون من هذه اللحوم في تشاد وحجاج بيت الله الحرام فرحتهم بعيد الأضحى المبارك.

وزير خارجية تونس يجتمع بالسفير السعودي

تونس ـ واس: اجتمع وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي امس مع سفير المملكة بتونس السيد عباس فائق غزاوي.

وتناول الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

المغرب:

الادعاء العام يطالب باعدام المتهمين بالاضرار بالأمن الداخلي

الدار البيضاء ـ ا ف ب: طالب ممثل الادعاء أمام الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء باعدام المغاربة الـ ٢٦ ومن بينهم ٩ هاربون المتهمين بالاضرار بالأمن الداخلي للمغرب.

وطلب ممثل الادعاء مداح مصطفى في مرافعته التي استغرقت ٧٥ دقيقة من المحكمة عدم التمييز قط بين الذين ذهبوا الى الجزائر ليتلقوا تدريبا عسكريا بهدف القيام بأعمال تخريبية في المغرب وبين الذين كانوا يعتزمون الذهاب الى الجزائر لنفس الأسباب.

وبعد الاستماع الى اقوال باقي المتهمين ومرافعة الادعاء ستدور مناقشات المحكمة اليوم حول مرافعة الدفاع.

تنظيم وتجميع الحجاج المصريين قبل اقلاع طائراتهم من السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بشركة الطيران المصرية بانه تجري حاليا في الأراضي السعودية وداخل مدينة الحجاج عمليات تجميع وتنظيم للحجاج المصريين لتنظيم مواعيد دخولهم المطارات والموانىء السعودية استعدادا للعودة إلى مصر حتى لا يتعرضوا لاية متاعب داخل صالات السفر.

وقال المصدر: إنه تم التنسيق بين وزارة الداخلية والمسؤولين بالشركة بالاتفاق مع السلطات السعودية لتوفير أماكن بمدينة الحجاج بالقرب من مطار جدة لاقامة الحجاج المصريين طوال فترة انتظارهم لمواعيد سفرهم حيث أن آخر فوج من حجاج الطائرات المصريين سيغادر الأراضي السعودية يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتم اتخاذ هذا الاجراء لتجميع الحجاج قبل العودة مباشرة حتى يتمكن مندوبو المجموعات والأفواج للمحافظات المختلفة من اعداد كشوف الحجاج المسافرين والتأكد من وجودهم بمدينة الحجاج وعدم تخلفهم بعد انتهاء مناسك الحج.

وقال مصدر في شركة الطيران المصرية انه مطلوب من الحجاج الحضور لمطار جدة قبل ١٢ إلى ٢٤ ساعة من اقلاع الطائرة حتى يتم انتهاء اجراءات العودة ووزن الحقائب ولذلك تقرر تجميع الحجاج في مدينة الحجاج لتجنب مشقة الانتظار اثناء وجودهم في مطار جدة.

واكد المصدر أن هذا الاجراء الذي يتم بالتعاون مع السلطات السعودية في مطار جدة، يؤدي إلى ضمان عدم تخلف اي حاج لأنه يصعب تدبير أماكن بديلة بالطائرات في حالة تخلف أي حاج عن موعد طائرته.

كما تقرر نقل جميع الأمتعة لكل حاج على الطائرة لتجنب تخلفها في مطار جدة، مع ضرورة أن يقوم كل حاج بكتابة بياناته على الأمتعة لتفادي ضياعها وسهولة نقلها إلى الطائرات.

تصاعد الحملة المعادية لليهود في كندا والولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المنظمات اليهودية الامريكية حملة ضد رئيس بلدية واشنطن الاسود ماريون باري لارغامه على اصدار بيان يدين فيه الزعيم المسلم الاسود لويس فرخان لتصريحاته المعادية لاسرائيل.

وكان تصريح لباري في الاسبوع الماضي قد اثار سخط زعماء المنظمات اليهودية الامريكية الذين طلبوا اجتماعا عاجلا مع باري للاحتجاج على موقفه. واعلن بعد الاجتماع ان باري قدم اعتذارا لاعضاء الوفد الذين قابلهم في مكتبه وأكد لهم انه سيعلن موقفه من فرخان وسيدين تصريحاته المعادية للسامية خلال الاسبوعين القادمين.

ولاحظت الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان موقف باري هذا يناقض موقفه السابق من فرخان ويعتبر تراجعا امام ضغط المنظمات اليهودية. وقال أحد زعماء هذه المنظمات الذين شاركوا في الاجتماع ان ماريون باري لم يرفع صوته ضد لويس فرخان عندما القى خطابا شاملا في قصر المؤتمرات في واشنطن في الشهر الماضي امام حشد هائل من المواطنين السود. واضاف ان باري التزم الصمت حيال تصريحات فرخان، «ونحن نطالبه بالوقوف علنا وتحديد موقفه بصراحة».

وكان لويس فرخان قد ندد في خطابه بتصاعد النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة وبزيادة المساعدات المالية لاسرائيل كما وجه نقدا للزعماء السود الذين يتخذون موقفا معاديا منه تحت ضغط النفوذ والاموال اليهودية.

وحثت المنظمات اليهودية الامريكية هذا الاسبوع جميع زعماء الجالية السوداء في الولايات المتحدة على ادانة لويس فرخان «بنفس القوة التي تدين فيها الجالية اليهودية الحاخام العنصري مئير كاهانا».

وقال هايمان بوكبايندر رئيس اللجنة اليهودية الامريكية في خطاب القاه امام مؤتمر هداسا في نيويورك هذا الاسبوع ان الزعماء السود في الولايات المتحدة لم يدينوا تصريحات فرخان كما ادان الزعماء اليهود كاهانا. ووصف فرخان بانه «معاد للسامية يعلن الحرب على اليهود وعلى استعداد للقيام بأي نشاط معاد لهم».

وحذر ايلي ويزل رئيس مجلس الهولوكوست اليهودي في واشنطن في كلمة القاها امام المؤتمر ان موجة اللاسامية المعادية لليهود في تصاعد مستمر في الولايات المتحدة. وقال ان «هذه الموجة تنتشر بسرعة في الديمقراطيات الغربية وفي البلاد الشيوعية على حد سواء وقد اتخذت طابع العنف الموجه لليهود». وأكد ان استطلاعات الرأي العام الاخيرة في الولايات المتحدة تظهر ان اسرائيل بدأت تفقد عطف الرأي العام الامريكي وان قوى اليسار واليمين الامريكي بدأت تتحالف في معارضتها لاسرائيل.

ومن ناحية اخرى، اعلنت منظمة بناي بريث اليهودية ان موجة النشاطات المعادية لليهودية قد انتقلت الى كندا. وجاء في تقرير نشرته المنظمة ان نسبة حوادث العنف والتخريب ضد ممتلكات اليهود في كندا قد ارتفعت بنسبة ١٦٢ في المائة هذا العام عنها في العام الماضي. وقد وقعت معظم هذه الحوادث ضد اليهود في مقاطعة كويبك وتليها منطقة اونتاريو، وقد تمثلت هذه الحوادث في رسم العلاقات النازية على المنازل والمعابد اليهودية والتهديد بالقاء القنابل على المنظمات اليهودية.

«أمل» تعتقل ٤ فلسطينيين اطلقوا من سجن عتليت

جنيف ـ كونا: اكد متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي أمس ان ميليشيات حركة «أمل» اعتقلت أربعة فلسطينيين ممن تم إطلاق سراحهم من سجن عتليت في فلسطين المحتلة لدى وصولهم الى مدينة صور.

واشار الى انه تم اطلاق سراحهم بعد منتصف الليلة قبل الماضية غير انه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وكانت أنباء قد ذكرت ان حركة «أمل» إختطفت ثلاثة فلسطينيين من المحررين من سجون العدو الاسرائيلي واقتادتهم الى جهة مجهولة بعد أن اعتدت على أحدهم بالضرب امام اهله.

واشارت الى أن الصليب الأحمر الدولي تدخل لاطلاق سراحهم الا ان تلك الجهود باءت بالفشل.

وقالت ان حاجزا لحركة «أمل» في خلده أوقف فلسطينيا يدعى سمير الزعبي واقتاده الى مكان مجهول الامر الذي أدى الى توتر الاجواء في صبرا وشاتيلا.

ضبط عصابة السطو على البنوك في بيروت

بيروت ـ كونا: ذكر مصدر امني هنا أمس ان الأجهزة الأمنية اعتقلت ثلاثة من افراد عصابة متهمة بالسطو المسلح على ١٧ مصرفا في العاصمة اللبنانية.

وقال المصدر التابع لمكتب العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي ان الشرطة القضائية العاملة في الشطر الغربي من بيروت أوقفت ثلاثة اشخاص من عصابة السطو على المصارف التي تركزت نشاطاتها في الأشهر الأخيرة في بيروت الغربية.

واضاف ان المعتقلين الثلاثة اعترفوا بالسطو وسلب ١٧ مصرفا في بيروت بالاشتراك مع أشخاص آخرين من افراد عصابتهم.

واثر المصدر التكتم على اسماء المعتقلين، حفاظا على سرية التحقيق، وقال ان التحريات جارية للقبض على بقية أفراد العصابة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

المخابرات الفرنسية

دار جدل كبير في باريس خلال الأيام القليلة الماضية حول اتهام وزارة الدفاع الفرنسية بأن لها يدا في عملية نسف سفينة «السلام» المملوكة لحركة «الخضر» في الميناء الاقليمية لنيوزيلاندا.

وانتهى التحقيق الذي تداخلت في قوى المخابرات الفرنسية، التي تعتبر من انكى، واشرس المخابرات الغربية، إلى أن شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي ووزارته ليسوا ضالعين بأي شكل من الأشكال في عملية النسف.

من الواضح اننا امام حادث، قد يبدو للوهلة الأولى على أنه حادث بوليسي. وقد يبدو ايضا اننا امام محاولات اتهام تبرئة من قوى عديدة تتصارع داخل المجتمع الفرنسي.

الشيء المؤكد، ان صراع الأجهزة الأمنية حينما يحدث داخل مجتمع ديموقراطي يؤدي الى فضح الحجم والتوجهات الحقيقية لكل جهاز، ويؤدي الى تنوير الرأي العام بحقيقة الأجهزة الأمنية.

في بعض البلدان الشرق أوسطية ترى صراعات بين أجهزة امنية. لكنها صراعات مكتومة. نسمع عنها من خلال الشائعات او نقرأ عن نتائجها في الصحف، حينما نقرأ خبر وفاة غامضة أو استقالة غير مسببة، او إقالة يتم تفسيرها من طرف الحاكم، وليس من قبل المستقيل نفسه.

إن مثل هذه الصراعات تؤدي الى عالم غريب مليء بالانفجارات المكتومة، ويؤدي الى مجتمع الخوف فيه هو الأساس، والأمان فيه هو الاستثناء.

أن هذا العصر، هو عصر المجتمع المفتوح. كل شيء مطروح فيه النقاش، حتى لو كان حول جهاز المخابرات، وحتى لو كانت هذه المخابرات فرنسية!

عماد الدين أديب

مصر تنتج رادارا بمشاركة امريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقعت مصر اخيرا عقدا مع مركز ويستنجهاوس للدفاع والالكترونيات لانتاج رادار بصورة مشتركة.

والرادار هو من طراز (تي. بي. اس. ـ ٦٣) وله استعمالات تكتيكية متعددة ويستخدمه سلاح المارينز وسلاح الجو كما تستخدمه مؤسسات مدنية وعسكرية في بعض الدول الاجنبية.

وستقوم شركة «بنها» للالكترونيات بمشاركة «وستنجهاوس» في انتاج ٢٤ رادارا تقدر قيمتها بـ ١٩٠ مليون دولار خلال السنوات السبع القادمة.

تتمات

الصادق المهدي

الجنوبي شبكة تلفزيونية خاصة به تعمل على تطوير الثقافات والقيم المحلية للجنوب وتعميم ذلك على بقية اقاليم السودان، كما طالب بالتوزيع العادل للثروة القومية وذلك بإرساء النمو المتوازن للاقاليم وعدم اثراء اقليم على حساب الاقاليم الاخرى مشيرا الى الاخذ بنظام تقسيم العائدات من الثروة القومية وتحديد نسبة خاصة لكل اقليم. كما نادى بتنمية توظيف المواد والمعادن في المناطق التي تكتشف فيها وتبني تنمية اقليمية مشيرا الى ضرورة إنشاء «بترول السودان» المكتشف في منطقة بانتيو.

واقترح جوك قيام هيئة سودانية للمدراء الماليين من كل الاقاليم والتي تعمل وفقا لتخطيط بنوك زراعية وصناعية في الاقاليم المختلفة وان يكون رئيس الهيئة مسؤولا امام رئيس الجمهورية.

وانتقد السيد جوك ما سماهم بالعناصر الانتهازية بجنوب السودان التي كانت تعمل لمصالحها الخاصة في النظام السابق ومازالت تتولى بعض القيادات، كما أكد رفضه لقوانين سبتمبر مشيرا الى ان الجنوب هو جزء من السودان وعلى الجنوبيين ان يرتفعوا بوطنيتهم والتمسك بحقهم الكامل كابناء لهذا الوطن.

واوضح في الختام أن صلاحية القائد تتمثل في قدراته وصفاته وعلى السودانيين اعتبار هذه الخاصية دون التقيد بالجزء الذي اتى منه القائد داخل السودان. كما ناشد الجميع الاهتمام بالتنمية الاقليمية في كل المجالات لدعم الاستقرار والوحدة والسلام في جنوب السودان.

تكثيف الاتصالات واللقاءات في بيروت بعد رفض الرؤساء السابقين الغاء الطائفية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
تكثفت الاتصالات واللقاءات في بيروت امس بين مختلف الفرقاء السياسيين لمتابعة التطورات المستجدة بعد الاعلان عن النتائج الاولية لاجتماع الرؤساء السابقين سليمان فرنجية وكميل شمعون وشارل الحلو يوم امس الاول والذي سيستانف اليوم لجهة رفض الغاء الطائفية السياسية وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، وهما من ابرز مطالب الجانب الاسلامي و «جبهة الاتحاد الوطني» التي تضم بشكل رئيسي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، في حين توزع الهم الامني بين مدينة صيدا في الجنوب ومدينة طرابلس في الشمال مرورا ببيروت الغربية التي شهدت بعض شوارعها خلال الليلة قبل الماضية اشتباكات بين مسلحين من حركة «امل» والحزب التقدمي دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح.

فقد استقبل رئيس الجمهورية امين الجميل امس الرئيس الحلو واطلع منه على اجواء الاجتماع الثلاثي الذي انعقد في منطقة البترون يوم امس الاول وضمه الى جانب الرئيسين فرنجية وشمعون والنتائج التي خرج بها بالنسبة لمجمل التطورات الماسلة على الصعيدين الامني والسياسي وخاصة لجهة التصور المشترك للموقف المسيحي من الاصلاحات المطلوبة.

وعلم ان الرئيس الحلو نقل خلال لقائه بالرئيس الجميل الذي حضره ايضا الوزير السابق فؤاد بطرس والنائب خاتشيك بابكيان جملة من الاسئلة طرحها الرئيس فرنجية حول الموقف الرسمي من التعاون مع سوريا، ويفترض ان يتبلغ الجواب عليها خلال الاجتماع الثاني الذي سيعقد اليوم للرؤساء الثلاثة.

رفض الغاء الطائفية

وتقول مصادر مطلعة في بيروت الشرقية ان الرؤساء فرنجية وشمعون والحلو اتفقوا في اجتماعهم امس الاول على رفض الغاء الطائفية السياسية ورفض جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وهما المطلبان الرئيسيان اللذان يتمسك بهما الصف الاسلامي و «جبهة الاتحاد الوطني» المتحالفة مع سوريا.

ويبرر القادة المسيحيون موقفهم تجاه التمسك بالطائفية السياسية بالكلام الذي قاله الرئيس شمعون وفيه ان لبنان قام على النظام الطائفي وهو مستمر عليه حتى الآن اضافة الى ان كل الاجتماعات والمباحثات والوثائق اكدت على ذلك انطلاقا من الوثيقة الدستورية لسنة ١٩٧٦ وصولا الى مؤتمر جنيف ولوزان والى خلوات بكفيا.

وتضيف المصادر ان السيد شمعون طلب بواسطة السيد فرنجية، المعروف بعلاقته الجيدة بالمسؤولين السوريين، ايضاحات من دمشق عن الوضع الامني في لبنان والوجود المسيحي فيه وحدود علاقات المسيحيين مع سوريا والعلاقات الرسمية بين البلدين.

وقالت ان البحث تناول ايضا موضوع نشر المراقبين السوريين في عمق المناطق المسيحية في بيروت الشرقية ومحيطها وقرر الرؤساء السابقون الثلاثة العودة الى بحث الموضوع اليوم ريثما تكون قد تبلورت مواقف مختلف الفعاليات المسيحية من هذا الموضوع ولاسيما «القوات اللبنانية» التي ستتناول مهمة المراقبين نشاطها العسكري اساسا.

وترى المصادر انه اذا ما توصلت الفعاليات المسيحية الى موقف موحد حيال المواضيع المطروحة امام اجتماع اليوم فسيتولى السيد فرنجية اعلان الموقف المسيحي من مشاريع الحلول المطروحة للازمة اللبنانية.

وفد كتائبي الى دمشق

في هذه الاثناء، يغادر يوم غد الى دمشق نائب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس تحرير صحيفة «العمل» الناطقة باسم الحزب جوزيف ابو خليل للقاء السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وتسليمه رسالة من الرئيس الجميل تتعلق بالوضع الراهن.

ويذكر ان اجتماعات مكثفة وبعيدة عن الاضواء، تجري منذ اسبوع في دمشق بين السيد خدام والوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دون ان يعلن شيء عن مضمونها.

اشتباك بين الحلفاء

من جهة ثانية، تابع رئيس الحكومة رشيد كرامي امس الاجراءات المتخذة لمعالجة نتائج الاشتباكات التي اندلعت الليلة قبل الماضية في بعض احياء بيروت الغربية بين مسلحين من حركة «امل» وآخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي والتي ذكر ان سببها كان الخلاف على توزيع المحروقات في ضوء التقنين القائم بسبب سوء الوضع الامني.

وقالت مصادر امنية انه استعملت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والثقيلة وان اللجنة الامنية المشتركة عقدت اجتماعا لها في منزل الوزير الدكتور سليم الحص واستطاعت ايقافها. ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

توتر في طرابلس

وفي طرابلس، تجدد التوتر الامني امس ووقعت اشتباكات مسلحة بين ميليشيات الحزب العربي الديمقراطي من جهة وميليشيات اطراف «التوحيد الاسلامي» من جهة اخرى.

وذكرت مصادر امنية ان الاشتباكات في عاصمة الشمال اللبناني اندلعت ليلا حيث دارت معارك بين مسلحي الحزب العربي ومسلحي «التوحيد الاسلامي» عبر خطوط التماس بين القبة والتبانة وبعل محسن.

وخفت الاشتباكات نسبيا فجر امس، إلا انها عادت واستؤنفت بحدة عند الصباح واتسعت حدة التراشق بالمدفعية حيث تساقطت قذائف الهاون في مناطق التبانة ـ الملولة ـ البولفار.

وفي الوقت ذاته استخدم المسلحون المتقاتلون نيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية في التراشق بين المواقع المتقابلة.

وادت الاشتباكات الى شل الحركة في المدينة التي عاشت حياة طبيعية طيلة ايام عيد الاضحى المبارك.

قصف صيدا

ومن الشمال الى الجنوب، حيث قصفت قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مدينة صيدا امس بعشرات القذائف الثقيلة وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢، وردت عليها مدفعية «جيش التحرير الشعبي» بقصف مماثل على بعض مناطق وضواحي جزين.

واعتبر المراقبون قصف العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان بانه جاء ردا على العملية الانتحارية التي نفذها امس الاول احد ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بواسطة سيارة ملغومة اقتحم بها حاجزا للميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد في منطقة جزين.

وقال مصدر امني في الجنوب ان اكثر من ٤٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٢٠ و ١٣٠ و ١٥٥ ملم توزعت على مختلف احياء صيدا بين الساعة الثانية فجر امس والساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي.

وحددت المصادر الامنية في صيدا مصدر القصف على المدينة مرابض مدفعية الميليشيات في كفرفالوس وروم وانان على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشرق من المدينة.

وقالت ان القصف استهدف وسط المدينة واطرافها حيث سقطت القذائف وسط ساحة النجمة وقرب السراي القديمة وفي منطقة البستان الكبير في محيط منزل النائب نزيه البزري وفي محيط مستشفى غسان حمود في حي الصباغ ـ الاسكندراني وفي منطقة البوابة الفوقا المدخل الجنوبي لصيدا حيث اصابت قذيفة مكتبا للتنظيم الشعبي الناصري الذي يرأسه المهندس مصطفى سعد واشتعلت فيه النار.

واوضحت المصادر ان اضرار القصف اقتصرت على الماديات فأصيب اكثر من ٥٠ منزلا واحترقت او دمرت عشر سيارات واخترقت بعض القذائف سطوح المباني التي اصابتها.

وقال مصدر في «التنظيم الشعبي الناصري» ان مدفعية «جيش التحرير الشعبي» ردت على مرابض مدفعية ومواقع ميليشيات لحد بقصف مضاد واسكتتها.

الرؤساء الثلاثة بعد انتهاء اجتماعهم امس الاول.

الكويت: الجمهور لم يتجاوب بقدر كاف لقهر الكوليرا

الكويت ـ ر: نسب الى مسؤولين بوزارة الصحة الكويتية قولهم ان الجمهور لم يتجاوب بقدر كاف مع الجهود للقضاء على انتشار الكوليرا.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» امس انه وفقا لما ذكرته سلطات طبية فان تجاوب الجمهور حتى الان لم يكن مرضيا.

وقالت وكالة الانباء الكويتية قبل اسبوع انه وفقا لاحصائية رسمية فقد اعلن عن ظهور ٢٠ حالة كوليرا هذا الصيف.

ومع ذلك ذكرت صحيفة «الانباء» انه تم اكتشاف ١٠٠ شخص يحملون ميكروب الكوليرا غير انهم لا يعانون من اعراض المرض.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» ان المسافرين القادمين من مناطق موبوءة بالكوليرا قد تنبه عليهم بالمرور خلال ٢٤ ساعة على احد المراكز الطبية الحكومية السبعة عشر.

وفرضت عقوبة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية قدرها ٢٢,٥ دينارا (٧٤ دولارا) على من يتخلف عن المرور على هذه المراكز.

ويقول مسؤولون ان جميع حالات الكوليرا المعروفة وهو مرض بكتيري معد ذو اعراض معوية مصدرها من الخارج.

وقال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي انه ليس بوسعه ذكر اسماء هذه الدول الاجنبية نظرا لان الكويت طرف في اتفاقيات دولية تقضي بسرية هذه المعلومات لحين اعلان سلطات الدول التي تؤوي هذا المرض معلومات اخرى.

تحليل اخباري

اصلاحات .. أو استمرار شلال الدم هكذا تبدو المشكلة في لبنان

بيروت ـ ر: يحاول مسيحيو لبنان الذين يشعرون بانهم في حالة حصار وتقض مضاجعهم مخاوف بمزيد من العنف الفئوي مواجهة ضغط اسلامي لاقرار اصلاحات سياسية راديكالية والحيلولة دون تدخل عسكري سوري محتمل.

وقال دبلوماسي غربي ان معنويات المسيحي العادي متدنية. انه يتساءل ما اذا كان عليه ان يحزم حقيبة واحدة او يحزم امتعته كلها.

وقد قتل نحو ٢٥٠ شخصا واصيب مئات آخرون بجروح في مناطق اسلامية ومسيحية هذا الشهر في حوادث تفجير سيارات ملغومة وعمليات قصف مدفعي صاروخي متبادل في بيروت والمناطق المحيطة بها.

ويقول مسيحيون انهم نادرا ما شعروا بمثل حالة الحصار التي شعروا بها عندما اخذت تنهال خلال القصف المتبادل الذي استمر اربعة ايام متتالية في الاسبوع الماضي قذائف مدفعية وصاروخية على عمق مناطقهم الى الشمال من العاصمة. ولم يتوقف ذلك القصف المتبادل الا بوقف اطلاق نار تم التوصل اليه برعاية سورية.

وازدادت المخاوف عندما طالب زعيم حركة «امل» نبيه بري بوجوب نشر مراقبين عسكريين سوريين في عمق المناطق المسيحية. ويسعى بري وحليفه وليد جنبلاط الى انهاء النظام السياسي الحالي الذي يضمن للمسيحيين مناصب رئيسية مثل رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش.

ويرفض بعض الزعماء المسيحيين بشدة البحث في الاصلاحات في ظل العنف ويحملون على دور سوريا كوسيط. وصرح داني شمعون الرئيس الجديد لحزب الوطنيين الاحرار ونجل كميل شمعون الرئيس السابق بقوله «لا ارى كيف يمكن للسوريين ان يكونوا مراقبين حياديين طالما هم يؤيدون بري».

واعرب مجام عن شكوك مشابهة عندما قال «هنالك ازدواجية اساسية في الدور السوري. انهم يقولون انهم يقومون بدور حكم ولكنهم في الواقع يدعمون بقوة الفئات الاسلامية ـ اليسارية المعادية للمسيحيين لاسباب عدة».

ويخشى مسيحيون عديدون من انه اذا انتشر مراقبون سوريون في المناطق المسيحية الى الشرق من بيروت فان اي هجوم يقع عليهم هناك قد يتخذ ذريعة لعودة القوات السورية الى المناطق المسيحية التي جلوا عنها في قتال مرير في عام ١٩٧٨.

وتظل كذلك قضية من يمكن ان يمثل المسيحيين في اي حوار وطني في المستقبل مع المسلمين برعاية سوريا قائمة دون حل. وبين المطالبين بهذا الدور الرئيس امين الجميل والرئيس السابق سليمان فرنجية وميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية.

وتدعم سوريا رسميا الرئيس الجميل ولكنه يلقى معارضة مريرة من فرنجية الحليف الوثيق لسوريا والصديق الشخصي لرئيسها حافظ الاسد. ويصر فرنجية على استقالة الرئيس الجميل.

وقد انهى فرنجية نزاعا دمويا استمر سبع سنوات مع ميليشيا «القوات اللبنانية» في تموز (يوليو) الماضي بالموافقة على الاجتماع بزعيمها ايلي حبيقة الذي لا يثق به السوريون بسبب علاقاته الماضية مع اسرائيل.

وقد اشاد حبيقة بسوريا عندما تولى زعامة «القوات اللبنانية» في مايو (ايار) ولكنه لم يكسب بعد اعترافا علنيا منها.

وينوي فرنجية اصدار مشروع حل منشود في الايام القليلة القادمة، الا انه من غير الواضح ان كان الزعماء المسيحيون الاخرون سيقرون هذا المشروع كأساس لحوار وطني اسلامي ـ مسيحي.

وقال مصدر مسيحي على علاقة وثيقة بالاتصالات مع سوريا انه متفائل بامكانية مثل هذا الحوار وان جميع الاطراف متفقة على ضرورة الوساطة السورية فيه.

«بيروت.. بيروت الجريحة»

كتاب فرنسي يعطي فكرة عن الحياة داخل جرح مفتوح!

باريس ـ ا.ف.ب: تصدر دار النشر «انكر» في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) القادم كتابا للصحفي اريك سارنر عنوانه «بيروت.. بيروت الجريحة» جاء على هيئة معجم يعمل على «حل رموز هذه الفوضى القبيحة» التي تعيشها العاصمة اللبنانية منذ عشر سنوات.

وفي هذا الكتاب الذي يضم ٢٤٢ صفحة و١٨٩ اصطلاحا رئيسيا يسرد المؤلف «وفقا لتعبيره الخاص» «المشوار المتقطع لمدينة مشطورة» مع الحرص استنادا الى اقوال سكان المدينة على اعطاء فكرة عن اسلوب الحياة «داخل هذا الجرح المفتوح» الذي هو بيروت.

وفيما يلي على سبيل المثال بعض التعريفات التي يضمها هذا الكتاب «البولدوزر، موجود» في كافة ارجاء المدينة لاقامة حائط من الرمال او سحق المنازل او ليستخدمه الكتائبيون ضد الفلسطينيين واسرائيل ضد اللبنانيين والفلسطينيين او الدروز ضد الفلسطينيين او «امل» ضد الفلسطينيين.

ـ المقاتلون ـ في بداية الحرب كان المقاتلون في بيروت الشرقية يموتون لكي «يحيا لبنان» وفي بيروت الغربية «لكي يبقى لبنان عربيا». والان ضاق نطاق هذا الهدف واصبح القتال يدور الا من اجل الدين او الطائفة وايضا من اجل العقيدة الايديولوجية. بل ان الامور وصلت الى حد القتال للقتال.

ـ احصاء ـ ان ينام المرء امر عسير المنال. فبمجرد الشروع في احصاء القذائف يستعصي النوم، حيث ان احصاء عدد القذائف يختلف تماما عن احصاء عدد الخراف مثلا..

ـ جرائم ـ يبدو ان الحرب قد ادت الى انحسار الجريمة. وهذه «الحسنة» للنزاع اللبناني ليست مجرد مفارقة. فوجود الميليشيات المنظمة يتيح اصلاح وتفريغ النزعات العدوانية للعديد من الشبان. حيث ان الانتماء الى هذا الجناح او ذاك يتيح اشباع هذه النزعة بصورة شبه مشروعة.

ـ المرأة ـ مع من تلف المرأة على قدم المساواة. هل مع الرجل الاسمر لانتمائه والذي يمارس القتل احيانا باسم هذا الانتماء ويدفع حياته حينا اخرى ثمنا له... ان اهم شيء هو العودة الى حقوق الانسان.

وزير خارجية سويسرا يزور مصر

القاهرة ـ واس: يصل الى هنا في السابع من اكتوبر المقبل وزير الخارجية السويسري بيير اوبير في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوزير السويسري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وعدد من المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مشاريع قرارات اردنية وفلسطينية امام الاتحاد البرلماني الدولي

عمان ـ ق.ن.ا: سيطرح الوفد الاردني بالتعاون مع الوفود البرلمانية العربية مشروع بند جديد يتعلق بايجاد سبل حل للقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية على جدول اعمال المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في اوتاوا بكندا يوم الاحد القادم.

وستعقد الوفود البرلمانية العربية اجتماعا يوم غد في اوتاوا لتحديد صيغة البند المطلوب اضافته ومشروع القرار المرافق له والذي سيعرض باسم الدول العربية للتصويت عليه.

كما تقدمت الشعبة البرلمانية الفلسطينية بمذكرة الى الاتحاد البرلماني الدولي حول اوضاع الشباب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان المؤتمر الذي سيناقش على مدى خمسة ايام قضايا سياسية بالاضافة الى امور اقتصادية واجتماعية وقضايا الشباب وقضايا نزع السلاح في العالم سيشارك فيه وفود من ١٤ شعبة برلمانية عربية اعضاء في الاتحاد البرلماني العربي.

وفد نيابي لبناني يزور كندا

بيروت ـ كونا: غادر العاصمة اللبنانية بعد ظهر امس متوجها الى مونتريال وفد نيابي لبناني للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي.

يتألف الوفد اللبناني من النواب السادة امين الحافظ، علي الخليل، حسن الرفاعي، شفيق بدر، فؤاد الطحيني ونديم سالم وهو سيطرح امام اعضاء المؤتمر البرلماني الدولي في العاصمة الكندية القضية اللبنانية انطلاقا من «وجوب مساعدة اللبنانيين على الخلاص من الحرب التي تأكل كل شيء منذ عشر سنوات ونيف».

عدن: وثائق سفر بدلا من الجوازات لـ ٧ الاف فلسطيني

الشارقة ـ ق.ن.ا: قررت جمهورية اليمن الديمقراطية استبدال جوازات السفر الممنوحة لعدد من الفلسطينيين بوثائق سفر عدنية خاصة بالفلسطينيين كالوثائق المعمول بها في عدد من الدول العربية.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة امس نقلا عن مصادر يمنية ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول يناير القادم ويشمل جميع الفلسطينيين من حملة جوازات اليمن الديمقراطية بغض النظر عن المنظمات التي ينتمون اليها وينفذ تدريجيا مع موعد تجديد الجوازات الممنوحة لحامليها حاليا.

واضافت المصادر ان هذا القرار لا يمثل اي تغيير في سياسة جمهورية اليمن الديمقراطية تجاه منظمة التحرير وانه مجرد اجراء اداري تنظيمي اقتضته الظروف.

وكانت حكومة اليمن الديمقراطية قد منحت نحو سبعة آلاف فلسطيني غالبيتهم من الذين خرجوا من بيروت في اغسطس ١٩٨٢ بعد الغزو الصهيوني جوازات سفر بناء على اتفاق خاص بين المنظمة والحكومة اليمنية.

غالي يعود من فنلندا

القاهرة ـ أ.ف.ب: عاد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى القاهرة في الليلة قبل الماضية على اثر زيارة لفنلندا استغرقت ١٢ يوما.

ويذكر في هذا الصدد ان الوزير المصري كان يرأس وفد بلاده في مؤتمر الحقوقيين الذي عقد في العاصمة الفنلندية خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ اغسطس (آب) الحالي.

وعلى هامش هذا المؤتمر استقبل الرئيس الفنلندي مونو كوافيستو بصفة خاصة الدكتور غالي الذي ابلغه رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك.

الجيش الاريتري: ٤٥٠٠ قتيل وجريح اثيوبي بمعارك دامية

باريس ـ ر: انسحب الثوار الاريتريون من مدينة في شمال غرب اثيوبيا بعد قتال دام ستة اسابيع يقول الثوار ان ٤,٥٠٠ جندي اثيوبي سقطوا فيه بين قتيل وجريح.

وقال الجيش الشعبي لتحرير اريتريا في بيان صدر في باريس انه قام بعملية انسحاب منظم من مدينة بارنتو الاستراتيجية بعد ان استقدم الجيش الاثيوبي تعزيزات ضخمة.

وقال الثوار انهم استولوا على المدينة الواقعة في وسط اقليم اريتريا في السادس من يوليو (تموز) الماضي.

وذكر الجيش الشعبي وهو الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان الجيش الاثيوبي استدعى فرقا من اوجادين وتيجراي ونشر ١٧ الف من القوات الاضافية.

مصطفى أمين

ليس هذا هو اول انقلاب عسكري في نيجيريا، وانما هو الانقلاب السادس منذ عام ١٩٦٠، اي ان هذه الدولة الشقيقة في افريقيا شهدت كل اربع سنوات ديكتاتورا جديدا، وكانت نيجيريا من اغنى دول افريقيا بعد اكتشاف البترول فيها بكميات هائلة، وبفضل تجارب الديكتاتوريين المتعددة المتوالية اصبحت هذه الدولة الغنية على مشارف الافلاس، وكل دكتاتور تولاها توهم انه سيحول الخرائب الى عمارات والاكواخ الى ناطحات سحاب والفقراء الى اغنياء، والذي حدث ان تضاعف عدد الفقراء واغتنى الحكام الجدد. وكل حاكم منهم جاء بمن لا يستحق ووضعهم في اعلى المناصب تنفيذا لفلسفة «اهل الثقة خير من اهل الخبرة» فضعف الانتاج الزراعي وفشلت الصناعات الجديدة وعمت البطالة واشتدت الخلافات بين القبائل المتصارعة!

وفي سنة ١٩٦٠ كانت تحكم نيجيريا حكومة دستورية ورئيس جمهورية منتخب وبرلمان ممثل للبلاد ووقعت بعض مخالفات، واتهم بعض الوزراء باستغلال النفوذ، وقام الانقلاب الاول ليقضي على اللصوص وقطاع الطريق فقضى على اللصوص والاشراف معا وجاء لصوص جدد مكان اللصوص القدامى مع فارق واحد ان اللصوص الجدد كانوا يسرقون بالملايين، واللصوص القدامى كانوا يسرقون بالمئات والالوف! وتكررت الانقلابات العسكرية وتضاعف عدد اللصوص والافاقين والنصابين والخبراء في نهب اموال الشعب، وكان في نيجيريا بعض الوحوش في الغابات، وانتقل الوحوش الآدميون الى العاصمة وفتكوا بالشعب وافقروه واذلوه وشردوه !

الحل الوحيد لمشاكل افريقيا هو حقوق الانسان، هو ان يتمتع المواطن بحقه في الحرية والديمقراطية، ان تقوم فيها برلمانات بدلا من السجون والمعتقلات، ان ترفع الكمامات من فوق افواه شعوبها، وان تحطم القيود والاغلال، وان تقوم فيها صحف حرة تكشف عن الفساد، وتحرس الحريات، هذه الصحف الحرة هي وحدها القلاع التي تحمي الشعب من الفساد والاستغلال والنهب والسلب.

واذا لم يحدث هذا، فسوف تنتقل دول افريقيا من موقف سيء الى موقف اسوأ، ومن لصوص صغار الى لصوص كبار، فالطغيان لا يصلح الامم وانما يحطمها، ولا يرفع الشعوب وانما يفسدها ويضعفها. الحرية وحدها هي حلقة النجاة.

واشنطن تسمح لاسرائيل ببيع طائرات «سكاي هوك» للارجنتين

الكويت ـ كونا: نسبت اذاعة اسرائيل الى مصادر وزارة الخارجية الامريكية قولها ان من المتوقع ان تصادق الولايات المتحدة على بيع اسرائيل ١٦ طائرة «سكاي هوك» للارجنتين.

واشارت في اذاعة التقطت امس بالكويت الى ان الادارة الامريكية رفضت قبل ثلاث سنوات بيع تلك الطائرات للارجنتين بناء على طلب بريطانيا.

وكانت انباء قد ذكرت ان الارجنتين طلبت خلال حرب جزر فوكلاند مع بريطانيا من اسرائيل بيعها هذا النوع من الطائرات، غير ان تنفيذ مثل هذه الصفقة يقترن بمصادقة وزارة الخارجية الامريكية نظرا لتعلق الموضوع بتكنولوجيا امريكية واستنادا لاتفاق امريكي اسرائيلي معلن يقضي بحصول اسرائيل على مصادقة الولايات المتحدة في حالة بيعها طائرات من صنع امريكي لطرف ثالث.

وكانت انباء قد تحدثت عن تعاقد اسرائيل مع الارجنتين لتزويد الاخيرة بطائرات امريكية المصنع دون الحصول على ترخيص امريكي وان المخابرات البريطانية اكتشفت الامر، وطلبت من امريكا وقف الصفقة، اذ انه لم يتم بعد تسوية قضية النزاع حول جزر فوكلاند.

وكان من المقرر شحن تلك الطائرات في يوليو غير ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو طالب نظيره الامريكي جورج شولتز في رسالة عاجلة عقب اكتشاف سر تلك الصفقة بتدخل امريكي سريع اسفر عن ارجاء تمرير تلك الصفقة والتي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

منحة يابانية لتمويل برنامج غذائي للاجئين الفلسطينيين

طوكيو ـ كونا: اعلن هنا امس ان اليابان ستقدم منحة مقدارها ٤ ملايين دولار للمساعدة في تمويل برنامج غذائي الى اللاجئين الفلسطينيين عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا».

وذكر ناطق ياباني ان المنحة ستستخدم لشراء كميات من الدقيق المستورد من الولايات المتحدة الى اللاجئين.

واشار الى ان وثائق تقديم المعونة قد تبودلت امس الاول بين السفير الياباني لدى النمسا والمفوض العام للانروا في فيينا.



اليمن تبحث استخدام التكنولوجيا اليابانية في مجال الاتصالات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:
صرح المهندس احمد الانسي وزير المواصلات في الجمهورية العربية اليمنية لـ «الشرق الاوسط» بانه سيبحث مع المسؤولين اليابانيين امكانية الاستفادة من خبراتهم في مجال الاتصالات المتطورة بهدف تدريب الكوادر اليمنية.

واضاف المهندس الانسي في تصريحه بعد وصوله الى جدة في طريقه الى طوكيو ان الحكومة اليمنية انشأت معهدا متطورا للاتصالات في العاصمة صنعاء منذ عام تقريبا وذلك لتدريب الكوادر اليمنية على احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات.

وذكر وزير المواصلات اليمني ان هذا المعهد يبحث عن المزيد من الخبرات والاكتشافات العلمية من الدول المتقدمة لاسيما في الاليكترونيات والحاسب الآلي. واشار الى ان اليمن تحتاج بصفة خاصة الى مساعدة اليابان بوصفها دولة متقدمة جدا في مجالات الاتصالات والاليكترونيات.

ويقوم الوزير اليمني بزيارته لليابان بناء على دعوة رسمية تلقاها من وزير البرق والهاتف والبريد الياباني الذي زار اليمن في الشهر الماضي، ويرافقه في زيارته لليابان وفد يضم المهندس عبد الله الحمامي مدير الصيانة والتشغيل واحمد طاهر الخيوجة مدير عام الشؤون المالية والادارية بوزارة المواصلات اليمنية.

غالي: ما حدث بنيجيريا أمر داخلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر حريصة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وقال إن ما حدث في نيجيريا يعد من صميم الشؤون الداخلية لنيجيريا وبالتالي لا يؤثر على علاقات الصداقة والتعاون التي تربط مصر بنيجيريا

واجتمع الدكتور غالي امس مع صلاح عابدين سفير مصر في لاجوس وتناول الاجتماع شرحا لتطورات الوضع في ضوء تولي الحكومة الجديدة السلطة هناك.

وفد اليمن الديمقراطي لاجتماعات عدم الانحياز يغادر الى لواندا

عدن ـ ق.ن.ا: غادر وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين القادم ويستمر ثلاثة ايام في لواندا عاصمة انجولا.

ونقلت اذاعة عدن عن السيد محمد علي عماية نائب وزير الخارجية اليمني الذي يرأس وفد بلاده للمؤتمر قوله في تصريح لدى مغادرته ان المؤتمر سيناقش الاوضاع الراهنة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

واكد المسؤول اليمني اهتمام بلاده بهذا المؤتمر، مشيرا الى انها تشارك بفعالية في حركة عدم الانحياز لتحقيق اهدافها في خدمة قضايا التحرر والتقدم الاجتماعي.

وزير خارجية كوبا في زيارة للجزائر

الجزائر ـ واس: وصل وزير الخارجية الكوبي ايسيدورو ماليركا الى هنا امس في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير الكوبي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

٥٠ شركة أمريكية كبرى تتهرب من تسديد الضرائب

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت دراسة صدرت في واشنطن ان ٥٠ شركة امريكية كبرى لم تسدد سنتا واحدا من الضرائب للحكومة الفيدرالية في الفترة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ بالرغم من تحقيقها ارباحا تبلغ ٥٦ مليار دولار خلال هذه الفترة.

كما اوضحت الدراسة التي اصدرتها احدى الجمعيات الخاصة التي تطلق على نفسها اسم «من اجل العدالة» ان هذه الشركات استردت رغم ذلك خلال اربعة أعوام حوالي ٢,٤ مليار دولار من مصلحة الضرائب الأمريكية واستفادت من تسهيلات ضرائبية خاصة بشأن استهلاك القروض والحصول على قروض الاستثمار.

وجاء في هذا التقرير ان شركة «بوينج» تأتي في مقدمة هذه الشركات الكبرى التي تهربت من دفع الضرائب. بل انها استردت حوالي ٢٨٥ مليون دولار من مصلحة الضرائب الامريكية في الفترة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ وهي فترة حققت خلالها الشركة أرباحا تقدر بحوالي مليارين من الدولارات.

وقد اعترف متحدث باسم شركة «بوينج» بأنها لم تدفع ما عليها من ضرائب خلال هذه الأعوام الاربعة إلا انه اعترض على قيمة المبلغ بالنسبة لما استردته الشركة من ضرائب وذلك دون ان يقدم مزيدا من التفصيلات.

واضاف ان المعاملات الضريبية لشركة بوينج مشروعة تماما.

وجاء ايضا في التقرير نفسه ان حوالي نصف الشركات الـ ٢٧٥ التي شملتها الدراسة لم تسدد الضرائب لمدة عام واحد على الأقل من الأعوام التي خضعت للبحث.

وهناك ايضا خمس من أهم الشركات المتعاملة مع البنتاجون (وزارة الدفاع) من بين تلك التي نجحت في استرداد مبالغ من خزانة الدولة وهي «جنرال ديناميكس» و «جنرال اليكتريك» و «لوكهيد» و «جرومان» و «بوينج» بالاضافة الى «مارتن ماريتا» و «ماكدونال دوجلاس» و «وستنجهاوس اليكتريك» التي سددت ضرائب تقل قيمتها عن واحد في المائة عن الفترة نفسها.



بورصة جوهانسبرج كما بدت امس بعد قرار حكومة جنوب افريقيا وقف المعاملات في سوق الاوراق المالية. وقد توقفت المعاملات تماما امس وخلت السوق من المتعاملين وانتهزت ادارة البورصة هذه الفرصة لاجراء بعض عمليات الاصلاح الداخلي في المبنى.

قرار واشنطن ببيع القمح المدعوم لمصر يشعل حرب القمح بين أوروبا وأمريكا

بروكسل ـ ا ف ب: اشعل اعلان واشنطن ان بمقدور مصر ـ العميل التقليدي مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية ـ الحصول على ٣٠٠ الف طن من القمح الأمريكي المدعوم اوار حرب القمح الدائرة بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية للفوز بعدد من الأسواق ولاسيما الأسواق العربية.

وإذاما ابرمت هذه الصفقة فستكون اول صفقة من نوعها تتم في اطار برنامج الاعانات العينية المعروف باسم «بيسيب» والذي يستهدف تنمية حجم الصادرات الزراعية الأمريكية والذي ادى بدء تطبيقه في شهر مايو (ايار) الماضي لادانة المجموعة الاقتصادية الأوروبية له بشكل ضمني.

ومع ان هذه الصفقة المحتملة تعد موضوعا ثانويا فان دوائر لجنة بروكسل تؤكد ان البرنامج الامريكي يخاطر بزعزعة الاستقرار في الاسواق الدولية وعرقلة سير المفاوضات التجارية المقرر اجراؤها في اطار منظمة الجات (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة).

وتشكك اللجنة ـ التي قررت الدفاع عن موقف المجموعة في مسألة التبادلات الزراعية الدولية ـ في اتفاق مثل هذه الممارسات مع أحكام اتفاقية الجات. وقد ترجع على الولايات المتحدة عند الحاجة بأن تثير في اجتماعات منظمة الجات مسألة الالتزام بالقواعد الخاصة بالبيع بأسعار مخفضة.

وترفض اللجنة كذلك الدفع الأمريكي الذي يقول ان ما يبرر برنامج «البيسيب» هو ان صادرات المجموعة الاقتصادية الأوروبية مدعومة. وذكرت مصادر بروكسل ان الصعوبات التي تواجه الولايات المتحدة في الأسواق الزراعية الدولية ترجع الى ارتفاع سعر فائدة الدولار وقلة الطلب وليس الى السياسة الزراعية التي تنتهجها السوق المشتركة.

ومن ناحية أخرى ترى دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان السياسة الأمريكية تتناقض مع «اتفاق الجنتلمان» الذي يحمي الأسواق التقليدية من هذا النوع من الاقتحام.

وعلى ذلك يعد حجم المشكلة كبيرا وتدور رحى حرب القمح بصفة جوهرية في مصر والجزائر واليمن. وقد سجلت المجموعة الأوروبية خلال موسم ١٩٨٤/ ١٩٨٥ اجمالي صادرات بلغ نحو ١٧ مليون طن من القمح والدقيق مما تعتبره اللجنة كافيا للغاية.

ووفقا للأرقام الأمريكية فان الصادرات المتجهة الى الجزائر هبطت هبوطا ملحوظا على مدى أربعة أعوام من ٤١ الى ١٦٪ بالنسبة لموسم ١٩٨٤/ ١٩٨٥. وقد صدرت المجموعة الاقتصادية الأوروبية للجزائر خلال موسم ١٩٨٣/ ١٩٨٤ نحو مليون طن من القمح والدقيق.

إما صادرات المجموعة الى مصر عن الفترة نفسها فقد بلغت ١,٣ مليون طن من الدقيق ومليون طن من القمح بينما استوردت اليمن من المجموعة الاقتصادية الأوروبية ٢٧ الف من الدقيق.

ويعد الخلاف القائم حاليا على القمح مسألة طارئة نسبيا في العلاقات بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية منذ ان توصل الطرفان في شهري يونيو (حزيران) واغسطس (اب) الماضيين الى تسوية خلافاتهما بشأن تجارة مواسير الصلب وصادرات أوروبا من الصلب.

ومازالت مشكلة صادرات الأحذية الأوروبية الى الولايات المتحدة معلقة بدون حل حتى الآن. وفي هذا الصدد ذكرت دوائر المجموعة الاقتصادية الأوروبية ان الكونجرس الأمريكي مازال يمارس ضغوطا من اجل اتخاذ تدابير حمائية قد تؤدي الى ايجاد ازمات جديدة في مختلف مجالات التجارة بين المجموعة والولايات المتحدة اذا لم يتمكن البيت الأبيض من مقاومة هذا التيار.

الأسواق المالية

تقدم محدود للدولار وتذبذب في المعاملات لتزايد القلق حول ديون جنوب افريقيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتسمت المعاملات بالتذبذب في الاسواق المالية امس. وفي الوقت الذي كان فيه المتعاملون ينتظرون اعلان مؤشرات احصائية امريكية تكشف عن حالة النمو هناك، فان عددا من اصدارات السندات بالدولار في الاسواق الاوروبية عززت الطلب على العملة الامريكية، فتقدمت تقدما طفيفا مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى.

غير ان العاملات في الاسواق الاوروبية اتسمت بالتذبذب لاسباب اخرى من اهمها الحالة المالية والاقتصادية في جنوب افريقيا، واحتمالات حدوث عاصفة سياسية تهدد استقرار حكومة الائتلاف اليميني في المانيا الغربية بسبب فضيحة التجسس التي تم الكشف عنها في الايام الاخيرة والتي تمتد الى مكتب رئيس الدولة.

وقد تزايدت عوامل القلق في الاسواق المالية حول ديون جنوب افريقيا المستحقة السداد خلال الشهور المقبلة. وتقدر المصادر المصرفية ان جنوب افريقيا يتعين عليها ان تدفع في العام المقبل حوالي ١٢ مليار دولار للبنوك الدائنة.

ورددت الدوائر المصرفية امس ان السلطات النقدية في جنوب افريقيا تتجه الى اجراء مباحثات عاجلة مع البنوك الاوروبية للاتفاق على اعادة جدولة الديون التي تبلغ ١٧ مليار دولار والحصول على قروض جديدة لسداد اقساط الديون المستحقة.

وكان تزايد القلق لدى البنوك الدولية الرئيسية بسبب تصاعد الاحداث والاصطدامات في جنوب افريقيا قد ادى توقف تلك البنوك عن تجديد اتفاقيات قروضها مع حكومة بريتوريا العنصرية.

واشار تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الى ان العديد من البنوك اصبحت تحاول تقليص موجوداتها النقدية في بنوك جنوب افريقيا من خلال عدم تجديد اتفاقيات القروض عند حلول موعد استحقاقها.

واضاف ان ذلك الوضع سيزيد من وطأة الضغوط الاقتصادية على جنوب افريقيا وربما يؤدي الى هروب رؤوس الاموال منها للخارج واصدار قرار رسمي بتأجيل دفع الديون المستحقة «موراتوريوم» بالنسبة للجهات المقرضة.

وابلغ احد رجال المصارف الامريكيين الصحيفة ان جيهار دي كول مدير البنك المركزي بجنوب افريقيا الموجود حاليا في اوروبا بهدف اقناع بعض البنوك باستئناف امداداتها لبعض القروض ربما يحالفه الحظ مع بعض البنوك اليابانية والالمانية الغربية والهولندية لكنه سيكون اقل حظا مع البنوك الامريكية والبريطانية.

وكانت البنوك الدولية قد قللت من حجم اقراضها لجنوب افريقيا منذ الخريف الماضي لكن القلق لديها تصاعد خلال الاسابيع الخمسة الماضية وبالتالي لم يتم الا تجديد عدد قليل من القروض الصغيرة.

ويعتقد معظم الخبراء الماليين واصحاب البنوك ان حكومة بريتوريا ستلجأ الى اتخاذ اجراءات جديدة لمنع تسرب رؤوس الاموال للخارج بعد تصاعد احداث العنف بسبب الممارسات العنصرية وحملة الاعتقالات التي شنتها حكومة بريتوريا ضد السكان الافريقيين.

اما في المانيا الغربية فان اتساع نطاق فضيحة التجسس الاخيرة قد يؤدي الى التأثير على حكومة كول، بالاضافة الى الاثار السلبية لتزايد البطالة هناك.

وبينما تمكن الجنيه الاسترليني من الاستفادة من تباطؤ النمو في الولايات المتحدة وتأثيره السلبي على الدولار، فان المارك مايزال في حالة لا تسمح له بتحقيق الاستفادة الممكنة.

وقد تمكن الاسترليني امس الى جانب الليرة الايطالية من التقدم مقابل الدولار، في حين تراجعت اسعار العملات الاخرى.

ففي لندن بلغت قيمة الاسترليني ١,٤٠٦٢ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤٠١٥ دولار. وكانت المعاملات في سوق لندن هادئة بشكل عام.

وفي ايطاليا اعلن بنك روما رابع اكبر بنوك التجارية هناك تخفيض اسعار الفائدة الاساسية للمقترضين من ١٧ الى ١٦٪ سنويا. ثم اعلنت ٥ بنوك تجارية اخرى تخفيض اسعار الفائدة الاساسية للمقترضين.

وجاءت هذه المجموعة من جانب البنوك التجارية الايطالية في اعقاب نداء وجهه بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي الى المصرفيين ورجال الاعمال ورؤساء النقابات للتعاون سويا من اجل تخفيض معدل التضخم الذي يصل حاليا الى ٩٪ سنويا بهدف تعزيز امكانيات النمو. وبلغت قيمة الدولار امس ١٨٦١ ليرة ايطالية اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٨٦٢ ليرة.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٧٦٩٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٦٦٥.

ـ ٢,٢٧١٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٦١٠.

ـ ٨,٤٥٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٤٤٢٥.

ـ ٣,١١٧٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١١٤٠.

ـ ١,٣٦٢١ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦.

ـ ٢٣٦,٢٥ ين ياباني دون تغير.

تراجع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة لم تتأثر السوق كثيرا بالاضطراب في مناجم الذهب بجنوب افريقيا وتراجعت اسعار الذهب قليلا وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٣٨,٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٤٠ دولارا. وتراجع الى نفس المستوى تقريبا في سوق زيوريخ.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في سوق هونج كونج مسجلا خسارة طفيفة بلغت ٦٥ سنتا للاونصة التي بلغ سعرها ٣٣٨,٦١ دولار.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٣٥٨ دولار.

١١٪ زيادة في انتاج بترول بحر الشمال ببريطانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفع انتاج بريطانيا من بترول بحر الشمال بنسبة ١١٪ خلال الشهر الماضي ليصل الى ٢,٤٥ مليون برميل يوميا. وكان انتاج شهر يونيو (حزيران) الماضي قد تأثر بشدة باجراء معظم شركات استخراج البترول لعمليات الصيانة الدورية للآبار. ولكن الانتاج لم يلبث ان اخذ في الارتفاع خلال الشهر الماضي.

وتظهر الاحصاءات انه رغم زيادة انتاج البترول في يوليو (حزيران) إلا انه بالمقارنة مع العام الماضي فان الانتاج يقل بنسبة ٤٪ في الوقت الذي ماتزال فيه الأسعار عند مستوى منخفض ايضا. وتأمل شركات النفط ان يرتفع الطلب الموسمي في السوق خلال شهور الخريف بما يكفي لاستيعاب الزيادة في الانتاج ولا يؤدي الى مزيد من تراجع الأسعار.

وتوقع بنك اسكتلندا ان تنخفض ايرادات الحكومة من تصدير البترول هذا العام، وان تقل العائدات بحوالي بليوني جنيه استرليني عن الرقم المستهدف الذي يبلغ ١٣,٥ بليون جنيه، وذلك بسبب تراخي أسعار البترول من ناحية، وضعف قيمة الدولار مقابل الاسترليني من ناحية ثانية.

افلاس اكبر شركة سياحية في اسرائيل

الكويت ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل امس أن اكبر شركة سياحية اسرائيلية ستغلق في مطلع سبتمبر (ايلول) القادم بسبب مصاعب مالية ناجمة عن الديون التي تعاني منها.

وقال ان مجموعة «كوبل» للسياحة والسفر وصلت الى حالة لم تعد معها قادرة على الوفاء بالتزاماتها. واشار الى ان ارصدة المجموعة لا تكفي لسداد ديونها التي بلغت ١٨ مليون دولار.

اسعار المعادن المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٢ ـ ١٠٠٢,٥	١٠٢٧ ـ ١٠٢٧,٥
نحاس كاثود عادي	٩٧٢ ـ ٩٧٣	١٠٠٢ ـ ١٠٠٣
قصدير عالي الدرجة	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥١
رصاص	٣٠٠ ـ ٣٠٠,٥	٣٠٢ ـ ٣٠٣
زنك عالي الدرجة	٤٩٩ ـ ٤٩٩,٥	٥١٤ ـ ٥١٥
زنك عادي	٤٩٥ ـ ٤٩٦	٤٩٩ ـ ٤٩٩,٥
الومنيوم	٧١٧,٥ ـ ٧١٨,٥	٧٤١ ـ ٧٤١,٥
نيكل	٣٤٧٥ ـ ٣٤٨٥	٣٥٤٥ ـ ٣٥٥٠

وفد من الغرفة التجارية السورية يزور باريس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيقوم وفد من اتحاد الغرف التجارية السورية بزيارة عمل الى باريس من ١١ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥. ويضم الوفد ١٤ عضوا يمثلون القطاع الخاص في سوريا.

وستنظم الغرفة التجارية العربية الفرنسية في اطار هذه الزيارة اجتماع عمل يضم الوفد السوري الزائر والمؤسسات الفرنسية الاعضاء المهتمة بشؤون التعاون والمبادلات بين البلدين يوم الاربعاء ١١ سبتمبر (ايلول) القادم.

وسيعرض الوفد السوري خلال زيارته لباريس مشاريع مختلفة للتعاون تتعلق بالميادين الصناعية خاصة. كما سيجري اتصالات مع الشركات الفرنسية المختصة في الزراعة والصناعات الغذائية والنسيج والكيمياء.

وسيجري الوفد محادثات مع بعض المسؤولين في الادارات الفرنسية المختصة بالميادين المالية والاقتصادية والصناعية.

رغم التأثير المدمر للحرب على الزراعة في لبنان :

مؤشرات تحسن بتأثير زيادة الواردات السورية وتوقف اسرائيل عن اغراق الاسواق بمنتجاتها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

القطاع الزراعي في لبنان من القطاعات الاقتصادية الهامة التي تعول البلاد عليها اهمية خاصة. وكان هذا القطاع يوفر العديد من فرص العمل لآلاف العمال من لبنانيين وعرب الى ان جاءت الحرب اللبنانية لتحد من نشاط هذا القطاع الحيوي، ثم غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ والذي كاد ان يقضي على مقومات هذا القطاع.

ورغم محاولات المسؤولين لاعادة الحيوية والنشاط الى هذا القطاع الا انه لايزال يعاني من مشكلات خطيرة ومعقدة بسبب الحرب المستمرة على ارض لبنان، ولو ان حدة هذه المشكلات خفت كثيرا عما كانت عليه من قبل بالنسبة للمناطق الزراعية اللبنانية، وخصوصا منطقة سهل البقاع التي تنتج ٤٠٪ من المحاصيل اللبنانية، كما تشير بعض التقديرات.

ويعود هذا الانفراج الى فتح ابواب سوريا على مصراعيها في وجه الانتاج الزراعي اللبناني، خصوصا مع مطلع عام ١٩٨٤، على خلاف ما حدث في نهاية ١٩٨٢، وبعض اشهر ١٩٨٣، عندما اتبعت سوريا سياسة حذرة تجاه الصادرات الزراعية اللبنانية نتيجة لما اشيع عن ان اللبنانيين كانوا يصدرون منتجات اسرائيلية على انها لبنانية، ثم لان سوريا اتبعت سياسة ترتيب اولويات الاستيراد، وبالطبع لم تكن الحمضيات اللبنانية والتفاح في مقدمة هذه الاولويات.

هذا التطور الايجابي اثبت مجددا ان السوق السورية التي تستوعب ٤٩٪ من الصادرات الزراعية هي المجال الحيوي للاقتصاد اللبناني المنظور وغير المنظور. وعندما شعر مزارعو البقاع بان الابواب السورية مشرعة اتجهوا الى الاعتناء ببساتينهم واشجارهم المثمرة، وبزراعتهم الموسمية، بعد ان كانوا قد قرروا الاحجام عن زراعة الارض بسبب عدم وجو سوق لانتاجها.

والعامل السوري الايجابي رافقه عامل ايجابي آخر، فاسرائيل تحت وطأة مأزقها الاقتصادي، لم تغرق الاسواق اللبنانية بمنتجاتها الزراعية الرخيصة الثمن في المدة الاخيرة، وذلك لان اغراق الاسواق اللبنانية بفوائض تقل اسعارها عن مستوى كلفة الزراعة في لبنان وفي اسرائيل، هي عملية مكلفة للحكومة الاسرائيلية او لمؤسساتها الزراعية شبه الرسمية.

وهذان العاملان الايجابيان لا ينفيان، على اي حال، العوامل السلبية الاخرى التي يعيشها القطاع الزراعي سواء التقليدي او المستجد بفعل الاحداث.

فقد استمرت هذه العوامل تفعل فعلها في تدمير بنية القطاع الزراعي بالدرجة الاولى، والحد من الاندفاع نحوه، وبما انه لا توجد احصاءات حديثة عن الانتاج وخرائطه الانتاجية والصادرات وغيرها، حيث ان الدولة غائبة عن هذا لقطاع، فان عملية التقويم ستعتمد بدرجة اساسية على تقديرات العاملين في القطاع الزراعي في مختلف المناطق الزراعية التي يمكن ان تقسم كالتالي : منطقة البقاع، الجنوب، الجبل، الشمال، المتن الشمالي وكروان، علما بان هذا التقسيم قد يغلب عليه الطابع السياسي، نظرا لتأثر القطاع الزراعي بالاحداث السياسية الامنية التي شهدتها وتشهدها الساحة اللبنانية.

البقاع

كانت منطقة البقاع الخصبة ساحة حرب كبيرة في صيف ١٩٨٢ وساحة لحروب صغيرة في شتاء وربيع عام ١٩٨٣. ونتج عن هذه الحروب تدمير المزروعات، وبخاصة الاشجار المثمرة، وايجاد مساحة عازلة بين القوات السورية والاسرائيلية يبلغ عرضها خمسة كيلومترات وطولها ٣٠ كيلومترا ومساحتها ١٥٠ كيلومترا مربعا. وتقدر الاراضي الزراعية ضمن هذه المنطقة بما يتراوح بين ٨ و ١٠ آلاف هكتار، لا يمكن زراعتها لكونها منطقة عسكرية يومية.

وعاش البقاع حالة حصار حقيقية اثناء الغزو وبعده، عندما اقفلت اسرائيل من الناحية العملية طريق بيروت ـ دمشق الدولية عند نقطة صوفر، وطريق جبل حنين التي توصل شرق البقاع بغربه، فلم يعد بامكان نقل المحاصيل الى الاسواق المحلية والخارجية الا بصعوبة فائقة وتكلفة مضاعفة.

ويصدر البقاع ما بين ٣٠ و ٦٠٪ من انتاجه حسب غزارة المواسم والطلب عليها من الاسواق العربية، وتشير تقديرات بعض العاملين في هذا الحقل الى ان انتاج السهل انخفض في موسم ١٩٨٣ بنسبة ٤٠٪ على الاقل بالنسبة للاصناف الزراعية الرئيسية، وخصوصا الفاكهة.

الجنوب

عندما انتهت العمليات العسكرية في صيف عام ١٩٨٢، عاشت منطقة الجنوب على امل انسحاب اسرائيلي قريب من لبنان، فاقبل المزارعون على استغلال اراضيهم استغلالا افضل، وانفقوا مبالغ كبيرة على تسميدها وتسويتها وزرعها، لكنهم صدموا بطوفان الانتاج الزراعي الاسرائيلي ثم بوطأة الاحتلال الاسرائيلي وباقتلاعه اشجار البساتين (نحو ٤٠٠٠ دونم من الموز والحمضيات) ومنعه مزارعي الحمضيات من تصدير انتاجهم ثم واخيرا بتوقف عمليات التصدير الى الخارج.

وادى هذا الامر الى اتلاف وكساد ٤٥٪ من محاصيل الحمضيات اي ما يوازي ٦٥ الف طن، كما ادى الى خسارة تعدت الـ ٧٥ مليون ليرة، وطبقا لبعض التقديرات ١٢٥ مليون ليرة لبنانية.

وفي اواخر ١٩٨٣ عاد المزارعون في الجنوب الى اهمال قسم كبير من اراضيهم الزراعية التي تقدر مساحتها بنحو ١١٠ آلاف هكتار، لا يزرع منها في العادة سوى ٣٠ الفا لاسباب امنية واقتصادية، ثم ان معظم الحيازات الزراعية صغيرة لا تدر دخلا كافيا للاسرة، وهناك صعوبة تسويق المنتجات في الانحاء اللبنانية، او تصديرها الى الدول العربية.

الجبل

لا يعتبر الجبل منطقة زراعية من الدرجة الاولى، وان كانت الزراعة تلعب دورا مهما كمصدر للدخل، وبخلاف البقاع والجنوب، فان الزراعة تكاد تقتصر فقط على الاشجار المثمرة، كافضل سبيل لاستغلال رقعة زراعية ضيقة لا تتجاوز في منطقة الشوف ١٠٤٨,٦ هكتار. وقد ضربته الحرب بعنف في عام ١٩٨٣ وادت الى ما ادت اليه من تهجير للسكان باستثناء قرى قليلة وتدمير للبنية الزراعية ولقسم من الاشجار المثمرة. ولا يعرف تماما مدى الخسائر في المحاصيل وان كان البعض يجزم بان نصف الاشجار المثمرة على الاقل لم تجد العناية الكافية في العام الماضي، الامر الذي يقلل من انتاجيتها في المواسم المقبلة. وعلى اي حال تعكف الاوساط الزراعية على اجراء مسح شامل لحال الزراعة في الجبل.

المتن الشمالي

لم تتأثر هذه المنطقة مباشرة بالاعمال الحربية، لكنها كغيرها عانت من صعوبة نقل المحاصيل وتصديرها، وتعتمد هذه المنطقة، مثل الجبل، على زراعة الاشجار المثمرة وهي المنتجة الاولى للتفاح حيث يقدر انتاجها ما بين ٧٠ و ١٠٠ الف طن سنويا. وتتجه هذه المنطقة الى الزراعات المتطورة وخصوصا المحمية كافضل سبيل لاستغلال الاراضي الزراعية الساحلية القابلة للزرع، وهكذا اصبحت خلال السنوات الماضية ترفد السوق بقسم من الخضار، اضافة الى انتاجها من الفواكه.

الشمال

لم يكن حظ الشمال افضل من حظ البقاع والجنوب والجبل، فالحرب الشرسة التي دارت على اراضيه الزراعية ادت الى خفض انتاجه من الفواكه والخضار وحتى من اللحوم الداجنة والحمراء، بنسبة قدرت بنحو ٣٠٪ بالاضافة الى انخفاض الانتاج الناتج عن تدمير البنية الزراعية في عام ١٩٧٦. وعانى الشمال ايضا، لكن بدرجة اقل، من الكساد للاسباب ذاتها. والشمال مثل البقاع غني بالتربة الزراعية الخصبة وبالمياه، على خلاف الجنوب الفقير بالمياه والغني بالتربة، او الجبل والمناطق الاخرى الغنية بالمياه وذات الاراضي الضيقة.

الحرب.. وداء الهجرة

إن احداث الاعوام العشرة دفعت بعدة مئات الالوف ممن كانوا يقطنون المناطق الزراعية وخصوصا في جنوب لبنان للهجرة سواء الى المدن وفي مقدمتها العاصمة بيروت، او الى الخارج طلبا للتجارة والرزق، فتحولت اراضيهم إما الى غابات من الاشجار البرية، أو الى اراض متصخرة.

وطبقا لتقارير منظمة الاغذية والزراعة التي بعثت في عام ١٩٨٠ بفريق عمل دولي الى لبنان لدراسة القطاع الزراعي دراسة ميدانية، فقد خسر لبنان ٢٠٥ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية، من اصل ٣٠٥ آلاف مجموع مساحة الارض المزروعة خلال الاعوام الـ ٢٥ المنصرمة، ولم يبق من اراضيه الزراعية غير ١٠٠ الف هكتار فقط، وطالبت المنظمة بان تبذل الدولة ما بوسعها للمحافظة على ما تبقى من الارض بأي ثمن.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٦	٥,١٢٥٧
مارك الماني	١,٣٣٧٠	١,٣٣٢٨
فرنك سويسري	١,٦١٩٥	١,٦١٦٢
فرنك فرنسي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٣٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠١٠	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٣
جلدر هولندي	١,١٧٩٥	١,١٧٩٢
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٨	١,٦٤٩٦
دولار كندي	٢,٦٩٨٥	٢,٦٩٨١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٢٢
شلن تنسانوي	٠,١٩١٥	٠,١٩١٠
كرون سويدي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٧
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٥	٠,٤٤٨٢
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٦٢٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٦٠	٠,٠٢٢٥٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٦٠	٠,٠٦٥٥٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٧٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٢
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٩٠	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٣٨٥	٠,٢٣٠٦
دينار كويتي	١٢,١٢	١٢,١٠٦٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٠٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٧٩٠	٣٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٥
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧١٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

وزير التخطيط المصري: ديون مصر الخارجية لم تصل لحد الخطر

القاهرة ـ ق.ن.ا: اكد الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري ان ديون مصر الخارجية لم تصل الى سقف الخطر الذي يصعب علاجه.

واوضح ان قروض مصر في الاغلب كانت قروضا عامة مصدرها الحكومات والمنظمات الدولية. وتلك عادة ما تكون تحت رقابة افضل فضلا عن ان شروطها اقل وطأة من شروط القروض الاخرى.

واشار الدكتور الجنزوري الى ان نسبة القروض العامة الى جملة ديون مصر لم تقل ابدا عن حدود ٦٠٪.

واكد وزير التخطيط ان حجم ديون مصر كان في حدود المليار جنيه عام ١٩٧٠ ووصل مع منتصف عام ١٩٨١ الى ١٢ مليار جنيه بمعنى ان الدين المصري تضاعف خلال هذه الفترة بمعدل نمو يزيد على ٢٥٪ كل عام. وزيادة الدين لا تمثل في حد ذاتها امرا خطيرا اذا ما كانت الديون تستهدف تعويض مصادر التمويل المحلي لتحقيق معدلات استثمار تستهدف منها خطط التنمية لمواجهة اعباء النمو السكاني.

وقال ان مصر سددت الجزء الاغلب من التزاماتها تجاه القروض التي حصلت عليها من الولايات المتحدة وفرنسا مشيرا الى ان مصر في سبيلها الى سداد الباقي.

واكد الدكتور الجنزوري انه اعتبارا من هذا العام سيتناقص معدل الاقتراض الى حدود مليار دولار كل عام وسيستمر هذا التناقص حتى يتوقف تماما اعتماد مصر على القروض الاجنبية مع منتصف الخطة الخمسية القادمة.

مكافحة آثار الجفاف ومشكلات التصحر بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة السودانية لـ «الشرق الأوسط» بأنه بموجب مبادرات منظمة الأغذية والزراعة العالمية للأمم المتحدة وجهودها لمساعدة حكومة السودان في مكافحة اثار الجفاف ومشكلات التصحر فقد عقد اجتماع للمتبرعين في روما بشأن احياء القطاع الزراعي في افريقيا، وقد وجد استجابة مشجعة من بعض المتبرعين الذين أبدوا اهتماما بسبعة مشروعات من المشاريع المقترحة للسودان تقدر التكاليف الكلية لها بنحو ٤,٢ مليون دولار.

كما وافقت المنظمة على تمويل ثلاثة مشروعات بموجب برنامج التعاون الفني يبلغ مجموع تكاليفها ٦٤٤ الف دولار بالاضافة الى مشروع احياء المراعي في اقليم كردفان (غرب السودان) الذي يموله برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات بلدان الشرق الأدنى وتبلغ تكاليفه ٢٢٤ الفا و ٥٩٠ دولارا.

جنوب أفريقيا: تدهور الأوضاع الأمنية بعد مقتل تسعة من السود

مدينة الكاب - جوهانسبرج - وكالات الانباء: ذكرت شرطة جنوب افريقيا ان تسعة اشخاص على الأقل لقوا مصرعهم عندما اشتبكت قوات الجيش والشرطة مع مظاهرين حاولوا القيام بمسيرة الى السجن الذي يحتجز فيه الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ثمانية اشخاص قتلوا اثناء المصادمات مع الشرطة ولكن لم يعرف كيف لقي التاسع مصرعه.

وقد اطلقت الشرطة بنادق الرش وطلقات المطاط لتفريق المحتجين على نظام العزل العنصري. وادى الحادث الى تدهور الأوضاع الامنية في عدة مناطق في افريقيا الجنوبية.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة رجال اخرين من السود لقوا مصرعهم في مصادمات مع رجال الشرطة صباح امس في مستوطنات السود التي يسودها التوتر حول مدينة الكاب.

وقد تفاقمت الأزمة الاقتصادية والسياسية في جنوب افريقيا باعلان اتحاد عمال المناجم السود في البلاد عزمه على القيام باضراب يوم الأحد القادم في خمسة مناجم ذهب ومنجمي فحم مما يضيف الى الصعوبات التي اضطرت الحكومة لوقف التعامل في اسواق العملة والأوراق المالية.

وانتقدت الولايات المتحدة - اقوى حلفاء بريتوريا - بشدة الحملة التي قامت بها الشرطة على المتظاهرين والقت القبض خلالها على اكثر من ٢٩ شخصا وافرجت عن بعضهم في وقت لاحق.

ممارسة بغيضة

فقد قال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ان منع الأفراد والمنظمات من النشاطات السياسية هو احد اشد ممارسات حكومة جنوب افريقيا بغضاء».

ومن ناحية اخرى يتوقع ان يتوجه ثلاثة من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الى جنوب افريقيا في مهمة لتقصي الحقائق تستغرق يومين على الرغم من استبعاد بريتوريا اجتماعهم مع السيد مانديلا.

وقد وافقت حكومة بريتوريا على قيام وزراء خارجية ايطاليا وهولندا ولوكسمبورج بالزيارة. وقال السيد بيك بوتا وزير الخارجية انه تأكد من ان المجموعة لن تقترح اي صيغة لحل مشاكل بلاده.

وصرح جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج لرويتر بأن الموافقة النهائية تتوقف على تقرير تقدمه السفارة الهولندية في بريتوريا بشأن ما اذا كان سيسمح للوزراء الثلاثة بالاجتماع مع زعماء الجماعات المعارضة.

وقال دبلوماسيون في لوكسمبورج ان السفارة الهولندية في جنوب افريقيا اجرت ترتيبات لاجتماعات للوزراء مع معظم الجماعات المعارضة التي طلبوا مقابلتها.

ضغوط قوية

وتتعرض المجموعة الاوروبية - اكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا - لضغوط قوية من داخلها ومن دول في العالم الثالث لفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا ولكن بريطانيا والمانيا الغربية تقاومان ضغوطا من اعضاء اخرين في المجموعة لفرض العقوبات.

وقال الدبلوماسيون ان وزراء خارجية المجموعة الذين سيجتمعون في لوكسمبورج في العاشر من سبتمبر (ايلول) قد يضطرون مع ذلك الى تغيير موقفهم اذا لم تكلل تلك الزيارة بالنجاح.

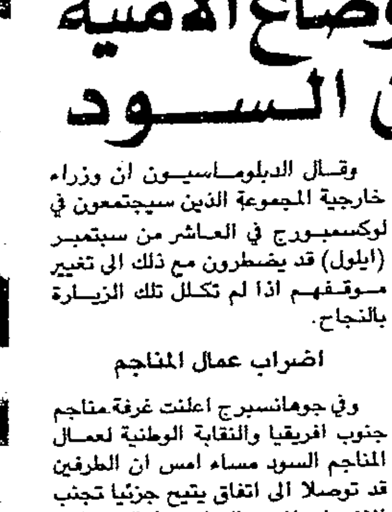
اضراب عمال المناجم

وفي جوهانسبرج اعلنت غرفة مناجم جنوب افريقيا والنقابة الوطنية لعمال المناجم السود مساء امس ان الطرفين قد توصلا الى اتفاق يتيح جزئيا تجنب الاضراب المزمع القيام به في ثلث مناجم الذهب والفحم بجنوب افريقيا.

وذكرت غرفة المناجم - مجلس ارباب العمل - ان اتفاقا قد ابرم بشأن مقترحات جديدة تتيح انهاء النزاع القائم بين النقابة الوطنية لعمال المناجم في جنوب افريقيا واثنتين من مجموعات المناجم الرئيسية في البلاد توظفان ٨٠ في المائة من اعضاء هذه النقابة.

ومع ذلك فقد اشارت النقابة الى ان ٦٠٠ الف من عمال المناجم رفضوا هذا الاتفاق الجديد الخاص بزيادة الأجور وسيبدأون يوم الأحد القادم الاضراب. وذكرت الدوائر انه تبعا لذلك فان سبعة مناجم بدلا من ٢٩ منجما كما كان مقررا في اول الأمر ستكون مهددة بالاضراب.

ومما يذكر انه في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي وخلال اول اضراب مشروع في تاريخ النقابة - التي تأسست قبل ثلاثة اعوام والتي يصل عدد اعضائها اليوم الى ٢٠٠ الف مواطن اسود - لقي ١٠ من عمال المناجم مصرعهم خلال اشتباكات وقعت بين البوليس وحراس المناجم الخصوصيين.



شباب سود في برت على وجوههم اثار الضرب الذي تعرضوا له من قبل بوليس جنوب افريقيا في اطار حملة التصدي التي تقوم بها بريتوريا ضد المظاهرات احتجاجا على الاحكام العرفية في مقاطعات السود.

واشنطن تقترح على موسكو استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين

واشنطن - أ.ف.ب: صرح تشارلز ريدمان احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة الحت الى موسكو بانها على استعداد للدخول في مباحثات بشأن المسائل المتعلقة بالطيران المدني وخاصة بشأن احتمال استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين.

وذكر ريدمان انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لهذه المباحثات الا انه يرى انها ستجري على الارجح قمة ريجان جورباتشوف المقرر عقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم في جنيف.

ومن جهة أخرى صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه بان الحكومة الامريكية اقترحت على الاتحاد السوفياتي ان تجري المباحثات الخاصة بهذه المسألة في الشهر القادم في واشنطن الا انها لم تتلق بعد اي رد.

وذكر هذا المسؤول ان السلطات الامريكية «تتوقع» ان توافق موسكو على عقد مثل هذا الاجتماع. وقال ان السوفيات يأملون في ان تستعيد شركة الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» حق الهبوط في نيويورك وواشنطن اثر توقف لمدة عامين.

وكانت الرحلات الجوية بين البلدين قد اوقفت من جانب الولايات المتحدة للمرة الاولى سنة ١٩٨١ اثر فرض الاحكام العرفية في بولندا وللمرة الثانية سنة ١٩٨٣ اثر مسألة طائرة البوينج التابعة لشركة «كوريان ايرلاينز» التي اسقطتها المقاتلات السوفياتية.

وذكر المسؤول نفسه ان السوفيات المحوا الى السلطات الامريكية بانهم لن يوافقوا على اتفاق جديد للتعاون الثقافي يجري وضعه حاليا طالما ان شركة ايروفلوت لم تستعد حق الهبوط في الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة نيويورك تايمز ان مسألة حقوق الهبوط تعد جزءا من سلسلة اتفاقات يمكن اعدادها من اجل قمة ريجان جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني).

وتأمل السلطات الامريكية ايضا بعد مسألة البوينج الكورية ان تعقد مع الاتحاد السوفياتي اتفاقا بخصوص الامن الجوي في المحيط الهادي. وقد اجرت الدولتان ايضا مباحثات بشأن افتتاح قنصلية سوفياتية جديدة في نيويورك وقنصلية امريكية في كييف.

واشار المسؤول الامريكي الى «ان كل ذلك قد يتم التوقيع عليه سريعا ولكن السوفيات لن يفعلوا شيئا قبل السماح لايروفلوت بالهبوط من جديد في الولايات المتحدة».

نيجيريا تعيد فتح مطاراتها وانباء عن عودة الهدوء للبلاد

ابيدجان - وكالات الانباء: اعادت نيجيريا فتح مطاراتها لكن راديو لاجوس قال ان الموانىء والحدود البرية لاتزال مغلقة بعد الانقلاب العسكري الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي.

وتم تطبيق حظر تجول من الفجر حتى المغرب ولكن مصادر دبلوماسية غربية قالت ان الهدوء يسود نيجيريا.

وقامت دبابات بدوريات في شوارع العاصمة لاجوس حيث اقام الجيش حواجز طرق.

وقال الراديو ان مجلسا حاكما جديدا في نيجيريا سيؤدي اليمين الدستورية، واكد حل المجلس العسكري الاعلى الحاكم السابق الذي كان يرأسه الميجر جنرال محمد بوهاري.

وذكر تيا تلفزيوني ان المجلس الذي يضم ٢٨ عضوا ويرأسه الحاكم الجديد للبلاد الميجر جنرال ابراهيم بابانجيدا يضم وزير الدفاع الميجر جنرال دومكات بالي ومسؤولين عسكريين اخرين كبارا.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان خطوط الاتصالات الداخلية التي قطعت اثر الانقلاب اعيدت في لاجوس ومدينة كانو الواقعة في الشمال. ولاتزال خطوط التلكس والتليفون الخارجية مقطوعة.

وذكر التلفزيون انه الى جانب المجلس العسكري سيتم تشكيل مجلس وطني للوزراء ومجلس وطني للولايات المتحدة ولكنه لم يذكر موعدا لذلك.

وقالت مصادر نيجيرية في ابيدجان ان الجنرال بابانجيدا ٤٣ عاما اتهم جهاز الامن النيجيري بارتكاب مخالفات لحقوق الانسان وقال انه سيتم تطبيق اصلاحات في الجهاز.

وتعاني نيجيريا من تضخم مزمن وبطالة وعدم توفر عملة اجنبية كافية بسبب انخفاض اسعار النفط.

وقالت المصادر الدبلوماسية في لندن لرويتر ان الحكام العسكريين للولايات البالغ عددها ١٩ ولاية في نيجيريا الذين عينتهم الحكومة السابقة لايزالون في مناصبهم.

وذكر راديو نيجيريا الوطني ان رئيس الدولة الجديد الجنرال ابراهيم بابانجيدا اقر اولى التعيينات في النظام الجديد. ووفقا لهذه التعيينات تولى الجنرال ساني اباشا احد الاعضاء الرئيسيين في النظام العسكري السابق رئاسة هيئة اركان الجيش النيجيري.

وكان الجنرال اباشا قد اشهر على الفور تأييده للسلطات الجديدة مبررا في حديث له بالاذاعة النيجيرية.. هذا الانقلاب «بعدم وجود وعي مهني» لدى الجنرال بوهاري.

والجنرال اباشا الذي كان عضوا مؤثرا في المجلس العسكري الاعلى السابق كان يتولى قيادة الفرقتين المدرعتين بالجيش النيجيري.

عوائق قانونية تعرقل محاكمة المتهمين باغراق سفينة السلام

باريس - ر: ذكرت مصادر قضائية ان اجراء محاكمة في فرنسا لاي مواطن فرنسي له صلة باغراق السفينة رينبو ووريور التابعة لحركة السلام الاخضر لحماية البيئة يمكن ان تصادف عوائق قانونية.

وكانت السفينة قد اغرقت الشهر الماضي في ميناء اوكلاند النيوزيلندي اثناء استعدادها للقيام بحملة احتجاج على التجارب النووية الفرنسية.

وقد وعد لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا باتخاذ اجراء قانوني اذا قدمت نيوزيلندا دليلا على تورط فرنسي حينما قال يوم الثلاثاء «سيدفع المذنبون ايا كانوا ثمن تلك الجريمة».

لكن مصادر قضائية كبيرة قالت ان اختلاف النظم القضائية بين فرنسا ونيوزيلندا والقوانين الفرنسية الخاصة بمحاكمة عسكريين لجرائم ارتكبوها خارج البلاد ستبطيء مثل هذا الاجراء وقد تعرقله.

ويواجه عميلان فرنسيان معتقلان في نيوزيلندا تهما بالتخريب والقتل في ما يتصل بحادث اغراق السفينة رينبو ووريور في العاشر من يوليو (تموز) الماضي. ولكن ثلاثة عملاء اخرين يعملون لحساب المخابرات الفرنسية وتطالب شرطة نيوزيلندا بتسليمهم عادوا الى فرنسا واخلي سبيلهم على الفور بعد ان قدموا انفسهم الى الشرطة.

وبمقتضى القانون الفرنسي لا يمكن تسليم العملاء الثلاثة الذين اختفى اليخت الذي كان يقلهم في المحيط الهادي بعد اغراق السفينة رينبو ووريور حيث انهم مواطنون فرنسيون ولكن يمكن محاكمتهم في فرنسا.

وذكرت صحيفة نيوزيلندا هيرالد في اوكلاند ان خبيرا عثر على اثار متفجرات في اليخت بعد خمسة ايام من تلغيم السفينة.

وقالت انه تم اخذ عينات من اليخت عندما قام رجال البوليس السري في نيوزيلندا بتفتيشه في جزيرة نورفولك في ١٥ يوليو (تموز) وانه اكتشف انها تحوي اثار متفجرات عند تحليلها في ولنجتون.

وقالت الشرطة لرويتر انه لا يمكنها نفي هذا النبأ ولكن لا يمكنها تأكيده لانه يحوي دليل اتهام. كما قالت انها لم تستطع اعتقال الثلاثة في جزيرة نورفولك لانها ارض استرالية ولعدم توافر الدليل لديها في ذلك الوقت.

فضيحة التجسس الالمانية تتفاعل اوروبيا
كول يعزل رئيس جهاز المخابرات ويعيّن سفير بون في الحلف الأطلسي مكانه

بون - روما - وكالات الانباء: اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه عزل رئيس جهاز المخابرات الالماني الغربي من منصبه بسبب فرار احد كبار مسؤولي مكافحة التجسس الى المانيا الشرقية وعين سفير بون لدى حلف شمال الأطلسي خلفا له.

وقال كول في بيان اصدره مكتبه انه امر باحالة رئيس جهاز المخابرات هربرت هرنبرويتش الى المعاش لأنه يتحمل مسؤولية قضية هروب هانز جواكيم تيدج الى المانيا الشرقية.

وعين هانز جورج فتيك رئيس جهاز المخابرات الخارجية الجديد في المانيا الغربية ديبلوماسيا محترفا في السابعة والخمسين من عمره ومتخصصا في السياسة السوفياتية.

والتحق هانز جورج، الذي ولد في هامبورج في مارس (اذار) ١٩٢٨ في اسرة حقوقية بوزارة الخارجية عام ١٩٥٤ بعد ان اتم دراسة القانون والتاريخ والفلسفة.

وخلال عامي ١٩٥٥ - ١٩٥٦ كان قنصلا لالمانيا الاتحادية في انفرس - في بلجيكا - قبل ان يعمل في نيويورك وواشنطن.

وفي الفترة من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٤ عمل في اجهزة التخطيط العسكرية في وزارة الدفاع في بون.

وفي عام ١٩٧٤ عاد مرة اخرى للعمل في الديبلوماسية واصبح سفيرا لالمانيا الاتحادية في طهران ثم سفيرا لها في موسكو عام ١٩٧٧ قبل ان يمثل بلاده في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠ في منظمة حلف شمالي الاطلسي ببروكسل.

سبب العزل

وسبب عزل هرنبرويتش هو ابقاؤه على السيد تيدج رئيسا لقسم يختص بمكافحة جواسيس المانيا الشرقية مع علمه انه مدمن للمشروبات الكحولية اثقلته الديون فضلا عن عدم احاطته وزارة الداخلية علما بالخطر الذي ينطوي على ذلك.

وقال هرنبرويتش لتلفزيون المانيا الغربية ان عزله يعد تجربة مريرة مؤلمة غير انه يتعين على المرء قبول ذلك بوصفه موظفا حكوميا.

وهو كان قد اعلن انه ابقى على تيدج في منصبه على الرغم من تحذيرات مرؤوسيه لانه كان يعتقد ان خطر هروب السيد تيدج سيكون اكبر اذا نقل او اوقف عن عمله.

وقالت المانيا الشرقية يوم الجمعة الماضي ان تيدج طلب حق اللجوء السياسي الى البلاد.

وجاء فرار تيدج في اعقاب اختفاء اثنتين ممن يشتبه بأنهما جاسوستان من مناصب سكرتارية حساسة. ويبدو انهما هربتا الى برلين الشرقية.

غير انه على الرغم من ان تعيينه قد يسهم في استعادة ثقة الحلفاء في جهاز المخابرات في المانيا الغربية فان الاثار الناجمة عن الفضيحة يبدو انها تنتشر في الخارج بعد القاء القبض على اشخاص يشتبه بانهم عملاء لالمانيا الشرقية في سويسرا وبريطانيا.

السكرتيرة الجاسوسة

هذا واكدت صحيفة «بيلت زتونج» في عددها الصادر امس ان مرجريت هوكي السكرتيرة في رئاسة الجمهورية التي القي القبض عليها يوم الأحد الماضي تمكنت من تبليغ معلومات خطيرة في عام ١٩٨٢ الى برلين الشرقية بعد ان عثر عليها في المخبأ السري المضاد للتفجيرات النووية الخاص بحكومة المانيا الغربية والذي يقع قرب بون.

واوضحت الصحيفة الواسعة الانتشار ان هذه السكرتيرة (٥١ سنة) تمكنت خلال مناورات لحلف شمالي الاطلسي اجريت تحت اسم «وينتكس» من الاطلاع وبالتفصيل على كيفية مواجهة حكومة المانيا الغربية لخطر يهدد دفاع البلاد.

كما تمكن لروينز بيتنرنج وهو جاسوس اخر اعلن عن هربه في الاسبوع الماضي من دخول هذا المخبأ السري الذي يقع في وادي «لاهر» بصفته فني صيانة مساعد.

ومما يذكر ان مرجريت هوكي التي بدأت الخدمة في الرئاسة في عام ١٩٦٤ كانت تطلع بحكم عملها على التقارير الواردة من سفارات المانيا الغربية بشأن الموقف الخارجي.

ايطاليا تتحرك

وفي روما قرر مجلس الرئاسة الايطالي في اجتماعه امس استدعاء اللجنة الوزارية المسؤولة عن نشاط المخابرات الايطالية لعقد اجتماع لها في وقت لاحق لبحث ابعاد وتطورات فضيحة التجسس الأخيرة في المانيا الاتحادية.

وفسر المراقبون في روما هذا القرار بأنه اشارة الى تأثر ايطاليا امنيا بفضيحة التجسس الالمانية او تورطها بشكل ما في هذه القضية.

ومما يعزز هذا الاعتقاد هو اتخاذ الحكومة لقرار من هذا النوع تستدعي فيه لجنة الاشراف على المخابرات لبحث قضية تخص كاملة بلدا ثانيا مثل المانيا الاتحادية.

وستبحث اللجنة الوزارية ايضا مسألة اختفاء الدبلوماسي السوفياتي فيتالي يورتشينكو في روما في مطلع الشهر الجاري والذي تحولت قضيته الى لغز محير لأجهزة الأمن الايطالية والسوفياتية.

الاتحاد السوفياتي يغلق اجواءه الجوية المجاورة لافغانستان

جنيف - وكالات الانباء: منيت القوات السوفياتية والافغانية بخسائر فادحة في الارواح والمعدات خلال هجومها على المجاهدين الافغان في مقاطعة باكتيا - جنوب شرق افغانستان، في الوقت الذي بدأت الشكوك تلقي بظلالها على المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة والتي تجري في جنيف برعاية الامم المتحدة.

الانباء عن مصير حامية خوست في هذه المقاطعة التي يحاصرها المجاهدون الافغان والتي تحاول القوات السوفياتية استعادتها مازالت متضاربة ولا يعرف بالتأكيد من هي الجهة التي تسيطر على المدينة.

وقال شهود عيان غادروا كابول ان مستشفيات العاصمة الافغانية تعج بالجرحى، والقوافل العسكرية السوفياتية تغادرها باتجاه هذه المقاطعة.

من جهة اخرى علم في نيودلهي ان الاتحاد السوفياتي اغلق يوم الثلاثاء الماضي جزءا من اجوائه الجوية الواقعة بالقرب من الحدود الافغانية واجبر بالتحديد طائرة تايلاندية كانت في اجواء كابول الى الرجوع من حيث اتت.

اما المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة والتي استؤنفت في جنيف باشراف الامم المتحدة فمازالت في مرحلتها الاولية.

التشاؤم الكامل يخيم على جنيف فيما يتعلق بالنتائج المنتظرة في هذه المفاوضات التي مازال المجاهدون الافغان مستبعدين عنها.

وفي المقابل هناك بصيص امل حول المحادثات التي تجريها لجنة الصليب الاحمر الدولية مع جميع فرقاء النزاع لخلق اجواء تسمح لهم القيام بمهمتها الانسانية والمحايدة في مجال حماية السجناء وتقديم المساعدة لجميع ضحايا المعارك التي تمزق افغانستان. وللتوصل وبصورة مرضية الى هذا الهدف يحتاج الصليب الاحمر الدولي الى مراكز لممثليه داخل افغانستان ولكن السلطات في هذه الدولة تعتبرهم من الاشخاص غير المرغوب فيهم.

وفي بداية النزاع قبلت كابول عروض الصليب الاحمر وبالتحديد في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ وذلك بعد ١٠ ايام من تقديم جنيف لهذا الطلب. وبدأت المهمة الرسمية الاولى للصليب الاحمر في افغانستان في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ وتمكن ممثلوه من لقاء ٤٢٧ سجينا في سجن بولي شاركي.

ولكن في منتصف يونيو (حزيران) ١٩٨٠ رفضت كابول تجديد اقامة هؤلاء الاشخاص مما اضطرهم الى مغادرة البلاد.

اما على الصعيد السياسي فتقول الانباء الواردة من جنيف ان انعدام الثقة المتزايد بين افغانستان وباكستان يهدد بعدم احراز تقدم في المحادثات الرسمية التي بدأت امس بهدف السعي الى تسوية للحرب الافغانية.

وقال دييجو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة انه لا يتوقع احراز تقدم يذكر في الجولة الخامسة من المحادثات بسبب الشكوك المتزايدة بين البلدين. وتتركز المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة على انسحاب ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي يرابطون في افغانستان وعودة نحو ٤,٥ مليون لاجىء افغاني فروا الى باكستان وايران.

وترفض طهران الانضمام الى المحادثات ما لم يشترك فيها مندوبون عن المجاهدين.

واجرى السيد كوردوفيز مشاورات مكثفة مع وزيري الخارجية الافغاني شاه محمد دوست والباكستاني صاحب زاده يعقوب خان قبل اتخاذ قرار بدء المحادثات الرسمية.

طائرة دانمركية تقصف المدرعات بالذخيرة الحية اثناء التدريب

كوبنهاجن - اف.ب: اعلنت قيادة الطيران الدانمركي في كارون - جتلاند - ان قائد احدى المقاتلات الدانمركية قام «بطريق الخطأ» باطلاق ١٨ قذيفة من عيار ٣٠ مليمترا من الذخيرة الحية على طابور دنماركي مدرع وذلك خلال المناورات التي جرت يوم الأربعاء الماضي فوق جزيرة بورنهولم في بحر البلطيق.

واوضح الطيار ان القذائف لم تؤد الى وقوع خسائر في المعدات كما لم تسفر عن ضحايا. وقد وقع الحادث خلال تجربة صورية لهجوم قامت به القاذفات المقاتلة من طراز دراكن.

باكستان تحدد اقامة بنازير بوتو

كراتشي - ر: ذكر البوليس ان الحكومة العسكرية الباكستانية حددت اقامة الزعيمة المنشقة بنازير بوتو.

وكانت الزعيمة المعارضة وهي ابنة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذي تم اعدامه قد عادت من منفاها الاختياري في اوروبا الاسبوع الماضي لدفن جثة شقيقها شاهنواز.

العالم في سطور

ضحية جديدة لكارثة طائرة مانشستر

● مانشستر - صرح متحدث باسم احد المستشفيات بان عدد القتلى من جراء الانفجار الذي وقع في طائرة من طراز بوينج - ٧٣٧ لدى اقلاعها الاسبوع الماضي والحريق الذي اعقب الانفجار ارتفع الى ٥٥ قتيلا بوفاة شاب عمره ٣١ عاما.

وقد توفي الرجل ويدعى جون هيوز وكان من بين ١٣٧ شخصا على متن الطائرة عندما انفجر احد محركاتها والتهمتها النيران يوم الخميس الماضي.

ولا يزال ثمانية من الناجين احدهم في حالة خطيرة يعالجون في مانشستر.

مقتل واختفاء ٣٠٠ شخص في فيضانات الصين

● بكين - ذكرت صحيفة «شينا ديلي» ان الفيضانات في منطقة لياونينج في شمال شرقي الصين اسفرت عن مصرع مائتي شخص واختفاء مائة اخرين. واضافت الصحيفة ان مئات الالاف من الجنود والمدنيين يعملون دون انقطاع لاحتواء ارتفاع مياه اكبر نهر في الاقاليم.

واوضحت الصحيفة ان مليون هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها المياه. وهددت المياه مدينة بانجين التي تقع بالقرب من حقل لياوهي للبترول. ويتوقع المكتب الاقليمي للفيضانات ان تتفاقم خطورة الموقف يوم (الأحد) المقبل.

تمديد مهمة «ديسكافري» يوما واحدا

● هيوستن - اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان رائدي الفضاء المكلفين اصلاح القمر الصناعي المعطل سيخرجان من المكوك «ديسكافري» مرتين الى الفضاء بدلا من مرة واحدة كما كان مقررا وبذلك تمتد مهمة المكوك يوما اخر.

ويهبط ديسكافري يوم الثلاثاء المقبل في قاعدة ادواردز كاليفورنيا بعد سبعة ايام وساعة و٢٠ دقيقة طيران.

ومن المقرر ان يخرج الرائدان للفضاء لاول مرة يوم السبت بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا بقليل وسوف تكون المرة الثانية بعد ذلك باربع وعشرين ساعة.

اوغندا: تقدم في المفاوضات بين الحكومة والثوار

● نيروبي - صرح اولارا اوتونو وزير خارجية اوغندا بان مفاوضات السلام بين جيش المقاومة الوطني والمجلس العسكري الجديد الحاكم في كمبالا قد تستأنف في الاسبوع المقبل.

وتحدث اوتونو امام مجموعة من الدبلوماسيين عن نتائج المفاوضات التي جرت في نيروبي برئاسة دانييل اراب موي رئيس كينيا والتي تأجلت الى اجل غير مسمى.

هكذا امن الأمل

المفكر الإسلامي رشدي فكار لـ «الشرق الأوسط»

الفكر التربوي الصهيوني يسعى لافقاد العربي ثقته بنفسه وتحويل الأساطير الصهيونية إلى حقائق وحقائقنا إلى أساطير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار في مؤتمر فكري مهم عقد اخيرا في الكويت حول «اتجاهات الفكر التربوي الصهيوني». ويقول الدكتور فكار ان المؤتمر اسهم بشكل جيد في تحديد اتجاهات الفكر التربوي الصهيوني وتأكيد خطورة ابعادها واوضح في حديث مع «الشرق الاوسط» ان ابعاد هذه الاتجاهات واحدة من عناصر اسس الصدمات الحضارية التي تسعى الى ان تجعل من الانسان العربي مفتتا مجزءا عدوا لذاته مادامت تضع ضمن اهدافها حفر قنوات الاحباط في كل مناطق الأمة العربية من اجل ان يفقد الانسان العربي ثقته في ذاته وفي كل ما حوله وبالتالي يسهل ابتلاعه وتسخيره واستئناسه.

واسهم الدكتور رشدي فكار في المؤتمر بعرض قيم حول اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في الكيان الصهيوني وسألته «الشرق الاوسط» في البداية، بعد عودته الى الرباط، عن أهم هذه الاتجاهات وابعادها الاساسية، فقال:

● انها اولا التطلع الى الاندماج باسم الانصهار في المجال التعليمي وذلك من خلال مؤسسات تسهم عمليا وتطبيقيا في ممارسة هذا الاندماج، واستدل بتجربة «الكيبوتس».

● ثانيا: استغلال اللغة العبرية والتركيز عليها واعطاؤها الاولوية لتوحيد الفئات المتنافرة والمشتتة والاتجاه بها نحو التجانس.

● ثالثا: استغلال التطرف الديني بدلا من احتوائه وترشيده وذلك في محاولة من مؤسسة الفكر الصهيوني للابقاء دائما على التعبئة الانفعالية لليهودي التائه واقناعه بالاستقرار والعودة الى الذات.

● رابعا: تعميق تهميش ابن الأرض الشرعي حتى تكون فيه عظة ومثال يخفف من معاناة اليهودي الشرقي الذي نفخ فيه بالاماني وافتعل له المستقبل المشرق.

● خامسا: توظيف النخبة الغربية من اليهود المهاجرين وتسخير عقولهم لمزيد من الانتقاء والارتقاء لا في ميادين العمران والقهر واستدل الدكتور فكار بالمؤسسات المتطورة في بحوث الفيزياء النووية والتسليح.

استغلال التناقضات الموضوعية

وقال الدكتور فكار عن قدرة الكيان الصهيوني على استغلال هذه الاتجاهات وتوظيفها لبناء الفرد الصهيوني والسيطرة على عقله: إن هذا الكيان يستغل التناقضات الموضوعية لتلعب لصالح بقائه، فان كان النازح من الغرب فانه يهيىء له موقع القيادة. واما النازح من البلاد العربية خصوصا فانه يهيىء له شروط الانسياق والتبعية، وحتى يكونوا تفريغا نفسيا لمعاناته ويتقبل ليس فقط انطلاقا من التغميض الديني هذا الموقف الذي فرض عليه وانما يتعامل مع واقعه الجديد ويجد العزاء والسلوان في من جاؤوا بغده في التدرج الطبقي وهم الابناء الشرعيين للارض الفلسطينية.

واضاف الدكتور فكار: ان اتجاهات الفكر التربوي الصهيوني حاولت ترشيد وتعميق هذه المعطيات لما فيه مصلحة الاندماج والتوحيد وقال ان الاتجاه الديني كان يفترض ان يجد من تطرفه ويخفف الاتجاه العلماني العقلاني من تطلعاته، ليتم لقاء الاتجاهين على ارضية من التفاهم الا ان هذه الارضية من شأنها ان تدفع باليهودي ليتساءل على حقيقته. ولذلك فان الكيان الصهيوني يرفض هذا المصير ويفضل استغلال التناقضات وهذا ما يبرر عقلية الاندفاع والتسلط والهيمنة والرغبة في اذلال كل ما يحيط بالكيان الصهيوني.

تشجيع التطرف الديني

وحول استغلال التطرف الديني قال الدكتور رشدي فكار: ان اتجاهات الفكر التربوي الصهيوني شجعت بطريقة ضمنية التطرف الديني عن طريق دعم مؤسساته واعطائها الصلاحية والاعتراف السياسي. وفي الوقت نفسه كان تشجيع الطرف الاخر وهو العقلنة والمعرفة التكنولوجية والاحتكام للأسس العلمية. ولذلك فاننا نلاحظ ان اتجاهات الفكر التربوي الصهيوني لم تحاول البحث عن التقاء موضوعي لعناصر اتجاهاته المختلفة، لان هذا الالتقاء الموضوعي من شأنه ان يكشف عوراتها.

مبدأ احتواء الظاهرة

وسألنا الدكتور فكار عما اذا كانت هذه الاتجاهات الفكرية استطاعت تجاوز التحديات على صعيد الممارسة والتطبيق باعتبار ان افتعال التجانس والانصهار والاستناد الى مجرد السيطرة على لعبة التناقضات لا يمكن ان تصمد باستمرار ودائما. فاوضح الدكتور فكار ان الكيان الصهيوني في مواجهته للتحديات في الممارسة والتطبيق قد ركز على مبدأ كثيرا ما يتم اغفاله في الابحاث والدراسات وهو مبدأ احتواء الظاهرة باعطائها القدر الكافي من الاشباع والتجانس والوصول بها بعد الاشباع الى التعادل والتجانس.

واستطرد: ان الكيان الصهيوني عوض ان يكبح جماح التطرف والمغالات في الالتزام باسطورة الماضي عمقها وركز على اشباعها على عكس ما نفعل نحن العرب وايضا اعطى للتطلع كل امكانات اختزال الازمنة واجتياز الحواجز بالنسبة لعلوم المستقبل وعرف كيف يستغل الحزام الخارجي للكيان الصهيوني في التحصين والوقاية دون ان يطرح مقولة «ما ليس معي فهو بالضرورة علي» وهكذا يقول الدكتور فكار: تداخل الكيان الصهيوني مع اقدر الاوساط العلمية في حضارة الغرب وتركها ضمنيا تتداخل معه وهو يعلم انه لن يقدم لها شيئا يعادل ما تقدمه له، واستطاع، في اطار تجاوز التحديات، ان يستغل جانب الانغلاق الذي تنشأ فيه «الغيتو» فكان بخيلا بحقائقه وفضوليا الى ابعد الحدود للتعرف على حقائق الاخرين على عكس تصورنا نحن العرب.

وحاولت الاتجاهات الفكرية الصهيونية (يضيف الدكتور فكار) ان تتجاوز التحدي الذي فرضه التاريخ وجعلت من الصهيوني المقهور في تاريخه صهيونيا قاهرا بالتركيز على نظرية الاصطفاء وعظمة اليهودية، وحتى يغطي الكيان الصهيوني هذه الخصائص التي تنشر رائحة العنصرية المقيتة فانه تبنى شعارات متعددة. وكان وجود الصهيونية لاجل ذلك في الحركات التقدمية والاشتراكية الدولية والتغني بالحرية والديمقراطية.

نموذج الكيبوتس

ويتعرض الدكتور فكار بعد ذلك الى تفاصيل اخرى حول عدم رضى الكيان الصهيوني عن نجاح اتجاهاته الفكرية التربوية في تجاوز وقهر الصعوبات كافة، الناشئة من خلال الممارسة والتطبيق، ولذلك يقول الدكتور فكار، ان هذه الاتجاهات الفكرية كان عليها ان تضارب على نموذج تدعيمي وهو نموذج «الكيبوتس» كتطبيق للاتجاهات التربوية في الكيان الصهيوني، وهو نموذج يعني نظاما تعليميا تعاونيا غير منفصل عن نظام التعليم الاسرائيلي العام ولكنه يمثل صورة متميزة عن اطاره. ومن خلال هذا النموذج تم توظيف التعليم بمفهومه العام او التعليم (الكيبوتسي) لتجاوز مختلف التحديات عن طريق صهر الافراد وتنشئة الاطفال في بوتقة عاطفة موحدة هي الكيبوتس. ومما يسهم في هذا التوحيد والتجانس وحدة اللغة ووحدة النمط اليومي ووحدة التعامل القائم على نسق متعادل لا يخلف نفورا او شذوذا بالنسبة للجامعة، ولم تقف حواجز التجانس عند هذا الحد ولا عوامل تدعيم الانسجام عند موقع وحدة الانتماء، بل تجاوزتها الى وحدة استعمال الزمن واوقات الفراغ والتسلية والعمل والاكل والنوم وكذلك محاولة تجاوز الكبت والقهر لدى العناصر غير القادرة على المبادرة والتطلع وذلك باعطائها اكبر قدر ممكن من العناية والرعاية دون اللجوء الى الرسوب او السقوط، كما حرصت مؤسسة الكيبوتس على ان يمر الطفل في مراحل نموه النفسي من الروضة الى الحضانة في اطار متناسق مجاله الزماني والمكاني لصالح المؤسسة ولحسابها.

وكان علينا ان ندخل فيما يشبه التقييم لهذه الاتجاهات التربوية في الفكر الصهيوني بسؤال الدكتور رشدي فكار عن تحديد اهم نجاحات واخفاقات هذه الاتجاهات.. فأجاب:

يحسب لاتجاهات التربية في الفكر الصهيوني انها حاولت ان تجعل من اليهودي التائه الذي يعاني من عقد متعددة يهوديا متطلعا مغتصبا مستغلا، ويضيف الدكتور فكار انه حينما يحول هذا اليهودي شتاته الى تجانس وانسجام ويجعل من اساطيره وخرافاته حقائق تاريخية ملزمة يعترف بها تحول حقائقنا التاريخية الى اساطير.

ويضيف الدكتور فكار في مجال تعداد نجاحات الاتجاهات الصهيونية التربوية، قائلا انها استطاعت ايضا طرح التناقضات في اطار نشيط حيث تعايشت الاساطير لتعبيء الوجدان الديني وتتعمق وتأخذ طابع الالتزام مع العقلنة والتقدم العلمي والمعرفة التكنولوجية دون ان تتحول الى اشكالية تفرخ المشاكل وتملأ ساحة الفكر بالشعارات بين القديم والحديث.

واستطاعت هذه الاتجاهات ايضا اعطاء الاولوية لمن يستحقها على مستوى البشر والامكانات فكانت الاولوية للطفل والأرض والتجنيد قبل التعليم العالي لا بعده.

واستطاعت ايضا فرض اللغة كوسيلة للتجانس والانصهار دون ان تتحول الى اشكالية كبرى تتوالد منها المشاكل حول ما اذا كانت العبرية صالحة او غير صالحة ويتم الانزلاق الى التغني بالوسيلة على حساب الهدف.

افتعال الانتصارات

ويخلص الدكتور فكار بعد هذا الى تعداد الاخفاقات في ما يلي:

● اولا: لا يمكن باي حال ان نأخذ هذه الامور التي احصيناها على انها نهائية بل ان ما ساعد على ابرازها اخطاء المواجه واسهامه في اعطائها الجو المناسب لتتنفس.

● ثانيا: ان الدارس لهذه التجربة يلاحظ انها رغم ما تزعم من تجذير وتأصيل هي مقرونة باطار الافتعال للكيان برمته. فالسعي الى خنق التجانس والانصهار والجهد الذي يبذل لجمع الشتات في بوتقة وجدان موحد يرتكز في اساسه على الاسطورة ويعتمد في تطبيقه على التقدم العلمي والمعرفة التكنولوجية ويحصن نفسه بافتعال الانتصارات الفجائية. والهروب الى الامام لا يمكن بحال ان يعتبر انجازا نهائيا.

● ثالثا: محاولة الاتجاه اليهودي التقليل من ثقل ابن الارض واستلابه وتضليله وتعريته ليس فقط من حاضره وانما كذلك من ماضيه هي اطروحة مغلوطة ومغشوشة واستمرار ممارستها مرتبط باستمرار اخطائنا.

وينهي الدكتور رشدي فكار حديثه مع «الشرق الاوسط» بالاصرار على ابداء ملاحظات اخيرة لتعلق باسهام المواجهة العربية بنصيب وافر في نجاح الاتجاهات الفكرية التربوية الصهيونية رغم امكانية الطعن في قدرتها على الصمود والاستمرار بالقول:

الا يمكن ان ندخل جانب الادانة العربية في السماح لهذه التجارب ان تنمو وتستمر مستغلة لما تم في الفترة الماضية من مواجهة معنا تمت دون تخطيط ووعي بل كثيرا ما كان يغلب عليها الطابع الارتجالي وعدم الاحاطة بطبيعة التناقضات الموضوعية التي املت واقعا لا علاقة له بالواقع. ان التجربة التربوية الصهيونية مشروطة في نجاحها لمدى استغلال اخطائنا.

ويتساءل الدكتور فكار: لماذا لا نحرص نحن على تقديم نموذج الى جانب ما يجري الان لا يكون مستلهما من الكيبوتس ولكن من الاسلام ومبادئه في الوحدة والتضامن. ان الخصم يجمع مافتت ليدمج ونحن نمزق ما جمع لنفتت! ولهذا ادعو بمشاعر صادقة الى تأسيس نموذج تربوي كتجربة يرمز الى الطفل العربي الموحد من الروضة حتى الجامعة والاسلام كفيل باعطاء عناصر لهذا الاندماج من حيث المبادىء والمشاعر والطموحات واللغة.

الفكر الصهيوني يركز على تحويل الاساطير والخرافات الى حقائق في اذهان الاجيال اليهودية الجديدة في المدارس.

التدخين يؤثر سلباً على الإنجاب

تقدم صناعة الهرمونات يعالج نصف حالات العقم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انجاب طفل امل كل زوجين، وفشلهما في تحقيق هذا الامل يسبب لهما متاعب نفسية.. لذلك اهتم العلم والطب الحديث بدراسة عملية الانجاب، والعوامل المؤثرة فيها، بهدف تذليل العقبات التي تحرم اي زوجين من تحقيق أملهما.

التدخين بشراهة قد يسبب العقم عند النساء والرجال ايضا

وحتى سنوات قليلة مضت كان اي نقص او خلل في افراز هرمونات المرأة يعني انعدام قدرة المرأة على الانجاب، ولم يكن في امكان الطب تقديم أي عون في هذه الحالة.. لكن تطور علم التحاليل الطبية أتاح للطبيب تحديد الهرمونات الناقصة، من خلال تحليل عينات من دم الزوجة وافرازاتها وغشاء الرحم ذاته. وبتقدم التحاليل الطبية بدأت البحوث والدراسات تتوالى لانتاج هرمونات الانجاب، سواء باستخلاصها من الانسان او صناعتها بالطرق الكيميائية.. والان اصبحت كل الهرمونات متوافرة وقابلة للتداوي بها بأمان تام، وصار بالامكان مساعدة الجزء الاكبر من الزوجات العقيمات على الانجاب.

لكن قسما من الزوجات لا يستطعن الانجاب، رغم توافر وانتظام افراز الهرمونات اللازمة للاخصاب. والسبب قد يكون التهابات في بطانة الرحم او حول المبيضين، كما قد يكون المانع هو انسداد قنوات فالوب نتيجة التصاق جدرانها، وفي الماضي كان علاج الالتهابات حول المبيضين او التصاق جدران قنوات فالوب مستحيلا، لصعوبة التدخل الجراحي في هذه الاعضاء الرقيقة المتناهية في الصغر. اما الان فقد اتاحت الجراحة الميكروسكوبية علاج التهابات المبيضين والرحم، من خلال ازالة الخلايا الملتهبة باستخدام المنظار الجراحي والميكروسكوبات مع استخدام ملاقط جراحية كهربائية، تكوي مواضع النزف الناتجة من ازالة الخلايا الملتهبة والتكيسات حول المبيضين والرحم، هذه الملاقط تساعد على وقف النزيف فورا.

كذلك اتاح التقدم السريع في الجراحة استخدام منظار جراحي يعمل باشعة الليزر يمكنه ازالة التكيسات والالتهابات التي تحيط بالرحم والمبيضين، بيسر شديد وبدون جراحة على الاطلاق. هذا المنظار يصدر شعاع ليزر دقيقا، فقط من ٠,٢ الى ٠,٥ ملليمتر، فهو يسمح باجراء جراحات دقيقة جدا.. وفي الجراحات التي اجريت بهذا الاسلوب الجديد، اصبح ثلث السيدات اللائي اجرين جراحات الليزر حوامل خلال ستة اشهر.

مسؤولية الرجل

غالبا حين يتأخر الانجاب تلقى المسؤولية على الزوجة، بينما الواقع ان نصف حالات العقم سببها الرجل. ومن العوامل التي تؤثر على خصوبة الرجل اصابته بالتهاب الغدة النكفية، والتي تؤدي لتلف الخلايا المنتجة للمني في الخصية. كذلك يؤذي مرض السيلان والالتهابات المعدية القنوات التناسلية للرجل، كذلك تؤثر الحرارة الشديدة قرب الصفن (كيس الخصيتين) على انتاج المني.. وهذا ما يتعرض له العاملون قرب الافران، او الذين دأبوا على اخذ حمامات ساخنة. والرجال المدمنون للمخدرات والخمور او الذين يتعرضون للكيماويات الصناعية اثناء عملهم، كلهم معرضون لنقص الخصوبة وضعف القدرة على الانجاب.

ضعف الخصوبة في الرجال يتم تحديده بالفحص المجهري للسائل المنوي، وتحديد عدد الحيوانات المنوية في المليمتر، ومدى حيويتها وقدرتها على اخصاب بويضة الزوجة. كذلك فهناك اختبار «هامستر»، حيث يتم تعريض بويضة لاحد الحيوانات لعينة من السائل المنوي المراد فحصه (بعد نزع غطاء البويضة).. ويستطيع الطبيب ملاحظة قدرة الحيوان المنوي على اختراقها، والاتصال بنواتها كعلامة للاخصاب.

العلاج

في حالات نقص عدد الحيوانات المنوية للزوج او ضعفها ونقص حيويتها، يمكن علاج الزوج بتعاطي بعض الهرمونات الذكرية والمقويات العامة. مع تنظيم عملية الجماع بين الزوجين، وتركيزها في أوقات التبويض لدى المرأة.

ويضيف د. نبيل مؤمن استاذ الامراض التناسلية بكلية طب قصر العيني انه بخلاف الاسباب السابقة لضعف خصوبة الرجل، هناك مرض دوالي الخصية، الذي يؤدي لتجمع الدم الدافىء في كيس الخصية مما يؤدي لقتل الحيوانات المنوية، التي تحتاج الى حرارة تقل عن حرارة الجسم. لكن الجراحة تحل هذه العقبة بيسر شديد، حيث يفتح الجراح فتحة صغيرة في كيس الخصية، ثم يستأصل الاجزاء المسدودة من الاوردة، ويعيد ربطها بالخيوط الجراحية الدقيقة.

وقد اخترع طبيبان امريكيان اسلوبا جديدا للعمل على خفض درجة حرارة الخصيتين، بحيث تؤديان وظيفتهما في انتاج السائل المنوي. يعتمد هذا الاسلوب على وسادة قطنية توضع حول كيس الخصيتين، ويمر فيها مخلوط من الماء والكحول باستخدام مضخة صغيرة.. وبتبخر مخلوط الماء والكحول تنخفض درجة حرارة الخصيتين، بما يكفل قيامهما بانتاج الحيوانات المنوية. ونجح هذا الاسلوب الجديد في علاج ١٠ مرضى من ٢٦ مريضا، وبذلك استغنوا عن الجراحة تماما.

كذلك ابتكر طبيبان من مدرسة الطب بجامعة جونز هوبكنز (الولايات المتحدة) طريقة اخرى لازالة الدوالي باستخدام اشعة اكس.. حيث يتم تمرير مصدر اشعة اكس اسفل الوريد المسدود بالدوالي، وادخال بالون سيليكون صغير داخل الوريد نفسه.

وأتاحت الجراحة الميكروسكوبية الدقيقة علاج بعض التشوهات في العضو التناسلي للزوج، والناتجة عن اصابته بالتهابات شديدة او نتيجة حادث، وكان الامل في علاج هذه الحالات ضئيلا جدا في الماضي، بسبب دقة الاوردة والاعصاب المطلوب استئصال بعضها وتوصيل الباقي بدقة متناهية.

الاجسام المضادة

قد يكون كل من الزوجين بحالة صحية جيدة، وتم التأكد من خصوبة كل منهما بطرق الفحص والتحاليل المختلفة. لكن لا يحدث الحمل لافراز أي منهما اجساما مضادة، تفقد الحيوانات المنوية خصوبتها. وتحدث هذه الحالة في الرجل حين يتسرب جزء من الحيوانات المنوية خارج القنوات المخصصة لنقلها، فيبدأ الجسم في افراز اجسام مضادة لها باعتبارها غريبة عن الجسم، وتتحد هذه الاجسام المضادة بالحيوانات المنوية وتفقدها فاعليتها. والافرازات المهبلية في المرأة شيء طبيعي، والمفروض انه يساعد على اتمام عملية الاخصاب. لكن في بعض الحالات يتغير تركيز هذه الافرازات، بحيث تؤدي لقتل الحيوانات المنوية عند الجماع، وتمنعها من اخصاب البويضة.

د. كمال زكي استاذ الامراض التناسلية بكلية قصر العيني يقول: لقد تقدمت الجراحة الميكروسكوبية في مصر، بما يسمح باجراء عمليات اصلاح اي قطع او تهتك في العضو التناسلي للرجل.. وبذلك نستطيع منع افراز الجسم للاجسام المضادة للحيوانات المنوية، الناتجة عن تسرب الحيوانات المنوية للدم عبر هذه التهتكات او القطع. واصبح متيسرا اجراء عمليات توصيل اعصاب العضو التناسلي، وكذلك لاصلاح بعض حالات العقم الانسدادي، الناتج عن انسداد الاوعية الناقلة للسائل المنوي.

العقم النفسي

المقصود بالخصوبة هو القدرة على الانجاب، لا القدرة على الممارسة الجنسية، وفي بعض الاحيان قد يمتلك الزوج كل مقومات الخصوبة، لكنه لا يستطيع الانجاب. وغالبا يكون المانع نفسيا ككراهية الزوجة او فقدان الثقة بالنفس، وفي بعض الاحيان يمتنع الزوج عن معاشرة زوجته، ولاعتقاده ان هذا السلوك يتنافى مع احترامه لزوجته. ويذكر الدكتور انور الاتربي رائد الامراض التناسلية بمصر قصة زوج، جاءه يشكو عجزه عن اداء واجباته الزوجية.. ويفحص هذا الزوج وجد الطبيب انه سليم تماما وتحليل السائل المنوي جيد جدا، لكنه يكره زوجته بسبب الحاحها عليه لتسديد ديونه.. في هذه الحالة يصاب الزوج بما يسمى العقم النفسي مع زوجته التي يكرهها فقط، بينما يستطيع اداء الواجبات نفسها مع (زوجة اخرى).

كما قد يصاب بعض الرجال بعقم مؤقت، نتيجة الاصابة بأمراض السكر او الانيميا او الدرن.. فهذه الامراض تؤثر سلبا على الصحة العامة للجسم وتحدث ضعفا في خلايا الخصيتين، وبالتالي تؤدي الى نقص عدد الحيوانات المنوية. واسفرت البحوث عن ان تدخين السجائر بمعدل يزيد على عشرين سيجارة يوميا، يؤدي لافراز حيوانات منوية غير قادرة على الحركة النشطة، وتكون نسبة الحيوانات الميتة اكبر من المعدل المسموح به.. وكلما ازدادت شراهة المدخن ازداد الاثر الضار، وانخفضت نسبة الحيوانات المنوية النشطة في المني. ولوحظ ارتفاع عدد الحيوانات المنوية في السنتيلتر المكعب من السائل المنوي، عند الامتناع التدخين ويظهر الاثر خلال شهرين او ثلاثة.

الطب وعلاج حالات العقم

(١) عند المرأة

المشكلة	العلاج
الفشل في التبويض: ٢٠٪ من عقم النساء ناتج عن عدم التبويض بسبب عدم اتزان الهرمونات.	العقاقير تصلح لهذه الحالة عقار كلوميد يضاعف انتاج الهرمونات اللازمة للتبويض، وتوجد عقاقير اخرى تؤثر مباشرة على المبايض.
التكيس: وهو نمو انسجة رحمية في التجويف البطني وقد يسبب انسداد القنوات التناسلية.	تناول عقار دانوكرين يوقف نمو هذه الانسجة، وفي بعض الاحيان تلزم جراحة لاستئصالها. نصف المرضى المعالجين بهذين الاسلوبين يحقق حملا بعد العلاج.
انسداد قنوات فالوب: قد يكون ناتجا عن التكيس او التهابات حول القنوات لكن ٥٠٪ من هذه الحالة ليس لها سبب واضح.	الجراحة الميكروسكوبية يمكنها تصحيح الانسداد اما الحالات التي لا تصلح الجراحة لها فهؤلاء املهم الوحيد هو اسلوب اطفال الانابيب، والذي نجح ٢٠٪ من حالاته

(٢) عند الرجل

المشكلة	العلاج
سائل منوي فاشل: يشمل هذا عددا قليلا للمني او ضعف حيويتها او اشكالا غير طبيعية.	يمكن اجراء تلقيح صناعي بمني الزوج، في حالة فشل الهرمونات الذكرية والمقويات في حل هذه المشكلة.
دوالي وريدية في الخصية: تؤدي لرفع درجة حرارة الخصيتين وقتل الحيوانات المنوية.	التدخل الجراحي لقطع الاجزاء المصابة، وتوصيل الباقي او اتباع اسلوب تبريد كيس الخصية.
انسداد القناة الناقلة للمني: وهذا يمكن ان ينشأ عن الاصابة ببعض الامراض.	الانسداد يمكن ازالته عن طريق جراحة ميكروسكوبية دقيقة.

نداء السودان لاغاثة متضرري المجاعة:

تجاوب كبير ومشاركة فنية بارزة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشتركت اكثر من ٢٠٠ منظمة اجنبية وسودانية في مهرجان نداء السودان بحدائق ٦ ابريل (نيسان) والذي اقيم يوم ١٦ اغسطس (آب) الحالي لابراز حجم كارثة الجفاف والمجاعة والتصحر.

اشتمل المهرجان على عروض البانتومايم المسرحية والاناشيد الكورالية الخاصة بهذه المناسبة والتي قدمت من كبار المطربين السودانيين.

استهل البرنامج كرنفال طلاب معهد الموسيقى والمسرح الذي بدأ من مباني المعهد حتى مركز المهرجان مصحوبا بارتداء الازياء المسرحية والاغاني الشعبية، بكلمة من وزير الثقافة والاعلام كان بداية الاحتفال والتي طالب فيها بمحاكمة ومطاردة من تسبب في اخفاء كارثة الجوع كما اعلن بداية الحرب على هذه الكارثة، ثم ناشد باستمرار التبرعات لاغاثة المتضررين وتعميم النداء على نطاق السودان والعالم..

من جانب آخر نشطت حركة الشراء والاسهام في دفع حركة التبرعات عن طريق المزادات والتي بلغت مدى بعيدا، وكل العائد لصالح منكوبي المجاعة والتصحر والجفاف.

تبرعات فندقية

ابرزت الفنادق ذات الخمس نجوم مشاركتها بالتبرع الواضح في الوجبات التي تباع لصالح صندوق الاغاثة وبعض المساهمات العينية الاخرى، كما شاركت كثير من الشركات الاجنبية بالسودان بتقديم منتجاتها تبرعا لصالح المنكوبين.

ومن الظواهر الملفتة للانتباه مشاركة كثير من الاجانب الذين حضروا خصيصا لهذه المناسبة تضامنا مع الجاليات المختلفة في السودان.

هذا وقد ادلى السيد النائب العام عمر عبد العاطي بحديث للصحف تطرق فيه لوجوب محاكمة المتسببين في تفاقم المجاعة، وذكر ان شبح الموتى جوعا لن يهدأ الا بالقصاص من الرئيس المعزول، واثنى النائب العام على الجهود المبذولة في جمع التبرعات رغم محدودية الامكانات وطلب مواصلة هذا العمل الكبير.

بادرة تاريخية

كما ذكر الدكتور امين مكي مدني وزير التشييد بان التاريخ سيسجل هذه البادرة التي ستكون اول الغيث في فيضان التبرعات المقبلة من أجل غوث الجوعى ومن أجل السودان، وبارك الوزير هذه الخطوة التي اتت من ضمير الناس وليس بايعاز من عامل خارجي كما كان يحدث في العهد البائد.

من جهة اخرى، ذكر رئيس لجنة التسيير لنداء السودان بان المشروع سيستمر وستكون الخطوة التالية هي نداء السودان الثاني وهنالك بعض المشاريع مقدمة للجنة وسيتم اختيار المشروع المناسب في غضون الاسبوع الحالي.. كما سيعمم نداء السودان الاول وذلك باقامته في كل اقاليم السودان..

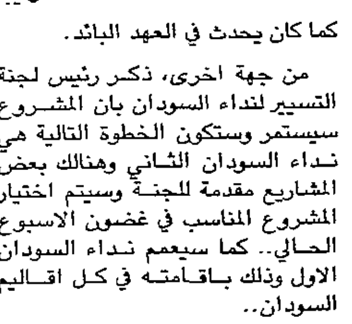
الجدير بالذكر ان برنامج نداء السودان استمر طيلة اليوم ما بين اغنيات سودانية وعروض رياضية للعبة الكاراتيه ومسرح الاطفال ومسرح بانتومايم والمعارض الشرائية حتى منتصف نفس اليوم. وبلغت قيمة مدفوعات التذاكر فقط مئتين وخمسين الف جنيه سوداني بمعزل عن التبرعات وعائد الشراء وغيره من مدفوعات يوم نداء السودان.

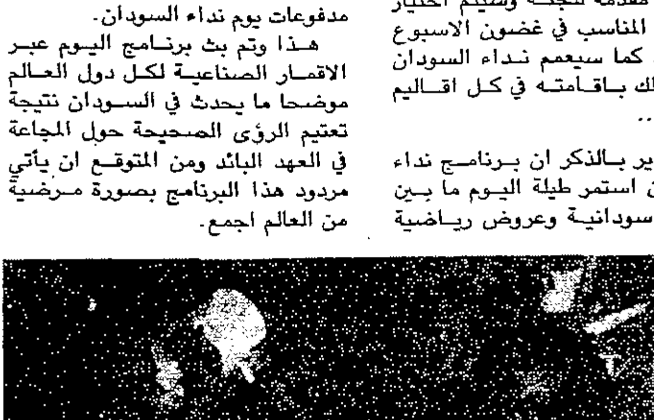
هذا وتم بث برنامج اليوم عبر الاقمار الصناعية لكل دول العالم موضحا ما يحدث في السودان نتيجة تعتيم الرؤى الصحيحة حول المجاعة في العهد البائد ومن المتوقع ان يأتي مردود هذا البرنامج بصورة مرضية من العالم اجمع.





الطفل يبكي والام تنتظر









الاطفال هم الاكثر معاناة من المجاعة

غداً المسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم
المسلمون
AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

غلاء المهور جريمة فى حق الإسلام

العلماء يؤكدون: المغالاة تيسير للحرام، وتعسير للحلال، وفرصة للشيطان

اكد علماء المسلمين أن ظاهرة غلاء المهور التي تفشت في الاونة الاخيرة، في معظم الدول الاسلامية جريمة في حق الاسلام، وفي حق الانسان حيث أنها بمثابة تيسير للحرام وتعسير للحلال.

طالب العلماء باعتدال أولياء الأمور في تحديد مهور بناتهم، واكدوا أن مغالاتهم في المهور تؤدى بطريق مباشر إلى الانحراف. وقال الشيخ محمد الغزالي إن غلاء المهور في هذه الأيام جريمة في حق الاسلام وما اظن الشيطان يفرح بشيء فرحته بتعويق الزواج.

حملة أوربية شرسة ضد اللحم الحلال

منظمة غربية تطالب بمنع الذبح على الطريقة الإسلامية

واصلت اجهزة الاعلام الاوربية هجومها على عملية الذبح الحلال حسب الشريعة الاسلامية، يدعمها في ذلك بعض اعضاء البرلمان البريطاني وإحدى المنظمات العنصرية المشبوهة، وجمعية تحمل اسم «الرفق بالحيوان».

طالبت الصحف الفرنسية علناً بمنع الذبح على الطريقة الاسلامية أسوة بالقرار الذى اتخذته السويد في العام الماضي. وشنت صحيفة «التايمز» البريطانية حملة على طريقة الذبح الحلال، عقب تقرير خرجت به الجمعية المسماة بجمعية الرفق بالحيوان.

كشفت «المسلمون» حقيقة المنظمة التى تقود الهجوم وتبين انها منظمة عنصرية لا علاقة لها بمسألة الرفق بالحيوان.

سيد قطب يطلب تعيينه سكرتيراً لهيئة التحرير والرئيس عبد الناصر يرفض بشدة

ذكر الشيخ احمد حسن الباقورى في سلسلة ذكرياته التي يرويها اسبوعياً. أن الرئيس الراحل عبد الناصر اخبره بأن الاستاذ سيد قطب يريد أن يكون سكرتيرا لهيئة التحرير، وأن الاستاذ الهضيبي يزكيه لهذا المنصب. فلما قال الباقورى لعبد الناصر إن سيد قطب كفء لذلك، لم يلبث عبد الناصر أن قال: إن أخشى ما اخشاه أن يستغل سيد قطب بالاتفاق مع الهضيبي منصبه في هيئة التحرير، ليجعلها شعبة من شعب الاخوان المسلمين، ولهذا قررت أن يكون سكرتير الهيئة، وحيد جوده رمضان.

الوجه الآخر للفيديو

ضبط ٣٣٨٢ شريطا فى مصر منافيا للآداب العلماء يطالبون بوقف الاستيراد لايجاد حل

ذكرت آخر الدراسات المتخصصة التي أعدتها المجالس القومية بمصر أن الدول الاسلامية تأتي في مقدمة الدول المستهلكة للفيديو. أكدت الدراسة على ضرورة التصدى للوجه الآخر للفيديو والمتمثل في الافلام الجنسية وافلام الرعب والجريمة والدعارة. تم ضبط ٣٣٨٢ شريطاً في مصر منافية للآداب. طالب عدد من العلماء من بينهم الدكتور محمد الطيب النجار بمنع استيراد اجهزة الفيديو لحين وضع الحلول التي تضمن استخدامها فيما يفيد.

زعيم المجاهدين الأفغان يتحدث إلى «المسلمون» ثلاثة شروط لقبول أى حل سلمى

اجرت «المسلمون» اتصالا تليفونيا مع احمد شمس الدين مسعود زعيم المجاهدين الافغان، بمقره السياسي بمدينة بيشاور. قال شمس الدين إننا على استعداد لقبول المفاوضات مع النظام بشرط تنفيذ ثلاثة شروط.

---

١٠٠ مليون مسلم هندى يعانون الاضطهاد

تصاعدت حملات الاضطهاد والتعذيب ضد مسلمي الهند من قبل طوائف الهندوس، عقب إسلام ٣٢ الفا بولاية كيرالا.. ففي مدينة احمد اباد بولاية «جوجارات» قتل أكثر من ٢٠٠ مسلم بسبب احتجاجهم على سياسة الحكومة الهندية، التي تقضي بحفظ نسبة ضئيلة من الوظائف والمقاعد الدراسية للفئات الدنيا.

كيف يذنبون ويعذبون؟

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

صرخة جارودى الجديدة: الغرب يقودنا الى الانتحار

المستشرقون يزيفون التاريخ الإسلامى

آلاف الكتب في أوربا ضد الصحوة الاسلامية

المعلم والقائد الموجه

بقلم: مفتى لبنان الشيخ حسن خالد

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:

- خالد محمد خالد
- عبد الرحمن الشبيلى
- محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى
- د. عبد القادر رطاش
- أحمد بهجت

دكتور موسى شاهين لاشين يجيب عن فتاوى القراء

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

ديلي تلجراف

مانديلا الزعيم الذي يحرك ثورة جنوب أفريقيا رغم ٢٢ عاماً قضاها في سجون العنصرية

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تقريرا كتبه كريستوفر مونيون من جوهانسبرج يقول فيه انه رغم ان اسمه على شوارع في مختلف انحاء العالم وحتى على جزيء نووي، كما خلعت عليه درجات جامعية فخرية واعطي مفاتيح مدن عديدة، وبلدان وقرى من نيوهامبشاير حتى نيودلهي، الا انه يقبع في السجن في بلاده منذ ٢٢ عاما.

انه نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطه في جنوب أفريقيا ورمز الحملات المناهضة للتفرقة العنصرية في كل مكان. الملايين قاموا بمظاهرات مطالبين بالافراج عنه وهتفوا باسمه، ولكن قليلين جدا يستطيعون وصفه او وصف شخصيته.

ومهما ترددت حكومات البيض المتعاقبة في الاعتراف بالحقيقة، فان مانديلا شخصية تتسم بالكرامة وقوة الحضور ولم يخفق ابدا في إثارة اعجاب الزوار الاجانب القلائل جدا الذين سمح لهم بزيارته بوجهات نظره المعقولة التي يعبر عنها بصوت هادىء.

وشخصيته تثير الاعجاب وتفرض الاحترام، الذي يحظى به حتى من سجانيه، وربما كان ذلك عائدا لكونه سليل اسرة عريقة اذ كان والده زعيما بارزا لقبيلة ثمبو التي تضم شعب اكسوسا.

ولد نلسون روليهلالا مانديلا في اومتاتا التي هي الان عاصمة وطن ترانسكاي الذي يحكمه الرئيس كيرز ماترما الذي تربطه به صلة قربى.

وقد تلقى تعليمه اولا في مدرسة داخلية في ترانسكاي وتلا ذلك بالحصول على شهادة من جامعة فورت هاري في منطقة الكيب الشرقية.

وقد ظهر تشدده المبكر بتزعمه مقاطعة لانتخابات اختيار اعضاء مجلس تمثيل الطلبة في فورت هاري. وهناك عقد صداقة حميمة دائمة مع اوليفر تامبو، الذي هو الان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى.

وفي عام ١٩٤١ فر من ترانسكاي ليتجنب زواجا كان سيفرض عليه وفقا للعادات القبلية. وقد ذهب الى جوهانسبيرج حيث درس القانون واسس مع صديقه القديم تامبو اول مكتب محاماة يديره سود في المدينة.

ولكن السياسة كانت موضع اهتمامه الرئيسي. وقد انضم الى عصبة شباب المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٤ وقاد بعد اعوام قليلة من ذلك حملة التحدي التي رفض فيها السود عمدا اطاعة اشارات التفرقة العنصرية التي امرت حكومة الحزب الوطني الجديدة بتعليقها على كل مرفق عام.

واعتقل مانديلا مع ١٩ آخرين وادين وصدر حكم عليه مع وقف التنفيذ عندما وجد القاضي انه لم يقع عنف اثناء الحملة. وقد فرضت السلطات عليه فورا امرا بالاقامة الجبرية.

وعام ١٩٥٦ واجه مانديلا، الذي كان قد اصبح رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في ترانسفال، مع ١٥٥ من الزعماء الاخرين لجماعات سياسية للبيض والسود محاكمة استغرقت ٤ أعوام بتهم متصلة بالخيانة. وقد برئوا جميعا.

وبعد حادثة شاربنيل، عندما حظر المؤتمر الوطني الافريقي، لجأ مانديلا الى العمل السري لتنظيم وتوجيه مقاطعة من العمال السود.

وغادر مانديلا جنوب افريقيا سرا عام ١٩٦٢ وقام بجولة استغرقت ٦ اشهر زار خلالها ١٥ دولة، بما فيها بريطانيا حيث التقى مع هيو جيتسكل، الذي كان زعيم حزب العمال آنذاك، وجو جريموند زعيم حزب الاحرار.

وبعد عودته الى جنوب افريقيا القي القبض عليه عند حاجز على الطريق في ناتال. ولم ينفعه تنكره في هيئة سائق لسيارة رجل ليبرالي ابيض.

حكم عليه بالسجن لمدة ٥ اعوام لتحريضه على الاضراب ولمغادرته جنوب أفريقيا بصورة غير قانونية! وبينما كان يقضي الحكم بالسجن، اغارت الشرطة على مزرعة في ريفونيا بالقرب من جوهانسبرج واعتقلت عددا من كبار النشيطين في المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد ورطت الوثائق التي عثر عليها في المزرعة مانديلا بنشاطات في «امكونتوويسويزي» اي «رمح الامة»، وهو الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي والذي زرع قنابل في منشآت حكومية.

أخذ مانديلا من زنزانته في بريتوريا ليواجه تهما متصلة بالتخريب مع سبعة آخرين فيما اصبح يعرف بمحاكمة ريفونيا. وقد ادينوا جميعا وحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

وغدت زوجته، ويني، رمزا لحملة مناهضة التفرقة العنصرية في مصاف زوجها تقريبا. وقد وضعت تحت الاقامة المنزلية الجبرية مرارا وتكرارا. وهي الان منفية في بلدة براندفورت فيما يسمى بدولة أورانج الحرة. ولهما ابنتان.

وقد عرضت الحكومة في احدى المراحل الافراج عنه وتسليمه الى الرئيس ماتانزيما، رئيس ترانسكاي، ولكن لم يكن هناك اي مجال لقبول زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الحرية في وطن اوجدته التفرقة العنصرية.

وعرض الرئيس بوتا الافراج عنه هذا العام شريطة ان ينبذ العنف كسلاح سياسي، ورفض مانديلا العرض. وقال في رده الذي قرأته ابنته، زندزي، في لقاء جماهيري في سويتو: لا استطيع بيع حقي المولود معي، كما انني لست على استعداد لبيع حق الناس الطبيعي في الحرية. انني في السجن كممثل للشعب ولمنظمتكم، المؤتمر الوطن الافريقي».

وقليلون من يشكون في انه اذا اطلق سراح مانديلا دون قيد او شرط، فانه سيستأنف فورا قيادته النشيطة للمؤتمر الوطني الافريقي.

وقد احتفل مانديلا في الاونة الاخيرة بعيد ميلاده السابع والستين في سجن بولزمور في كيب تاون الذي نقل اليه من جزيرة روبين. وقال زاروه انه يقضي جانبا كبيرا من وقته في القراءة والعناية الفائقة بحديقته الصغيرة ولعب التنس.

جنود الحكومة العنصرية البيضاء يقمعون بسياطهم وهراواتهم مظاهرة للسود تطالب باطلاق سراح مانديلا. وفي الصورة الصغرى يبدو مانديلا عام ١٩٦١ قبل دخوله السجن

لوموند

هل تعلّم قادة نيجيريا الجدد من دروس الانقلابات السابقة ؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الانقلاب الاخير في نيجيريا تحت عنوان «انقلاب آخر في نيجيريا» قالت فيه انه منذ ٢٠ شهرا اسقط الجيش النيجيري حكومة مدنية في البلاد ويعاود الجيش الكرة اليوم، فالانتقادات التي وجهت للجنرال بوهاري هي نفسها التي وجهها هو الى سلفه شلجاري: سلطة استبدادية، عجز في تحقيق الوحدة الوطنية وفشل في اتباع سياسة اقتصادية تتناسب مع صعوبة الموقف.

وبعيدا عن هذه القضايا، عمد الانقلابيون السابقون الى تكديس المشاكل الوطنية التي تستلزم خطورتها في رأيهم اقامة نظام قوي. ان الوفاق الوطني لم يتم. وقد شوهت اشتباكات دامية وجه نيجيريا. ومنع الجنرال بوهاري، الذي اصبح استبداديا اكثر فاكثر، اية مناقشات حول الاشكال التي يمكن ان تتخذها عودة البلاد تدريجيا الى الحكم المدني.

وافرج عن سجناء سياسيين، لكنه في الوقت نفسه قمع حرية الصحافيين الذين حاولوا المحافظة على التقليد البريطاني في التعبير عن النفس والاحتجاج.

ومضت «لوموند» تقول ان نيجيريا خسرت من رصيدها عندما عمدت بصورة غير انسانية الى طرد مئات الآلاف من العمال المهاجرين القادمين من دول مجاورة. وكان اغلاق الحدود البرية لمنع التهريب اجراء وصفته الدول التي تضررت منه بانه مخالف لمعاهدات المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان الانقلاب الجديد هو بقيادة رجل مارس وظيفة عالية في ظل النظام السابق. والخوف حاليا هو انه بقدر ما كان فشل بوهاري واضحا، فقد تؤدي الخلافات الشخصية الى تمزيق جيش نيجيريا المكون من مائة الف رجل ويسيطر على البلاد باكملها.

وقالت انه كان هناك بشكل خاص خطر قيام بعض الضباط الشباب من الليبراليين بمغامرة انقلابية وقد انتقلت السلطة الى طبقة اخرى لكنها ما تزال تحت سيطرة النوعية ذاتها من الرجال: ضباط كبار مهتمين بالاقتصاد اكثر من الايديولوجيات. ولانهم لا يستطيعون اقناع رفاقهم بعدم مسؤوليتهم عن الاخطاء السابقة، فان عليهم ان يثبتوا انهم تعلموا بعض الدروس منها.

واضافت ان حرية المناورة لزعيم البلاد الجديد الجنرال بابنجيدا ضيقة جدا. فعليه ان يقرر بسرعة ما اذا كان العلاج الذي وصفه صندوق النقد الدولي - اي تخفيف قيمة العملة المحلية وفتح الحدود امام التجارة الخارجية - يمكن ادارته دون انفعالات ومفاجآت.

فاينانشال تايمز

نيجيريا على ابواب تخفيض عملتها استجابة لطلب صندوق النقد الدولي

اكدت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية ان السلطات النيجيرية التي تولت السلطة في نيجيريا على استعداد لتقبل خفض قيمة العملة المحلية «النيرة» استجابة لطلب صندوق النقد الدولي.

واوضحت صحيفة دوائر المال والاعمال ان خفض قيمة «النيرة» وهو الامر الذي رفضته انظمة متعاقبة في نيجيريا يعد شرطا جوهريا وضعه صندوق النقد الدولي لتقديم قرض الى نيجيريا قيمته ٢,٥ مليار دولار وان فريق الجنرال بابانجيدا يبدي استعدادا لاجراء هذا الخفض وان احدى مبادراته الاولى في مجال الاقتصاد قد تمثلت في اجراء اتصال مع صندوق النقد الدولي بواشنطن.

واضافت الصحيفة ان ما اعلنه الجنرال بابانجيدا من عزمه على اعادة النظر في سياسة المقايضة التي اتسع نطاقها ابان عهد الجنرال بوهاري يهدد بقاء العقود المبرمة او قد يحول دون تجديدها.

وتقدر قيمة المبادلات التجارية القائمة على اساس نظام المقاصة والمبرمة ابان العهد السابق والتي يستخدم فيها بترول نيجيريا بنحو ملياري دولار.

وقالت الصحيفة ان اتفاقات مقايضة قد ابرمت بصفة خاصة في شهر مايو (ايار) الماضي مع شركة «ايلف اكيتين» الفرنسية «وفويست البين» النمساوية بينما ابرم اتفاق مبدئي للتبادل قيمته ٤٠٠ مليون دولار مع شركتي «فيات» «وايني» الايطاليتين.

كريستيان ساينس مونتير

امريكا تتطلع لعلاقات افضل مع ايران

دعت صحيفة «كريستيان ساينس» الامريكية حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان للبدء في التحضير لعودة العلاقات الامريكية الايرانية بعد رحيل اية الله الخميني عن السلطة.

وقالت الصحيفة في افتتاحية لها ان على الحكومة الامريكية ان تتخذ الاجراءات التي من شأنها ان تقرب الولايات المتحدة الى ايران.

واضافت ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تغير من موقفها تجاه ايران وان الموقف العدائي الذي تتخذه ضد نظام طهران قد يؤثر على الاجيال الايرانية القادمة.

وقالت ان على الحكومة الامريكية ان تدرك ان سكان ايران البالغ عددهم اكثر من ٤٢ مليونا ليسوا مسؤولين عن سياسة حكومتهم.

واضافت ان الحكم الحالي في ايران لا يرغب في اقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة غير ان الحكومة الامريكية يجب ان تعمل للعلاقات المستقبلية بعد رحيل الامام خميني كي لا يتمكن الاتحاد السوفياتي من التغلغل داخل ايران.

تايمز

قلق بشأن مطالب الباسك مع دخول اسبانيا السوق الاوروبية

سيعني دخول اسبانيا الى الجماعة الاقتصادية الاوروبية في يناير (كانون الثاني) بصورة لا مفر منها الى مزيد من البطالة في منطقة الباسك، مما سيعطي الجماعات الراديكالية فرصة لاستغلال التوترات الاجتماعية، كما حذر خوزيه انطونيو اردانزا، الوزير الاول في منطقة الباسك.

وقد اشتكى في مقابلة اجريت معه من ان الحكومة في مدريد قد اخفقت بعد ما يقرب من ٣ اعوام من وجودها في الحكم في تلبية مطالب الباسك الخاصة باعطائهم حكما ذاتيا فعالا واخفقت في اتخاذ خطوات عملية في اتجاه حل مشكلة منظمة العصابات الانفصالية - ايتا -.

وقال اردانزا (٤٤ عاما) وهو من القوميين الباسك واحتل منصبه في بداية العام انه قلق الى حد اكبر بشأن الازمة الاقتصادية في منطقته اكثر من قلقه من الارهاق.

وقال ان الازمة هي ما يشعر به الباسك العاديون باستمرار لان العنف لا يقع الا ما بين حين وآخر.

واضاف بقوله ان دخول اسبانيا في المجموعة الاوروبية سيعني قدرا اكبر من المشكلات ويمكن ان يولد شعورا بالاحباط لدى السكان.

وقد شهد في الوقت ذاته على انه لا يوجد بديل لدى منطقة الباسك الذي يبلغ عددهم مليونين وربع مليون نسمة.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في المنطقة التي يوجد فيها عدد كبير من الصناعات الراسخة ١٥٢ الف شخص ويتراوح عمر اكثر من ٥٠٪ منهم ما بين ١٧ و ٢٨ عاما.

وقال اردانزا مشيرا الى رئيس وزراء اسبانيا ومشكلة «ايتا» غير المحسومة بعد، ان مما يثير الاهتمام ان فيليب جونزاليس يسعى الى اقناع الساسة في امريكا اللاتينية بالتحدث الى رجال العصابات.

واضاف بقوله ان مما لا يمكن تصوره هو ان نقضي ٢٥ عاما اخرى مع هذا العنف في بلاد الباسك. وكان يشير بذلك الى احتفال منظمة ايتا بمضي ٢٥ عاما على شروعها في هجماتها الاولى.

وقال ان من يملكون قدرا اكبر من القوة يجب ان يظهروا قدرا اكبر من المبادرة. ومن الواضح ان الدولة الاسبانية لديها من القوة اكثر مما لدى منظمة من هذا النوع.

وانتقد اردانزا وزير داخلية مدريد الذي يقول بصورة منتظمة ان المحادثات الوحيدة مع «ايتا» يجب ان تكون بشأن موعد ومكان القائها اسلحتها.

وبما ان من المقرر ان تعقد الانتخابات العامة في اسبانيا في العام المقبل فقد حذر من ان من المرجح ان تخطط ايتا لشن مزيد من الهجمات في ذلك الحين. وقال: ولكن ينبغي على الحكومة بعد الانتخابات وبعد ان تكون قد ضمنت فترة حكم لأربعة اعوام اخرى ان تنتهز الفرصة المناسبة.

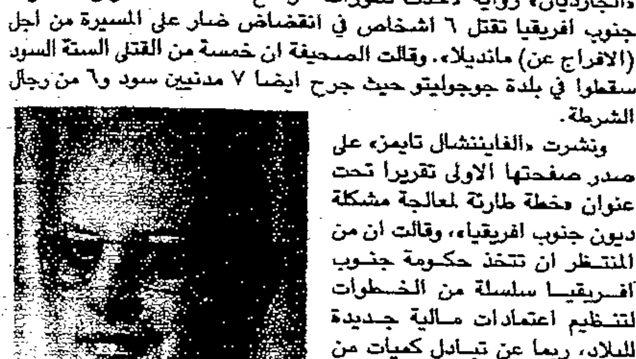
وقد اثار اردانزا ضجة محلية بقوله ان المفاوضات للتوصل الى تسوية سياسية في نهاية الامر قد تأتي اذاما وافق تحالف الاتحاد الشعبي الموالي لمنظمة «ايتا» والذي رفض دائما احتلال مقاعده في برلمان الباسك على مناقشة البديل الذي يطرحه.

ويقول اردانزا ان ايتا مشكلة قائمة سواء شئنا ام ابينا ولا يمكن ان تحل بوضع الرؤوس في الرمال، ومن المؤكد انه لا بد لنا من ان نجري محادثات مع تلك المنظمة.

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت جميع الصحف البريطانية تقريبا نبأ تصويت اعضاء نقابة عمال القطارات البريطانية ضد القيام باضراب احتجاجا على عزم مصلحة السكك الحديدية البريطانية استخدام قطارات يسيرها سائق فقط والاستغناء عن معاونيه من الحراس. وكانت تلك القصة الاخبارية هي الرئيسية على الصفحات الاولى في معظم الصحف الرئيسية، وقد نشرتها «التايمز» تحت عنوان تقول: «هزيمة مرة للاتحاد الوطني لعمال السكك الحديدية مع تصويت عمال القطارات ضد الاضراب». وقالت «التايمز» ان نتيجة التصويت، الذي تم بمقتضى قانون نقابات العمال لعام ١٩٨٤، ستعد علامة على ان ذلك القانون يمكن ان يقف حائلا دون وقوع مجابهات واسعة النطاق مع الصناعات المؤممة. وتقول «التايمز» انه لابد أن تكون الحكومة قد شعرت بقدر كبير من الارتياح للنتيجة وستعبر عن اعتقادها بأن تجربة عمال مناجم الفحم قد اثرت بقوة على قرار عمال القطارات.

وابرزت الصحف الرئيسية ايضا احداث العنف التي وقعت في جنوب افريقيا حول كيب تاون على صفحاتها الاولى والداخلية. ونشرت «الجارديان» رواية لاحدث تطورات الوضع هناك تحت عنوان: «شرطة جنوب افريقيا تقتل ٦ اشخاص في انقضاض ضار على المسيرة من اجل (الافراج عن) مانديلا». وقالت الصحيفة ان خمسة من القتلى الستة السود سقطوا في بلدة جوجوليتو حيث جرح ايضا ٧ مدنيين سود و٦ من رجال الشرطة.


بوثا

ونشرت «الفاينانشال تايمز» على صدر صفحتها الاولى تقريرا تحت عنوان «خطة طارئة لمعالجة مشكلة ديون جنوب افريقيا»، وقالت ان من المنتظر ان تتخذ حكومة جنوب افريقيا سلسلة من الخطوات لتنظيم اعتمادات مالية جديدة للبلاد، ربما عن تبادل كميات من الذهب، ويمكن ان تعيد فرض القيود على حركة رؤوس الاموال الى خارج البلاد خلال فترة تجميد التعامل في اسواق العملات الاجنبية وسوق الاسهم، والتي بدأت يوم الاربعاء.

وقالت «الفاينانشال تايمز» ان حكومة جنوب افريقيا تواجه الحاجة الى تسديد ديون اجنبية يزيد مجموعها على ١٢ الف مليون دولار على مدى العام القادم وتواجه الان تمنعا متزايدا من المصارف الاجنبية لتمديد اجل سداد ديون المقترضين في جنوب افريقيا مع ازدياد الضغط الدولي لفرض عقوبات اقتصادية على البلاد لحملها على اصلاح نظامها الاجتماعي.

وواصلت الصحف نشر تطورات فضيحة التجسس في المانيا الغربية وقالت «التايمز» تحت عنوان «كول يطرد رئيس الاستخبارات بسبب فضيحة التجسس» ان جاسوسا المانيا شرقيا آخر اكتشف امره في المانيا الغربية يوم الاربعاء وان مشبوهين آخرين اعتقلا في سويسرا وان زوجين المانيين اعتقلا في لندن.

وقالت «التايمز» ان المستشار كول طرد رئيس الاستخبارات الالمانية الغربية، هيللينبرويخ وعين خلفا له سفير المانيا الغربية لدى حلف شمال الاطلسي، هانز جيورج فيك (٥٧ عاما).

واعطت «الديلي تلجراف» بعض التفاصيل عن الزوجين الالمانيين الشرقيين اللذين اعتقلا في لندن يوم الاربعاء قائلة انهما اعتقلا بمقتضى قانون الاسرار الرسمية وبناء على تهم اخرى تتعلق بجوازات سفر مزورة. وقالت ان راينهارد سولزي (٣٢ عاما) وهو مصمم ديكور داخلي، وزوجته سونيا (٣٥ عاما) وهي مترجمة فنية يواجهان عقوبة بالسجن اقصاها ١٤ عاما، وكانا يقيمان في كرانفورد في مقاطعة ميدلسيكس في انجلترا.

«هيرالد تريبيون»: لا غزل مع التفرقة العنصرية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) مقالا افتتاحيا علقت فيه على وجهات النظر التي عبر عنها الرئيس الامريكي في الآونة الاخيرة في حديث اذاعي على الوضع في جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يعتقد ان التفرقة العنصرية مثيرة للاشمئزاز، وهو اعتقاد يشاطره فيه معظم المتحضرين.

واردفت تقول: «وهو يعتقد ايضا ان التفرقة العنصرية آخذة في التلاشي، وان هذه التفرقة قد انتهت في جنوب افريقيا في ظل نظام حكم اصلاحي يستجيب لحركة حقوق مدنية تشبه تلك التي كانت في الولايات المتحدة في الستينات. ولا يشاطره في هذا الاعتقاد اي شخص يحرص على الحياة والحرية ويكترث بالهاوية التي تتجه اليها جنوب افريقيا.


الرئيس ريجان

ومضت الصحيفة فقالت انه اذا كان الرئيس ريجان يصدق ما يقوله، فانه لم يستوعب بعد جوهر التفرقة العنصرية. ولكن اذا لم يصدق ما يقوله، فان تفسير هذه المسألة يثير قدرا اكبر من القلق لانه يفترض ان الامريكيين لن يهتموا اذ صور رئيسهم سلسلة الاحداث السلبية الاخيرة في جنوب افريقيا على انها تمثل «تغييرات كبيرة».

وناقشت الصحيفة في مقالتها بعدئذ النقاط التي اثارها الرئيس ريجان في حديثه الاذاعي وفندتها وصححتها ثم قالت ان حتى قائمة التغييرات التي تحدث عنها تغفل الشيء الكثير «فالسود محرومون من حقوق التصويت. ولايزال النظام المدرسي خاليا من المساواة. ويجري قمع اي احتجاج من غير البيض قمعا منظما، وتستخدم الحكومة منذ اسابيع سلطات الطوارىء لتفريق المتظاهرين واعتقال زعمائهم.

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بقولها: ان بوثا وضحايا التفرقة العنصرية قد يفسرون كلمات ريجان على انها تعني، خطأ، ان معظم الامريكيين على استعداد للتحدث بورع مع مغازلتهم في الوقت ذاته ظلما عنصريا فاضحا.

«الجارديان»: تقهقر عملة جنوب افريقيا

علقت الصحيفة على هبوط قيمة الراند، عملة جنوب افريقيا في مقالة افتتاحية قالت فيها ان عوامل السوق الدولية احدثت في غضون اشهر قليلة خلخلة في اوضاع اقتصاد جنوب افريقيا لم تحدثها اعوام من الضغط من اجل فرض عقوبات على تلك البلاد.

وقالت الصحيفة ان اغلاق الحكومة، حتى يوم الاثنين، اسواق العملات الاجنبية والاسهم والذهب يمثل محاولة يائسة لايقاف تدفق العملات الاجنبية الى خارج البلاد التي تقترب بسرعة من مرحلة عدم التمكن من تسديد ديونها.

وقالت الصحيفة ان بعض التقارير تفيد بان البنوك الاجنبية، بسبب خوفها من القلاقل السياسية الآخذة في التفاقم. تطالب بتسديد ديون تزيد عما يمكن ان تغطيه احتياطيات جنوب افريقيا المتوفرة من الذهب والعملات الاجنبية. وذكرت الصحيفة ان جنوب افريقيا مدينة بما يقدر بـ ١٨ الف مليون دولار للبنوك الاجنبية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوثا تجاهل في وقت سابق من الشهر الحالي المطالبة الدولية بزيادة العقوبات ضد التفرقة العنصرية وزاد بدلا من ذلك من قوة القمع التي يمارسها نظام حكمه ردا على ازدياد القلاقل. وقالت الصحيفة «ان الامر الواضح هو ان الاشارة الاصلاحية التي كانت مصالح الاعمال الدولية تنتظر رؤيتها لم تظهر، وان هذا عامل رئيسي في الانهيار الحديث للراند، والذي هو تخفيض سياسي بكل معنى الكلمة (لقيمة تلك العملة).

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان رجال الصناعة والمصارف بدأوا يدركون ان نظام حكم جنوب افريقيا يحتاج الى التوصل الى تفاهم مع الزعماء السود الذين من الممكن جدا ان يتعامل معهم في السنوات القادمة. «وهذه رسالة لم تصل بعد الى الحكومة البريطانية التي لاتزال تقف، مع المانيا الغربية، ضد فرض عقوبات بدأت في الواقع في فرض نفسها».



الشرق الأوسط

الناشـران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر لاصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، وترجو منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

تونس: TUNISIA

الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين - المنامة — Bahrain Tower Building — Manama Bahrain — Tel 232328 P.O Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARABWS BN

المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — مكتب الرياض — Riyadh Office — Telex 201660 MURADS J — مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان: Khartoum Office — Tel 71707/71782 - 71732

المغرب: MOROCCO — Rabat Office

الولايات المتحدة: USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 — Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

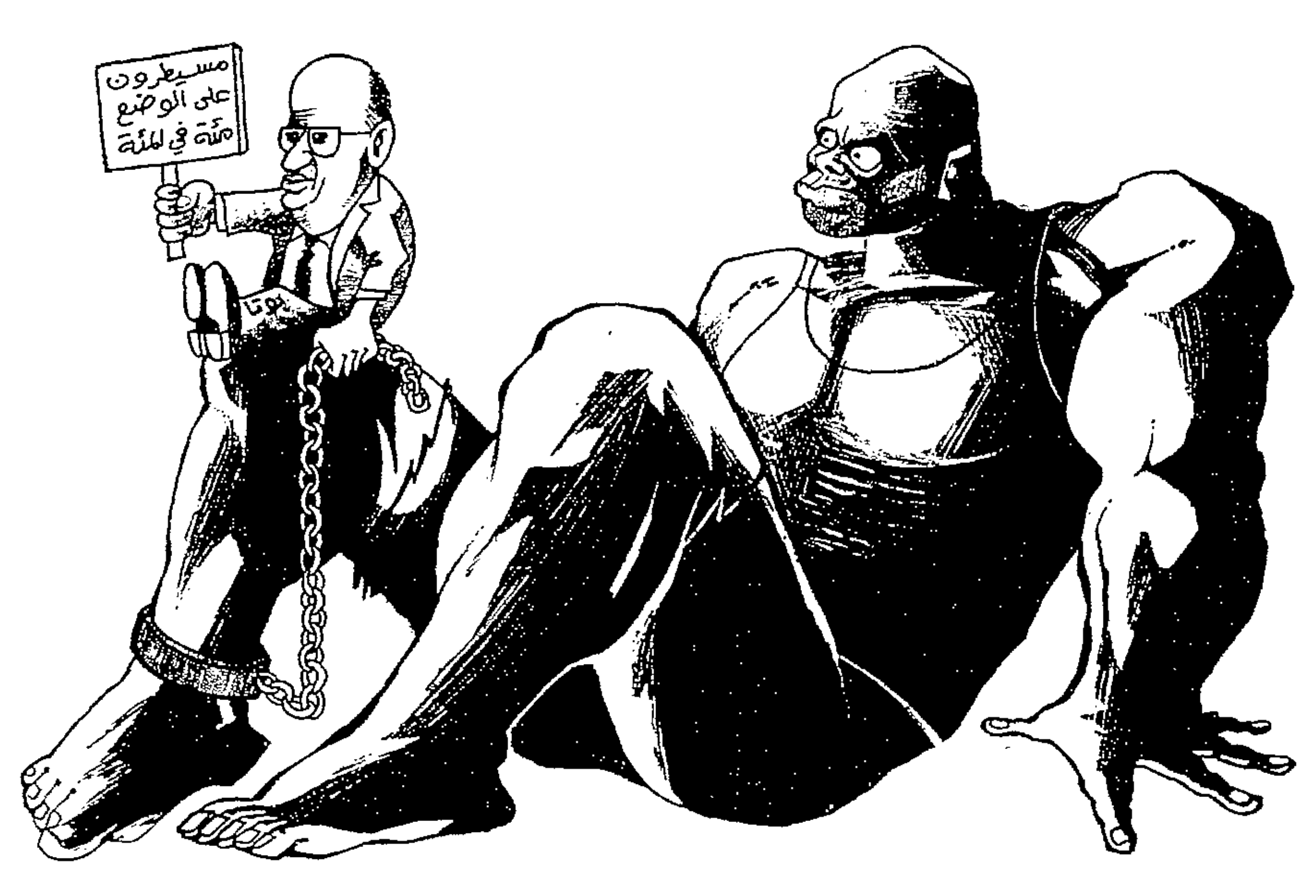
جمهورية مصر العربية: EGYPT — Cairo Office — مكتب القاهرة

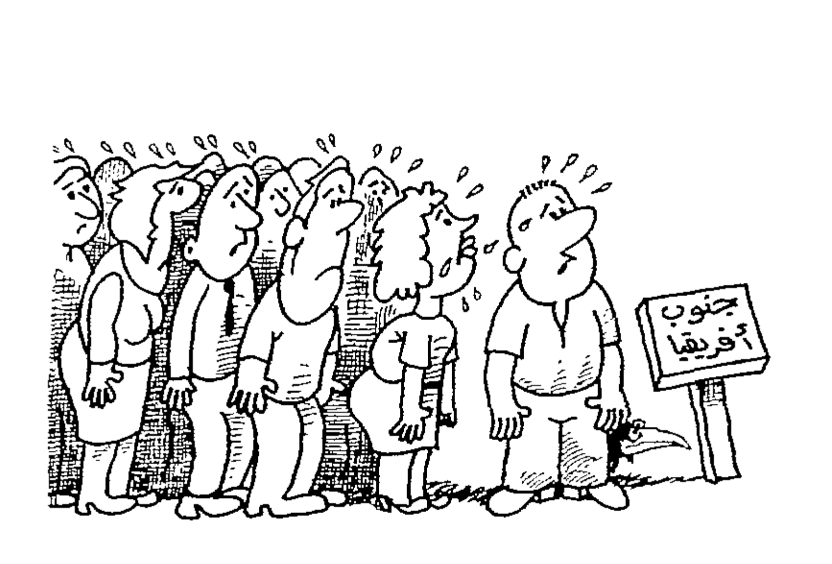
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF - Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR - Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - نيويورك - ليمند - باريس - اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك - سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.





محمود كحيل

العقل الأمريكي وسلطة «التفكير السائد» ..!



بقلم: شاكر النابلسي

عندما يحاول المرء ان يقرأ بامعان ما يكتبه المفكرون السياسيون الامريكيون ، وخاصة اولئك الذين يطلق عليهم لقب (النخبة) فانه يخرج بانطباع متفائل كل التفاؤل .. وهو يضرب كفا بكف ويردد :

– لا زال في الدنيا الف الف خير ...!

ولكن حين يلتفت نحو الضفة الاخرى ليسمع ما يقوله السياسيون الامريكيون ، فانه يضرب كفا بكف ايضا ويردد : على الدنيا السلام ..! وهذا الانفصام القائم بين تفكير المثقفين السياسيين الامريكيين ، وبين محترفي السياسة الامريكية ، مرده الى ما يصفه المؤرخون السياسيون بسلطة «التفكير السائد»..!

– فما هو «التفكير الامريكي السائد» بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ..؟!

لقد أدى غياب الاعلام العربي والثقافة العربية المترجمة في الاوساط الثقافية الامريكية الى أن (يستفرد) الاعلام الصهيوني بالراي العام الامريكي ..!

ولقد سبق وقلنا ، بأن الراي العام الامريكي ، يعطي الكلمة المكتوبة أهمية تصل الى حد «التقديس» .. فهو يكاد يصدق كل كلمة مكتوبة . ولقد استغلت الصهيونية هذه الناحية في الراي العام الامريكي، وبدأت منذ اكثر من ربع قرن بشن حملات اعلامية وثقافية لبناء صرح ثقافي صهيوني في عقل الراي العام الامريكي سمي فيما بعد بصرح «التفكير السائد» والذي يعتبر اكبر قوة صهيونية ضاربة في امريكا ..!

الرؤساء أسرى

لقد اصبح «التفكير السائد» وهو التفكير السياسي الأحادي في امريكا ، مركز قوة سياسية عنيفة في امريكا ، الى درجة ان الرؤساء الامريكيين لا يستطيعون منه فكاكا .. بل هو يعتبر غولا بالنسبة لهم يلتهم شخصياتهم وافكارهم ، ويخضعهم لسلطانه وسيطرته الرهيبة .. !

فعندما جاء الرئيس «نيكسون» الى كرسي الرئاسة عام (١٩٦٩) كان يحمل افكارا كثيرة ، مبعثها حياته الدراسية والعملية داخل الحزب الجمهوري، وكانت جملة هذه الافكار، تتمثل في الدفاع عن السياسة العقلانية الامريكية الخارجية .. ولكن ما كاد «نيكسون» يصل الى الرئاسة الامريكية ، حتى كان يخضع في اليوم التالي لمنطق «التفكير السائد» متناسيا كل الذي قاله في كتابه (الازمات الست) الذي الفه عام (١٩٦٢)ومتناسيا آلاف الخطب التي كان يلقيها في مهرجانات الحزب الجمهوري السياسية، طيلة اكثر من ثلاثة وعشرين عاما ، منذ عام (١٩٤٦) وحتى مجيئه الى كرسي الرئاسة في عام (١٩٦٩).

وعندما جاء الرئيس «كارتر» الى الرئاسة عام (١٩٧٧) وهو المثقف الامريكي المتدين جدا ، كان يحمل افكارا كثيرة للتغيير . ولتطبيق المنطق العقلاني في السياسة الامريكية إلا أن غول «التفكير السائد» لم يلبث ان افترس كافة افكاره المعقولة التي كان ينادي بها اثناء حياته السياسية العملية في الحزب الديمقراطي .. وقد أدى «التفكير السائد» بالرئيس كارتر مثلا ، إلى أن يتراجع عن دبلوماسية «مؤتمر جنيف» لكي يتبنى دبلوماسية «كامب ديفيد»..

٤ نقاط

ان هذه السلطة التي يسمونها «التفكير السائد» تتلخص في أربع نقاط اساسية سهلة وصعبة هي :

● ان اسرائيل ليست دولة صديقة فقط، تقدم لها امريكا المساعدات المادية كأية دولة صديقة اخرى، وتطلب منها المساعدة متى احتاجت الى ذلك ، بل انها تشكل مصدرا من مصادر القوة الامريكية في منطقة كالشرق الاوسط .. كما تشكل منفعة سياسية وعسكرية لامريكا في تلك المنطقة . انها ترتبط مع امريكا برباط حيوي ، كما عبر بذلك مجموعة من الاستراتيجيين الامريكيين .

● إن الرفض العربي للوجود الاسرائيلي في فلسطين هو سبب عربي متعلق بالعرب انفسهم، دون غيرهم .. فلو تخلص العرب مثلاً من عقدتهم النفسية تجاه اليهود، لما كانت هناك مشكلة تدعى فلسطين .. فالصراع العربي ـ الاسرائيلي اساسه نفسي لا سياسي .. وعلى العرب ان يطببوا انفسهم بأنفسهم ، لكي يتخلصوا من هذا المرض النفسي ، وعندما يشفى العرب من هذا المرض وتحل عقدتهم النفسية ، فان المشكلة الفلسطينية سوف تحل اتوماتيكيا .

● إن مسألة الآمال الوطنية الفلسطينية والشعور القومي العربي في فلسطين ، والانتماء الديني الاسلامي ، والانتماء الديني المسيحي العربي ، وكل التطلعات الأخرى التي يتحدث عنها المثقفون العرب ، ما هي الا جزء من الخيالات الشعرية التي يمتلىء بها التاريخ العربي . يضاف الى ذلك ان هذه التطلعات، تخضع في كثير من الأحيان الى احاسيس خبيثة وغير صادقة.. !

● ان أي حل مقترح الآن في الشرق الأوسط لن يتم ولن يصبح نتيجة مرضية لأن العرب الآن غير مهيأين نفسيا وحضاريا لهذا الحل .. لذا فان أمريكا لا تطرح في هذه الحقبة أية حلول جدية لأنها تعلم أنها تضيع وقتها فيما لا يجدي !!

ان السلام كالحرب ، بحاجة الى استعداد نفسي وحضاري لكي تستطيع الأمة ان تنجح فيه . فالظفر بالسلام يحتاج الى جهد لا يقل عن جهد الظفر بالحرب .. وكلاهما معركة .. والأمة العربية الآن غير مهيأة لا للحرب ولا للسلام .. لذا فان امريكا ترى ان واجبها ان تترك المنطقة قائمة على ما هي عليه الآن حتى تتاح فرص الحرب أو السلام مستقبلا ..

الرد العربي مفقود

تلك هي المبادىء الأساسية لما يسمى في امريكا بسلطة «التفكير السائد» والتي ارسيت منذ ربع قرن تقريبا في صلب الثقافة الامريكية السياسية .

وبما أن العرب منذ ربع قرن ايضا ، لم يحركوا ساكنا تجاه هذه (السلطة) الثقافية السياسية في امريكا ، ولم يحاولوا ان يقيموا سلطة «تفكير سائد» آخر مضاد في الثقافة السياسية الامريكية ، ينص ايضا على اربعة بنود مضادة .. فقد اصبحت بنود هذه (السلطة) افكارا مسلما بها في الثقافة السياسية الامريكية .. وتلك هي واحدة من مواضع مقتل القضية العربية الفلسطينية في الثقافة السياسية الامريكية ، والتي أدت مع اسباب اخرى الى هذه الاستراتيجية السياسية التي تتخذها امريكا الآن ، من القضية العربية الفلسطينية .

لقد اصبح هذا (التفكير السائد) من القوة بمكان بحيث اصبح اي مسؤول امريكي، لا يستطيع الوقوف في وجهه اكثر من أيام معدودة، ليعود خاضعاً منصاعا له ..

ولقد بلغت سلطة هذا (التفكير) الى الحد الذي أصبح معه جزءا لا يتجزأ من الثقافة الامريكية السياسية ـ على حد تعبير «مالكوم كير» ـ كما تنامت هذه السلطة الى أن اصبحت العنصر الرئيسي في صناعة القرارات السياسية الأمريكية الخاصة بالشرق الاوسط ، وبالقضية العربية الفلسطينية على وجه الخصوص .

ان معظم المحللين السياسيين الامريكيين والمهتمين بقضايا الشرق الاوسط على وجه الخصوص امثال : «وليم كوانت» ، و«ريتشارد برانت» ، و«ديفيد دلنغر» وغيرهم يؤكدون بان كافة الاستراتيجيات السياسية التي اتخذها الرؤساء الامريكيون على مدار ربع قرن من الزمان ، وعلى رأسهم «نيكسون» و«كارتر» و«ريغن» كانت تنبع اساسا من المبادىء الاربعة لسلطة (التفكير السائد).. وان الرؤساء الامريكيين القادمين سوف يجدون صعوبة كبيرة في الافلات من هذه السلطة ، ما دامت هذه السلطة هي السلطة الثقافية السياسية الامريكية المطلقة في الحياة السياسية الامريكية .

تقليد أمريكي حديث

كما يؤكد هؤلاء المحللون بان المسؤول الامريكي سواء كان وزيرا ام رئيسا للجمهورية مجبر بان يخضع لسلطة (التفكير السائد) سواء كان مقتنعا ببنوده أم لم يكن مقتنعا .. ذلك ان كل قرار امريكي يخرج عن دائرة المبادىء الاربعة لسلطة (التفكير السائد) يعتبر قرارا مستهجنا في الكونغرس ، والصحافة ، والرأي العام.. لذا فلقد اصبح هذا (التفكير السائد) جزءا من التقاليد السياسية الامريكية الحديثة .. والتي تحتاج الى وقت طويل وجهد مضن منظم وعلمي من قبل الامة العربية لكي تتغير.

لقد قضت الصهيونية العالمية اكثر من نصف قرن وهي تبني سلطة (التفكير السائد) حجرا فوق حجر .. ومدماكا فوق مدماك .. فكم نحن بحاجة الى وقت وجهد ، لكي نقوض هذه السلطة ، ونبني سلطة تفكير سائد جديد ..

ان البدايات الحقيقية لتحول السياسة الامريكية تجاه مشكلة الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية بالذات تنشأ عندما يتخلص صناع القرار السياسي الامريكي من سلطة (التفكير السائد) وما دون ذلك يبقى ضياع وقت وجهد لكل الاطراف ...!

لقد قضت الامة العربية حتى الآن ثمانية وثلاثين عاما وهي تبحث عن نقطة البداية .. وقد كان هذا البحث بحثا مجديا ونافعا لأن نقطة البداية الصحيحة هي الأساس.

ولقد استطاعت الامة العربية وسط كل هذا الركام والحطام ان تدرك حقائق سياسية كثيرة لم تكن واضحة ولا معلومة .. الآن اصبح كل شيء واضحا .

الخطوة الاولى مهمة

المهم البدء باتخاذ الخطوة الأولى .. هناك .. في امريكا ضمن خطة عمل عربية واحدة طويلة الأمد في سبيل تقويض سلطة (التفكير السائد) الحالية.. وبناء سلطة جديدة .. تكون عاملا حاسما في المستقبل على اتخاذ قرار سياسي امريكي عادل لصالح القضية العربية في الشرق الاوسط.

لقد قامت امريكا منذ ثمانية وثلاثين عاما باكثر من (١٩) محاولة تسوية رفضت جميعها من قبل العرب . لأنها جميعها كانت تنطلق من سلطة (التفكير السائد).. ولا زالت امريكا الى الآن تحضر لمزيد من التسويات انطلاقا من هذه السلطة ..!

قراءة ثانية في وعد بلفور

هل تبرىء بريطانيا ذمتها من الغش في وضعه؟

بقلم: علي الدجاني

في مجموعة اسانيد اللجنة الملكية لشؤون القدس الشريف التي يراسها الاستاذ الكبير اكرم زعيتر كتاب فريد باللغة الانكليزية عنوانه «وعد بلفور» لمؤلفه جي.ام. جيفريز ويبدو ان هذا الكتاب اختفى من المكتبات بعد نشره عام ١٩٣٩ ولم تتكرر طباعته . وفي هذا الكتاب حقائق تاريخية مذهلة عن الغش والخداع في صياغة وعد بلفور قبل عامين من اعلانه ، وهو الوعد الذي وان كان يحمل تاريخ ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ ، لم ينشر على العموم الا في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ ، ولم يعلن لعرب فلسطين الا بعد شهرين من تاريخ نشره في الصحف البريطانية .

ومن الحقائق في هذا الكتاب ان السلطنة العثمانية اعترضت على وعد بلفور بعنف ورفضت التوقيع على معاهدة «سيفر» المعقودة بتاريخ ١٩٢٠/٨/١٠ التي استهدفت ارغام السلطنة العثمانية على التخلي عن اقاليمها العربية ، ولكنها لم تفعل ولم توقع على تلك المعاهدة بل وقعت على معاهدة لوزان بتاريخ ١٩٢٢/٧/٢٤ بعد رفع عبارة وعد بلفور من نصوصها .

ويومها تجنبت حكومة فرنسا اعطاء اي ضمانة او وعد للمنظمة الصهيونية العالمية للارتباط باهداف وعد بلفور بل اكتفت بالقول في رسالة بعثت بها الى رئيس المنظمة الصهيونية العالمية بتاريخ ١٩١٩/٢/٩ بأنها على «اتفاق مع سياسة الحكومة البريطانية» .. وهي عبارة فضفاضة اثارت غضب الهيئات اليهودية على فرنسا في ذلك الحين ، لأن القضايا السياسية عرضة للتغيير حسب الظروف العالمية والمصالح الذاتية . وبهذا تستطيع فرنسا تغيير مواقفها حسب تطور الظروف .

ايطاليا صريحة

اما الحكومة الايطالية فكانت اكثر صراحة في عدم موافقتها على وعد بلفور حيث كتبت بتاريخ ١٩١٨/٥/٩ تقول :

«ليس للوطن القومي اليهودي الاجحاف بالحقوق الاساسية للعرب ولا بأوضاعهم القانونية والسياسية» وكانت الحكومة الايطالية اول حكومة غربية تنبهت الى خلو الوعد من عبارة «الحقوق السياسية» . وهذه الحقوق بالذات التي تجاهلها وعد بلفور وقصر عباراته على الحقوق المدنية والدينية لغير اليهود دون ايراد اي ذكر للحقوق القانونية والسياسية للعرب ، هي الحقوق محور النزاع المتصاعد في المنطقة .

عامان من المحاولات

يتألف وعد بلفور من جملة واحدة ، تتكون من تسع وستين كلمة كانت السبب في اغتصاب حقوق عرب فلسطين وتشريدهم ، ولم يأت وعد بلفور ، كما يقول المؤلف ، ابن ساعته بل نتج عن مداولات مطولة ومكثفة جرت بين بريطانيا وامريكا لمدة عامين ، وتم اقراره من خلال عدة مشروعات حتى استقر الراي على النص الذي تضمنه كتاب وزير الخارجية اللورد بلفور الى اللورد اليهودي روتشايلد . وهو الكتاب الذي بات يعرف باسم وعد بلفور . وهي تسمية خطأ لأن الوعد في حقيقته وعد بريطاني باركته الحكومة الاميركية في ذلك الوقت ، فضلا عن الحكومة البريطانية .

ويؤكد المؤلف ان «عبارة الحقوق المدنية والدينية» قد جرى نقلها بعد تحويرها من الميثاق اليهودي Jewish Manifesto الذي صدر عن الهيئات اليهودية في امريكا بتاريخ ١٩١٦/١٠/٢ والذي كانت طالبت بموجبه «منح اليهود المهاجرين الى امريكا والمقيمين فيها كامل الحقوق المدنية والدينية والسياسية ..» ولكن مؤلفي وعد بلفور شطبوا منه كلمة «الحقوق السياسية» وذلك لحرمان العرب من مثل هذه الحقوق ، وكان اليهود في امريكا حتى عام ١٩١٦ محرومين من الاعتراف بأي حقوق سياسية او حقوق دينية خاصة بهم .

ويقول المؤلف ان نص وعد بلفور ـ او وعد الحكومة البريطانية ـ قد تقصد وصف العرب في فلسطين «بالطوائف غير اليهودية».. وكان ذلك الوصف وصفا خادعا انطوى على الغش وانكار الوجود العربي . فقد كان عدد السكان العرب في فلسطين لا اقل من ٦٧٠ الف نسمة وعدد اليهود ٦٠ الفا على الاكثر .. ومع ذلك تجاهل واضعو «الكتاب الوعد» الاكثرية العربية وقسموها الى طوائف ولم يعترفوا بها ككيان عربي واحد ، يضم طوائف اسلامية ومسيحية منابتها واعراقها في فلسطين وان الانتماء الديني كان انتماء مذهبيا يخص عقيدة الانسان وليس قوميته العربية .

مزاعم قديمة .. جديدة

وكان اليهود يشكلون ٩ بالمائة من السكان والعرب يشكلون واحدا وتسعين بالمائة ومع هذا فقد وصفوهم بالطوائف غير اليهودية لايهام الرأي العام في بريطانيا وغيرها ان اليهود هم الاكثرية وان غير اليهود هم الاقلية وذلك ما افضى الى الانطباع العام بأن فلسطين كانت ارضا بلا سكان وبلا شعب ، وهي المزاعم نفسها التي ما تزال الصهيونية تكررها في دعواها لامتلاك فلسطين .

لقد تجاهل واضعو الوعد وجود الاكثرية العربية بل انهم جعلوا من الاكثرية كمية لا يؤبه بها .. او قلة من الناس كثرتهم من اليهود . وهذا على الرغم من اعتراف الحكومة البريطانية بأن العرب ضحوا من رجالهم في الحرب العالمية الاولى اكثر كثيرا من التضحيات اليهودية . ومع ذلك لم يحظ العرب بكلمة عطف واحدة بينما حصلت الصهيونية على العطف عليها والاعتراف لها بانشاء وطن قومي في فلسطين .

وفوق هذا فقد اعطى الوعد العرب ضمانة مزيفة وكاذبة من خلال العبارة الخادعة التي وردت فيه والتي تقول : «على ان يكون من المفهوم تماما انه لن يعمل اي عمل من شأنه الاجحاف بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية ..» وكان القصد من ذلك عدم ذكر الحقوق السياسية ، لأن احدا ما في حكومة الانتداب لم يكن ليعترض على حرية العبادة او حرية الملكية الشخصية للعرب ..

ولهذا السبب جرى حرمان العرب من الحقوق السياسية وتجريدهم منها وهذا ما دفع الزعماء اليهود ليقولوا ويكرروا ان عرب فلسطين هم «سكان» يقيمون على ارضها dwelling on its land وليسوا اصحاب حقوق وطنية سياسية شرعية ..

تشرتشل يعلنها دون خجل

ويمضي المؤلف للقول ان نص الكتاب قد صيغ بسوء نية متعمدة ، وكانت كلماته تركيبة خادعة جرى تنميقها باعصاب هادئة .. وكان تشرتشل صريحا في تفسيره لها عندما قال :

«ان القصد من الوعد ان تكون فلسطين يهودية مثلما انكلترة انكليزية ..» .

ويقول المؤلف انه لا يشعر براحة نفسانية لاضطراره لانتقاد بلده لكنه يستحيل على اي انسان ذي ضمير حي ان يسكت على النوايا السيئة التي تترجم الى اعمال اسوأ .. وما نريده من بلدنا بريطانيا هو ان تمتلك الشجاعة الكافية للاعتراف بآثامها ... وان تتصدر الامم لتنقية ضميرها مما حدث ووقع بسبب هذا الوعد . ولما كان الوعد وعدا ثنائيا فان مسؤولية بريطانيا تغدو مسؤولية مستمرة ومضاعفة وتعتبر بريطانيا شريكا في خداع صارخ .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت وعد بلفور للعرب بعد شهرين من صدوره ولم تزد عليه بكلمة توضيح واحدة بل تركت المجال للجانب الصهيوني لوضع التصورات والمطالب التي يريد . ولولا حجم المعارضة العربية لقامت دولة اسرائيل بسنوات قليلة بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين .. ومع ذلك فقد اخذ التأييد البريطاني اشكالا متعددة منها العسكري والوظيفي والقانوني وغيره . وبالتالي اغراق فلسطين بالمهاجرين .

ان الفي سنة من التشرد اليهودي لم تفلح في اعادة للمة القومية اليهودية حتى جاء وعد بلفور وتلاه الانتداب البريطاني على فلسطين .. ثم المزاعم المتكررة بأنه لم يكن وجود لشيء اسمه فلسطين ..

●●●

ويقول المؤلف ان وعد بلفور ـ كوعد من الحكومة البريطانية ـ وعد لا يجوز طي ملفه وعلى العرب الابقاء على هذا الملف مفتوحا لاستنتاج العبر من كل الحوادث التي رافقته ولادراك ابعاد المطامع الصهيونية ... وهذا فعلا ما يبرر قراءة ثانية لوعد بلفور ودراسة الوثائق والمذكرات التي افضت الى وضعه من حيث النص الظاهر والقصد الباطن .. خاصة وان للقومية اليهودية من الاطماع ما يتجاوز حدود اللملمة القومية اليهودية واحيائها منذ ظهور هرتسل ، والاتباع الذين خلفوه ، والوسائل التي اتبعوها ومايزالون يتبعونها بكل ادوات القوة والتدابير السياسية والدبلوماسية .

رأي الشرق الأوسط

استغاثة الطفولة

طفلة لبنانية في عمر الورود حاولت الانتحار مرتين احتجاجا على استمرار الحرب اللبنانية .

انها الطفلة رندة عمار البالغة من العمر عشر سنوات التي افادت الانباء انها القت بنفسها من شرفة غرفتها في مستشفى صور حيث كانت قيد العلاج.

وعندما انقذها المارة من الموت واعادوها الى المستشفى التفتت الى ممرضاتها وقالت وهي تبكي اريد ان اموت لأهرب من هذه الحرب التي تقتل ابناء وطني . لا اريد ان اعيش في بلد يتقاتل فيه الاهل والاقارب .

هذه الطفلة هي صوت الاكثرية الصامتة في لبنان التي عانت من الحرب القذرة الامرين وباتت تتوق الى معجزة تخرس معها المدافع الى الابد ويعود السلام والهدوء والطمأنينة الى ربوع البلد المنكوب .

انها استغاثة الطفولة البريئة التي فتحت عينيها على بلد تلتهمه النيران واعتادت اذانها على سماع دوي القنابل والقذائف والصواريخ ، ونشأت على الخوف والرعب وعلى تتبع انباء القتل والسحل والدمار والتخريب .

رندة عمار قالت بلسان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين : لا نريد الحرب . لا نريد الموت . لا نريد الدمار .

وعندما ادركت ان صراخها ضاع في الوادي لم تجد امامها سوى الموت يخلصها من عذابها اليومي فحاولت الانتحار مرتين واعلنت عن تصميمها على تكرار المحاولة اذا لم تتوقف الحرب في لبنان .

فهل يجب ان ينتحر كل اطفال لبنان لكي يقتنع المتحاربون بوقف الاقتتال ؟!

باريس وبكين

زيارة رولان دوما وزير خارجية فرنسا لبكين التي بدأت امس يمكن اعتبارها خطوة جديدة على طريق انفتاح الغرب على الصين الشيوعية بعد ما ظهر ان الصينيين راغبون في فتح الابواب المغلقة ومجاراة عصر التطور .

وسبق للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان اعرب عن رغبته في تعزيز العلاقات بين بلاده والصين الشيوعية وهو اعلن ان باريس وبكين قادرتان على لعب دور فعال في السياسة الدولية ، ولاسيما في منطقة الشرق الاقصى وبالتحديد في المشكلة الكمبودية التي تقف فيها الصين ضد فيتنام التي يدعمها الاتحاد السوفياتي.

ومنذ ان قررت الصين تطوير قدراتها الدفاعية ودخول العصر النووي بدأ الزعماء الصينيون في التحرك باتجاه الغرب بادئين بالولايات المتحدة الامريكية التي رحبت بالخطط الصينية الموضوعة في هذا المجال واعربت عن استعدادها لتقديم المساعدات اللازمة .

لكن زعماء الصين لا يريدون ان تقتصر المساعدات على الولايات المتحدة وحدها، بل هم يفضلون ان تشترك دول غربية اخرى في امداد الصين بما تحتاجه لتطوير نظامها الدفاعي ، وفي مقدمة هذه الدول فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا .

ولهذا يتوقع المراقبون ان يسعى وزير الخارجية الفرنسية الى دفع مشروع بناء مفاعلين نوويين في مقاطعتي كانتون وشانغهاي والى اقناع الصين باختيار العروض الفرنسية التي كان الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان قد قدمها خلال زيارته لبكين .

ويتوقع المراقبون ان يمهد الوزير الفرنسي لزيارة يقوم بها الرئيس ميتران الى بكين في مطلع السنة المقبلة لارساء العلاقات الفرنسية ـ الصينية على اسس متينة .

هذه سبيلي

احمد محمد جمال

فلسفة الشر عند العُمرَين

العمران هنا: عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما، وكل منهما علم اسلامي عربي، لا يحتاج الى تعريف.

وفيما قراته ـ خلال الأيام القليلة الخالية ـ حكاية تقول: ان فاطمة بنت الحسين رضي الله عنه.. ذكرت عند عمر بن عبد العزيز، وكان لها معظما. فقيل له: انها لا تعرف الشر، فقال: عدم معرفتها بالشر جنبها الشر.

وسريعا انبعثت في ذهني ذكرى حكاية مماثلة تروى عن عمر بن الخطاب في موضوع الشر، فقد قيل له: إن فلانا لا يعرف الشر، فقال ابن الخطاب: ذلك احرى ان يقع فيه.

ان الموضوع واحد، وهو الشر، ولكن الرأي فيه اختلف على طرفي نقيض فعمر الأول، أعني ابن الخطاب، يرى أن عدم معرفة الرجل بالشر طريق للوقوع فيه. وعمر الثاني، ابن عبد العزيز يقول: إن عدم معرفة فلانة بالشر جنبها اياه.

وحضرني، وأنا اقارن بين الفلسفتين، شعر أحفظه منذ العهد المدرسي وهو.

عرفت الشر لا للشر، لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشر من الناس، يقع فيه

وحاولت أن أخلص الى تفسير جامع، غير متناقض، لرأي كل من العمرين عن الشر، اذ هما من العقل والحكمة، وبعد النظر، وكثرة التجربة.. في مقام رفيع.

يبدو لي ان رأي ابن عبد العزيز وجيه وسليم بالنسبة لمن يقل او يندر اختلاطه بالناس، ولمن يعتزل المجتمعات بخيرها وشرها، والمفروض في النساء أنهن كذلك، لأنهن ربات بيوت، وملكات أسر، ولذلك جاء راي عمر ابن عبد العزيز في الشر: ان عدم معرفة فاطمة بنت الحسين به جنبها الوقوع فيه.

ولكن الذين يختلطون ـ اختيارا او اضطرارا ـ بأشتات من الناس، وألوان من المجتمعات، ومختلف الاعمال والاسواق.. لا بد لهم من معرفة الشر من الخير، وتمييز الحق من الباطل، والتفريق بين الصواب والخطأ.. والا وقعوا فيما يكرهون من شر او باطل او خطأ.

ومعرفة الشر لا تعني ممارسته وفعله، والا كانت ذنبا وخطيئة.. كالشر نفسه، إنما هي لتمييزه من الخير ثم توقيه.

وهذه هي فلسفة ابن الخطاب عن معرفة الشر، وهي ايضا حقيقة قول الشاعر

عرفت الشر.. لا للشر.. لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

اذن فكلتا النظريتين العمريتين عن الشر صواب، ورضي الله عن العمرين.

ميشال غريّب يصبح محمد غريّب ويقول:

لولا الإسلام لربما لم يكن لبنان عربيا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

أستاذ جامعي لبناني قرر محاربة الطائفية على طريقته الخاصة ورغم ان هذه الطريقة ظلت تراوده منذ فترة طويلة الا انه لم يبادر اليها الا بعد ان رأى الويلات التي حلت بالمواطنين الابرياء في لبنان بواسطة خنجر الطائفية.

الاستاذ الجامعي حاصل على شهادة الحقوق من جامعة ليون بفرنسا ويحمل دكتوراه في العلوم السياسية، مارس المحاماة منذ عام ١٩٥٧، ويعمل استاذا في كليتي الحقوق والاعلام في الجامعة اللبنانية، وكان استاذا سابقا في المدرسة الحربية التي تعد ضباط الجيش اللبناني..

قبل اعتماده تلك الطريقة كان اسمه الدكتور ميشال الغريب، وبعدها اصبح اسمه الدكتور محمد ميشال الغريب، والخلاصة انه اشهر اسلامه منطلقا من دوافع الدين والسياسة والأوضاع العامة الضاغطة في لبنان..

فما قصة الدكتور الغريب مع هذا التحول من المسيحية الى الاسلام ؟ يجيب هو بنفسه على هذا السؤال فيقول :

«خلال دراستي منذ صغري بدات تتكون علاقتي مع الاسلام. وإلى جانب الدراسة هناك التربية والثقافة. وكنت منذ الصغر شغوفاً بمطالعة القرآن الكريم. لكنني لم أقرأه قراءة المتعمق المدقق الا بعد ان انتهيت من دراسة مادة «النظم الاسلامية» في الكلية اليسوعية على يد الدكتور بترو ديب عام ١٩٥٣. وطبيعي ان كثرة مطالعاتي عن الاسلام أوجدت لدي شعوراً قريباً جداً من هذا الدين. وأخذ هذا الشعور يزداد نمواً واتساعاً وعمقاً، الى ان دقت الساعة. وهي دقت فعلا بالنسبة إلي عندما شاهدت المصير الحزين الذي آل اليه المسيحيون في لبنان على يد حزب الكتائب. ولهذا السبب كنت اخجل دائماً من القول اني مسيحي. وأنا لا أقصد الديانة المسيحية، فهي ديانة سماوية، لكن أقول ذلك في معناه السياسي لا اكثر ولا اقل.. وكان هذا دافعاً اساسياً أضيف الى الدافع الآخر والأهم وهو اقتناعي المطلق بالدين الاسلامي، الأمر الذي دفعني الى اشهار اسلامي».

ونسأل الدكتور غريب : لكن موقفك ذاك يحمل معنيين : الأول ايجابي، وهو اشهارك الاسلام على اساس الاقتناع.. والمعنى السلبي هو ان ثمة دافعاً آخر غير الاقتناع، أو أنه دافع يضاف الى الاقتناع. الا تعتقد انك في هذا الدافع الأخير الذي حركك، تتناقض مع مواقفك المعروفة الداعية الى العلمنة والعلمانية ؟ فيجيب بقوله : «انني انظر الى العلمنة نظرة تستند الى اسس علمية. فأنا أؤمن بالعلمنة العلمية، او بمفهومها العملي. ولهذا السبب كتبت الكثير من المؤلفات حولها، وانشأت «الحركة العلمانية الديمقراطية»، وقد حصلت على الترخيص لها قبال حوالي ٢٢ سنة أيام كان الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط وزيراً للداخلية آنذاك».

ويتابع الدكتور غريب كلامه بقوله : «مفهومي للعلمانية يتناقض مع مفهوم آخر ينظر اليها على انها إلحاد، أو نوع من الالحاد. فأنا أرفض هذا المفهوم. العلمانية في نظري صيغة لالغاء الطائفية السياسية. في هذا الاتجاه انا علماني، وأصر على ان اكون علمانياً، وأدعو كل اللبنانيين ليكونوا كذلك.. أما العلمانية بمفهوم الالحاد، فاني ارفضها ولا اعترف بوجودها أساساً. لكن في بلادنا، مع الاسف، ينظرون الى العلماني على انه ملحد وكافر. لهذا اقلعت عن استعمال كلمة العلمانية منذ عدة سنوات حتى لا يساء فهمي. فأنا علماني مؤمن. انظر الى العلمانية على انها بديل للطائفية البغيضة التي اوصلت لبنان الى شر البلاء والمهالك».

العروبة لا طائفية

ويجيب الدكتور غريب عن سؤال عن كون اشهاره للاسلام جاء متأخراً فيقول : «لا اعتقد ان العملية جاءت متأخرة. فهذا يشعرني اني كهل بينما تراني وانا في الثالثة والخمسين اشعر بالشباب يدب مجدداً في عروقي. إلا ان السبب هو ما اعتقده من ان الايمان هو علاقة بين العبد وربه، سبحانه وتعالى. ولم يكن ينقص سوى الخطوة العملية التي كان يلزم ان اتخذها فأشهد علناً انه «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» كي أصبح مسلماً. وهذا من أحسن الأمور وأبدعها وابسطها في الاسلام..

اما عن جهري بالاسلام فأذكر مرة اني كنت احضر مهرجانا في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية. وصدف وجود صديقي سماحة المفتي عبد الأمير قبلان. الذي بادر الحاضرين بالقول : «يسعدني أن يكون بيننا الدكتور ميشال غريب. أنا مسرور لوجوده. ونحن نعتبر هذا الشخص مسلماً». لقد قال هذه العبارة مع العلم اني لم أخبره بتقربي من الاسلام. فاقتناعي بالاسلام كان موجوداً.

أما بالنسبة لاشهار إسلامي فاني أحب أن أؤكد بالمناسبة انه ليس لدي أي مطمع او مكسب شخصي بشيء، لا بالسياسة ولا بسواها. بل أن من الاسباب الأساسية التي دفعتني الى الاسلام انني انسان عربي أناضل في سبيل عروبتي. كمسيحي كنت اناضل لقوميتي العربية، واليوم كمسلم أناضل من اجل هذه العروبة. والعروبة لا طائفية. وهذا لا يعني انني سأناصب المسيحية العداء بعروبتي، بل بالعكس، سأحارب الطائفية وأنا مسلم من انطلاقي القومي العربي. فالأمة العربية أمة اسلامية، وهذه حقيقة.

فلماذا ينكرونها ؟ ولولا الاسلام لما امتدت العروبة الى اسبانيا، وحتى ربما لم تصل الى لبنان. لذلك فأنا أنصح كل مسيحي في اي دولة يتواجد فيها في الوطن العربي، انصحه باعتناق الاسلام بعد ان يقرأ القرآن الكريم».

ويضيف الدكتور غريب الى ذلك قوله : «أبي ماروني أورثني الهوية المارونية. فلماذا أبقى مكبلا بها طيلة حياتي، وأنا مدرس لمادة الحريات العامة في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، فليحرر الانسان نفسه اولا. ليتحرر من هويته. وهذا لا يعني تنكرا للمسيحية بل بالعكس فالاسلام يحترم المسيحية.. أما اذا نظرنا الى المسألة من منظور سياسي، وقومي عربي، أليس من الأفضل للعرب ان يكونوا بكليتهم مسلمين ؟. كم كان هذا الوطن يرتاح لو كان كله مسلماً».

ويقول الدكتور غريب الى ذلك : كم ابديت اعتراضي على تسميتي بهذا الاسم الاعجمي (اي ميشال) ! فهو يزعجني، إذ يبين هويتي الدينية سلفاً، في بلد أسس على الطائفية الذميمة مثل لبنان. وكم يبدو اسمي نافراً وشاذاً في تسلسل أسماء آل الغريب. وهي عائلة عربية عريقة. وشجرة عائلتنا تشير الى اني ميشال بن خليل بن منصور بن شاهين بن زهران الغريب، إنها سلسلة جميلة من الاسماء العربية ذات المعاني السامية في تاريخ امتنا. ولكنه أثر الانتداب الفرنسي الذميم، الذي فعل فعله في نفوس مجتمعنا وترك سماته على اسماء الأطفال دونما اختيار من هؤلاء.

وشجرة عائلتنا هذه نتوارثها منذ مئات السنين، حفيداً عن ابن عن جد. وكان آخر من يتولى متابعتها في بلدتي، الدامور، نسيبي الاستاذ توفيق نخلة الغريب. وكان الوحيد الذي يمتلكها ويضن بتسليم نسخة لاي كان. وكنت الوحيد الذي اقنعه، فتكرم علي بتصويرها.

ودارت الأيام، وأقبلت سنة الشؤم ١٩٧٥، فعمدت بعض الأحزاب الطائفية الى إشعال نار الفتنة الخبيثة في لبنان. واقتلعت السكان المسلمين من مناطقهم بالنار والجرافات. وكان نصيب الدامور، حيث منزلي ومكتبتي الكبيرة، حرقاً انتقامياً وتشريداً. فضاعت شجرة العائلة من منزل الاستاذ توفيق ومنزلي بالاضافة للعديد من المستندات والرسوم التاريخية.. واصل شجرة عائلة الغريب من عرب العزيزات في الأردن».

د. غريب يقرأ القرآن الكريم

الحج بين واقع الأمة الإسلامية وآفاق المستقبل

معرفة أعدائنا من أول واجبات مؤتمر الحج

لئن كنا مطالبين ـ بالدرجة الاولى ـ بفهم أنفسنا، وبتحديد مكانتنا الحقيقية ورسالتنا في هذه الحياة ـ فإننا كذلك مطالبون ـ بالدرجة الثانية ـ بفهم أعدائنا ورسم خريطة لهم، وتحديد مواقع هجومهم. شريطة أن لا تكون تصرفاتنا مجرد ردود أفعال. فهذا ما يسعون إليه.. بل يكون الأمر بناء أصيلا يفند الاكاذيب ضمنا دون دخول مباشر معها في مناقشات عقيمة.

ولقد حاول أعداؤنا، يقودهم الاستشراق المتلفع كذبا برداء المنهجية العلمية الانقضاض على كل مرتكزاتنا.. وعلينا أن نعرف أبعاد المعركة معه كلها. ونترك للدكتور يوسف الكتاني توضيح مرتكزات المعركة وواجبنا نحوها، وحبذا التخطيط لها في موسم الحج الكريم.. يقول الدكتور:

لقد انطلق هجوم الاستشراق على الاسلام كدين إلهي سماوي خاتم، بالهجوم على القرآن الكريم، واعتباره كتابا مسيحيا ألفه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعني ذلك أن القرآن من وضع النبي وانه نتاج المسيحية واليهودية، مع تحريف مبادئهما لتثبته بالوحدانية، وانه انطبع في نفس الرسول نتيجة لتأثره ببيئته، وتعبيرا عن الحياة التي عاشها وتأثر بمختلف جوانبها.

وقد أجمع على هذه الأباطيل اغلب المستشرقين وفي مقدمتهم جب الذي ذهب الى تسمية كتابه «المذهب المحمدي» وهو نفس ما ذهب اليه المستشرق نيكلسون، وغيرهما.

وقد تولى علماؤنا ورجال فكرنا الرد على هذه الترهات والأباطيل حول التشكيك في القرآن ومصدره الالهي وخلوده، ولا مجال هنا لحصر هذه الردود..

وبعد القرآن تركز هجوم المستشرقين على الرسول، وإذا كان من الملاحظ أن عتاة المشركين والكفار أنفسهم تهيبوا الطعن في شخص الرسول عليه السلام، والتعرض له بما يتنافس مع شرفه وأخلاقه التي لازمته قبل بعثته الشريفة، لمكانته في نفوسهم، وسيرته بينهم، مما دعاهم الى تحكيمه في امورهم وهو شاب، وتسميته بالأمين، فإن المستشرقين الذين اعمتهم العصبية والحقد لم يتورعوا عن تناول شخصية الرسول بمفترياتهم واكاذيبهم، مما لا يتفق مع الحقيقة والواقع الذي يشهد به البعيد قبل القريب، سواء ممن آمن به وصدقه، او من خالفه في دينه ورسالته.

وقد تولى كبر هذه الأباطيل والأكاذيب اكثر المستشرقين، وخاصة زعماؤهم من القساوسة المسيحيين والزعماء اليهود، وصبوا جسام غضبهم وحقدهم حول شخصيته ونبوته.

والمرتكز الثالث لهجوم المستشرقين وتحاملهم وتشكيكهم بعد هجومهم على القرآن ومصدره الالهي، وتعرضهم لشخص الرسول صلى الله عليه وسلم ومكانته، وانكار نبوته ورسالته، طعنهم في سنته والتشكيك من قيمتها كأصل من أصول الاسلام بعد القرآن، باختلاق الأقاويل والأباطيل، بانها غير صادرة عن الرسول، وانها من نتاج أصحاب المذاهب والفرق خلال عصور الاسلام. لذلك اتجهت دراساتهم وبحوثهم الى التشكيك في مصدرها وصحتها، ورواتها وكتبها، وتوجيه المسلمين الى عدم الاعتماد عليها او تصديقها.

ولم يقتصر عمل المستشرقين وبحوثهم على التشكيك في حقيقة ديننا وأصوله، ومصادره، بل ذهبوا الى ابعد من ذلك وتناولوا بالدرس والحقد تاريخنا ولغتنا وحضارتنا، وتراثنا الاسلامي: فكره، ومعارفه، وفنونه، خاصة بعد أن اضاء هذا التراث لأوربا طريق النهضة وكان سببا في احياء العلوم بها، كما اكد ذلك غوستاف لوبون.

واذا كانت لدراسة المستشرقين وبحوثهم حول تراثنا الاسلامي بعض الجوانب الايجابية كجمعه وتحقيقه ونشره، فان جانب التشويه والتحريف كان الغالب على اكثرها، خدمة للاغراض التبشيرية والاستعمارية التي توخوها في ذلك.

وكذلك كان امر المستشرقين مع تاريخنا الاسلامي بتشويهه وتحريف وقائعه وأن ما كتبه في هذا الموضوع هـ. ج. ويلز في كتابه «معالم تاريخ الانسانية»، وبروكلمان في كتاب «تاريخ الشعوب الاسلامية»، ليعد قمة الدس والتشويه لتاريخنا، وتاريخ خلفائنا وتراثنا.

ولم تسلم اللغة العربية باعتبارها لغة الاسلام وكتابه فقد صبوا عليها جسام غضبهم وحقدهم، واتهموها بأنها ليست لغة حضارة لكونها تعجز عن حمل العلوم والفنون، وان تخلف المسلمين راجع الى قصورها. ومن هنا دعوا الى تركها واستبدال حروفها بالحروف اللاتينية، واستعمال العامية بدلها الى غير ذلك من الدعوات الصادرة عن المستشرقين وتلامذتهم.

خلاصة

١ـ والخلاصة أن الحج فرصة اسلامية للتغيير الحضاري عن طريق الشعوب، حيث يتم التغيير الفكري والاجتماعي يتلوه التغيير السياسي والاقتصادي.

٢ـ يجب ان يكون الحج فرصة لتقويم فهمنا للاسلام، وللحياة وعلومها ومقتضياتها.

٣ـ والحج معبر صحيح ومتين لتحقيق استقلالنا الحضاري ووحدتنا الاسلامية.

٤ـ ويجب انتهاز فرصة الحج لرسم خريطة الاعداء والتعريف بهم ومقاومتهم.

٥ـ والتربية الاسلامية والاعلام من ابرز الوسائل التي يجب أن تقوم في الحج باعتبارهما من قوى العصر التي لا يمكن تجاهلها، وايضا تعديل النظرة للعلوم المعاشية والطبيعية والله الموفق للسداد.

دعاء

اللهم ارزقنا الصدق في القول والعمل، وارزقنا الاخلاص في السر والعلن، وارزقنا الحكمة في التعامل مع الناس، والجرأة في الصدع بالحق والوقوف عنده. واغفر لنا ذنوبنا كلها، إنك أنت الغفور الرحيم.

الكلمة الطيبة

مع الرسائل النبوية (٣)

٩ رسائل نبوية تنال ردوداً متفاوتة

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

أرسلت الرسائل النبوية التسع الى ملوك العصر في ذلك الوقت، فقد وجهت خمس رسائل نبوية الى ملوك الجزيرة العربية، والرسائل الأربع الباقية أرسلت الى الدول والامبراطوريات الكبرى التي عرفت بحضارتها وتقدمها وازدهارها في تلك الحقبة، وبهذا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مهد بهذه الرسائل النبوية الشريفة الطريق الطبيعي والمنطقي السليم لانتشار الدعوة الاسلامية في الأقطار والأمصار لتكون شفاء ورحمة للعالمين.

لم تسجل كتب التاريخ اعمار هؤلاء الرسل عند ابتعاثهم حاملين رسائل النبي صلى الله عليه وسلم، الا ان من الممكن الترجيح أن معظمهم كانوا في العقد الخامس من حياتهم، أي أن اعمارهم تراوحت بين الأربعين والخمسين سنة، ولكن البحث والتدقيق أظهرا ان المبعوث النبوي عمرو بن العاص كان في الثامنة والخمسين اذ انه ولد سنة ٥٠ قبل الهجرة، بينما تبين ان عمر الصحابي حاطب بن ابي بلتعة قد كان ٤٢ سنة (ولد سنة ٣٥ قبل الهجرة).

هؤلاء الصحابة الاجلاء قد تمكنوا من تبليغ الرسائل والعودة الى النبي صلى الله عليه وسلم دون أن يقتل أو يسجن أحدهم مع انهم قد وصلوا وتناظروا مع جبابرة العصر، وأباطرة التاريخ، وقد عاشوا بعد نقل الرسائل النبوية فترة تراوحت بين خمس سنوات بالنسبة للصحابي شجاع بن وهب الذي قتل في يوم اليمامة، و٤٨ سنة كما هي الحال بالنسبة للصحابي عمرو بن أمية الضمري الذي نقل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي، ملك الحبشة.

وقد اختلفت ردود هؤلاء الملوك والأمراء من مؤمن اعتنق الاسلام الى ملك استمع وانصت، الى جبار تكبر وتزمت. وكان احسن الرسل حظا هو: العلاء بن الحضرمي مبعوث النبي الى البحرين، فقد اسلم اهلها، وعاد عمرو بن أمية الضمري، وحاطب بن أبي بلتعة ودحية بن خليفة الكلبي برسائل جوابية وردود حسنة لبقة، أما مبعوث النبي عبد الله بن حذافة السهمي الذي أرسل الى كسرى فكان أقل الرسل حظا فأهين وعاد بدون جواب مباشر.

لم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه خاتما متميزا بالرسالة النبوية لاستعماله في تذييل الرسائل والمواثيق والعهود الا بعد مشورة تلقاها عندما أراد ارسال الرسائل النبوية الى الملوك يدعوهم الى الاسلام، فقد قيل: «يا رسول الله ... أن الملوك لا يقرؤون كتابا الا مختوما» ولهذا فقد اتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما مستديرا من فضة، فصه منه، ونقشه ثلاثة اسطر : «محمد رسول الله»، وجاء لفظ «محمد» في أسفل الدائرة وفي الوسط كلمة الرسول وفي الأعلى كلمة «الله». ولقد روى الامام ابي عبد الله محمد بن حديدة الانصاري في كتابه «المصباح المضيء» أن خالد بن سعيد بن العاص قد أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه الذي نقش عليه «محمد رسول الله» ويقال ان هذا الخاتم قد وقع من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في بئر اريس الموجودة في مقابلة مسجد قبا.

القراء يسألون

الشباب وتبليغ الرسالة

القارىء محمد التلهوني من تونس يقول : ما هي النصيحة التي توجه إلى الشباب بخصوص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يكونوا قد قاموا بدورهم في تبليغ الرسالة وإعلاء كلمة الله في الأرض ؟

جزى الله القارىء الفاضل خيرا على سؤاله الحيوي في الظروف الدقيقة التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون بنتيجة الدعايات المسمومة التي تحاول أن تنال من دين الله « **وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب** » والله بالغ أمره وناصر جنده ولو كره المشركون.

إن ظروف العمل الاسلامي، وهو يقوم أساسا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تتعرض لكثير مما تتعرض له الأفكار والاتجاهات المختلفة. فالذي يرى المعارك الضارية التي يشنها انصار الاشتراكية بمفاهيمها العديدة على الرأسماليين بأشكالهم المختلفة، وكمية الكتب التي تخرجها المطابع يوميا وعدد ساعات البث التي تبثها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، وفي مقابل ذلك الفريق الآخر الذي يسلط اجهزته القوية الفعالة، الذي يتأمل هذا الفن من الدعاية وما يوضع تحت تصرفه من إمكانيات يتبين له مدى شراسة المعركة التي يخوضها من شرح الله صدرهم للاسلام فقاموا يدعون الناس الى الرحمة المهداة التي وضعها الله عز وجل هدية ربانية بين أيديهم.

ومجال الصراع الفكري الآن يقوم على أسس نفسية ودراسات اجتماعية، توصل إليها الباحثون المتخصصون في مجال دراسات الوصول إلى فكر الجماهير وعقولها وعاطفتها. وهو مجال فيه كثير من الموضوعية وغير قليل من الزيف والأخذ بمبدأ « الغاية تبرر الوسيلة ». ولئن صح للمسلم أن يدرس ويحلل ويستفيد من تجارب الآخرين في هذا الحقل من التأثير على الجماهير، فهو في نفس الوقت محكوم بقيم دينية تجعل الزيف والتضليل عملا محرما. وتصف الشتائم والسباب بأنها ليست من صفات المسلم، وتعتبر الوسيلة هامة كما تعتبر الغاية التي تؤدي إليها الوسيلة.

بناء على هذا فإن المسلم الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يلزمه أن يكون كيسا فطنا يفتح قلوب الناس إليه بمفتاح الصدق وحسن المودة والبشر. وفي الحديث الذي رواه الحاكم عن ابي هريرة « إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق ».

ولما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلن دعوته لعشيرته الأقربين أمر عليا أن يعد لهم طعاما، وبعد أن أطعمهم حدثهم عن النعمة التي أفاضها الله عليهم ببعثه فيهم برسالة الخير والهدى والنور.

كما يجب عليه أن يدرك أنه لا يدعو الناس لزعامته، ولا لجاه يرجوه منهم ولا لرفعة بينهم وإنما يدعوهم لما يستنقذهم من غضب الله وما يعود عليهم بالرحمة والنجاة ، فإذا لم يكن بهم رحيما انفضوا من حوله. وقد ذكر الله عز وجل رسوله بنعمة لين الجانب لمن حوله وأنه هدية من ربه له « **فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك** ».

وكان صلى الله عليه وسلم قبل أن يكرمه الله بالرسالة مثال الانسان النافع العائد على أهله ومن حوله بالخير والبر والمعروف والمواساة، وهي صفات شهدت له بها خير نساء اهل الجنة، خديجة رضي الله عنها. فالآمر بالمعروف الناهي عن المنكر عليه أن يتحلى بالفهم الواعي للظروف الاجتماعية، وأن يكون خيره وبره وحسن أدبه وسيلته إلى ذلك، وأن يتجنب الفروع التي تختلف فيها أنظار الفقهاء ولا تؤدي إلى ابتداع أو مخالفة لمقرر من مقررات الشرع. وفي هذا الاطار يكون أمره بالمعروف من العمل الصالح الذي يجزل الله له به الأجر ويبقى له حسن الذكر.

قضية ورأي

صلاح الدنيا.. بصلاح الدين

بقلم الدكتور محمد الأحمدي أبو النور
وزير الاوقاف المصري

يروي الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر ».

هذا دعاء نبوي جامع يرينا فلسفة الاسلام فيما ينبغي أن يكون من علاقة المرء بالله في كل امور الدنيا والآخرة، والحياة والموت، بل أن الدعاء النبوي الجامع يشير الى ما ينبغي أن يكون من منهج حكيم للمرء في هذه الحياة.

فمن الضروري أن يكون المرء موصول القلب بالله ... كما ان من الضروري ان يكون متكامل العلاقات في هذه الحياة.

وفي هذا الدعاء يظهر تألق العلاقة بين المرء وربه تعبيرا عن حاجة المرء الى الله سبحانه في الدين والدنيا، والآخرة والأولى.

فأما حاجته الى ربه في الدين فإصلاح التدين، وإصلاح المقصد والفهم.

اما الدين ذاته فقد اوحاه الذي يعلم السر في السموات والأرض. وقد أعلمنا سبحانه باكتماله وتمام النعمة به، في كتاب عزيز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، لأنه تنزيل من حكيم حميد.

وعلى هذا رضيه الله للبشرية دينا وأخبرنا بذلك في قوله تعالى « **اليوم اكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا** ».

ولا يرتضي الله امرا إلا إذا كان صالحا ومصلحا ولا يرتضي سبحانه منهاجا إلا اذا كان نافعا ومثمرا.

إذن فضراعة النبي صل الله عليه وسلم إلى الله بهذا الدعاء تعني إلى جانب التعليم لنا والأسوة به صل الله عليه وسلم في هذا التضرع أن يصلح الله لنا امر التدين الخاص بكل شخص، حتى يستقيم كل فرد على ذلك النهج الالهي الذي أكمله الله ورضيه دينا للبشرية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وقد يسأل البعض : كيف يصلح التدين ؟

نقول إنه لا بد من فقه في الدين يصلح به التدين. فالتدين بدون فقه كثيرا ما يجنح بالمرء إلى التفريط او الابتداع، حيث يصبح تدينا غير صالح، وحيث يفقد المرء ايضا صلاحية الاعلام بالدين أو الدعوة اليه.

ففاقد الشيء كيف يعطيه ؟ .. ولهذا حرص الاسلام على أن يكون أبناؤه فاهمين لكتاب ربهم وسنة نبيهم مصداقا لقول الله تعالى « **وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون** ».

نعم. فعلى أساس الفقه في الدين يكون صلاح التدين. وتكون صلاحية المرء لتعليم غيره. ولهذا رتب الاعلام الديني على الفقه فيه ... في قوله تعالى « **ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم** ».

إذن فصلاح التدين كما توحي الآية الكريمة يتوقف على قيمة المصدر المتلقى عنه، وحسن الفهم للمعلومة المتلقاة منه وسلامة التطبيق لها.

ولنتأمل معا .. بعد هذا وذاك قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري » .. والى لقاء آخر بمشيئة الله تعالى.

د. عبد الله نصيف يستمع الى وفد مدينة ولسول يشرح له مشروع مسجد المدينة ، والى يساره الأستاذ رجاء أمين زكي، مهندس المشروع الذي وضع نموذج المسجد امامه.

إمام المسجد النبوي يزور نانيتون

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

يفتتح الشيخ عبد الله بن محمد الزاحم، خطيب وإمام المسجد النبوي في المدينة المنورة فصلا خاصا للتجويد في مسجد مدينة نانيتون البريطانية في أوائل العام الهجري.

وجدير بالذكر أن في مدينة نانيتون، الواقعة في منطقة وسط بريطانيا، على مقربة من مدينة بيرمنغهم، مسجد جديد تم افتتاحه في العام الماضي، ويضم مدرسة من عدة فصول، يدرس فيها اكثر من ٢٥٠ من أبناء وبنات الجالية المسلمة في المدينة، حيث ينظم لهم برنامج دراسي اسلامي لمدة ساعتين مساء كل يوم، بعد أن ينتهوا من دراستهم في المدارس الرسمية.

والجالية المسلمة في نانيتون معظمها من أصل هندي من ولاية كجرات. ولها نشاط طيب، فالشيخ عبد الله الزاحم، امام المسجد النبوي ، هو الشخصية الاسلامية الثالثة التي تزور مسجد المدينة هذا العام، فقد سبقه اليها الشيخ عبد الله السبيل، إمام وخطيب المسجد الحرام، والدكتور عبد الله عمر نصيف، أمين عام رابطة العالم الاسلامي الذي زارها في الشهر الماضي، والتقى فيها كذلك مع وفود من الجالية الإسلامية في بعض المدن الأخرى.

وينشط المسلمون في نانيتون كذلك في تعاملهم مع السلطات المحلية. وكان آخر ما اثمر عنه هذا النشاط موافقة مجلس بلدية المدينة على اعطاء المسلمين فيها استثناء خاصا بدفن موتاهم في يوم الوفاة، حتى وان حدثت الوفاة يوم الأحد الذي تغلق فيه مقبرة المدينة.

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٣٠ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٤٠	٨,١٠
المدينة المنورة	٤,٣٩	٦,٠٢	١٢,٢٢	٣,٥١	٦,٤٣	٨,١٣
القدس الشريف	٣,٤٩	٥,١٣	١١,٤٢	٣,١٧	٦,٠٩	٧,٢٧
الرياض	٤,١٠	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٢	٦,١٥	٧,٤٥
القاهرة	٣,٥٩	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢١	٧,٤١
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,٠٩	٧,١٥
الرباط	٥,٢٧	٦,٥٤	١,٣٣	٥,٠٦	٨,٠٢	٩,٢٩
تونس	٤,١٧	٥,٤٨	١٢,٢٧	٣,٥٩	٦,٥٣	٨,٢١
ابوظبي	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٣٠	٣,٥٩	٦,٤٦	٨,١٦
المنامة	٣,٥٠	٥,١٧	١١,٣٩	٣,١٠	٦,٠٠	٧,٣٠
بغداد	٤,٠٣	٥,٣٣	١٢,١٠	٤,٠٥	٦,٣٥	٧,٥٥
اسطمبول	٥,٥١	٧,٢٨	٢,٠٦	٥,٤٨	٨,٤٣	١٠,١٤
نيقوسيا	٣,٤٩	٥,١٦	١١,٤٩	٣,٢٧	٦,١٩	٧,٤١
اثينا	٥,٢٠	٦,٥٢	١,٢٧	٥,٠٨	٨,٠١	٩,٢٧
لندن	٤,٢٧	٦,٠٨	١,٠٣	٤,٤٨	٧,٥٥	٩,٣٠
مانشستر	٤,٣٣	٦,١٣	١,١١	٤,٥٧	٨,٠٧	٩,٤١
باريس	٥,٢٠	٧,٠٣	١,٥٣	٥,٣٨	٨,٤١	١٠,١٧
روما	٤,٥٤	٦,٣٣	١,١٢	٤,٥٥	٧,٥٠	٩,٢٣
بروكسل	٥,٠٩	٦,٥٢	١,٤٥	٥,٣٠	٨,٣٦	١٠,١٢
امستردام	٥,٠٦	٦,٤٧	١,٤٣	٥,٢٨	٨,٣٦	١٠,١١
مدريد	٦,٠٣	٧,٣٩	٢,١٧	٥,٥٩	٨,٥٣	١٠,٢٣
جنيف	٥,٠٧	٦,٥٢	١,٣٨	٥,٢٢	٨,٢١	٩,٥٩
زيوريخ	٤,٥٧	٦,٤١	١,٢٨	٥,١٣	٨,١٣	٩,٥١
فيينا	٤,٢٤	٦,٠٨	١٢,٥٧	٤,٤١	٧,٤٣	٩,٢١
برلين	٤,٣١	٦,١٣	١,٠٩	٤,٥٤	٨,٠٣	٩,٣٨
فرانكفورت	٤,٥٣	٦,٣٦	١,٢٧	٥,١٣	٨,١٧	٩,٥٣
ميونيخ	٤,٤٤	٦,٢٧	١,١٦	٥,٠١	٨,٠٢	٩,٤٠
ستوكهولم	٤,٠٢	٥,٣٨	١٢,٥٠	٤,٣٦	٨,٠٠	٩,٣٠
كوبنهاجن	٤,٣٠	٦,٠٩	١,١٢	٤,٥٨	٨,١٣	٩,٤٥
نيويورك	٤,٤٣	٦,٢٠	١٢,٥٨	٤,٤٠	٧,٣٥	٩,٠٥
واشنطن	٥,٠١	٦,٣٤	١,١٠	٤,٥١	٧,٤٥	٩,١٢
شيكاجو	٤,٣٤	٦,١٣	١٢,٥٣	٤,٣٥	٧,٣١	٩,٠٣
لوس انجيليس	٤,٥٨	٦,٢٤	١٢,٥٥	٤,٣٣	٧,٢٤	٨,٤٦
هيوستن	٥,٣٥	٦,٥٦	١,٢٤	٤,٥٨	٧,٤٩	٩,٠٦
دنفر	٥,٠٧	٦,٢٥	١,٠٠	٤,٤١	٧,٣٤	٨,٥٢
مونتريال	٣,٣٨	٥,٢٣	١٢,٠٨	٣,٥٢	٦,٥١	٨,٢٩

كأس العالم للشباب

السعودية تخسر أمام البرازيل وتغادر البطولة

بالرغم من تساويها بالنقاط وفارق الأهداف مع اسبانيا



تبليسي ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فقد منتخب الشباب السعودي لكرة القدم فرصة التأهل للدور ربع النهائي ببطولة كأس العالم للشباب المقامة حاليا في الاتحاد السوفياتي اثر خسارته مساء أمس بهدف واحد مقابل لا شيء أمام منتخب البرازيل في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب نادي لوكوموتيف تبليسي في ختام مباريات المجموعة (ب) في البطولة.

فقدان الفريق السعودي فرصة التأهل نتج عن فوز المنتخب الاسباني على منتخب اريرلندا ٤ ـ ٢.

ومع ان نتيجتي المباراتين جعلتا رصيدي المنتخبين السعودي والاسباني متساويين بالنقاط (٣ لكل منهما) وفارق الأهداف (للسعودية هدف وعليها هدف ولاسبانيا ٤ وعليها ٤) فان الفريق الاسباني تأهل لانه سجل عددا أكبر من الأهداف، وهكذا تقدم تبعا لنظام الاتحاد الدولي الذي ينظم هذه البطولة.

وهكذا احتل المنتخب البرازيلي المركز الأول بدون هزيمة وبرصيد ٦ نقاط يليه منتخب اسبانيا ثم منتخب السعودية بـ ٣ نقاط لكل منهما واخيرا منتخب ايرلندا من دون نقاط.

اداء رجولي مشرف للسعودية أمام البرازيل

لعب منتخبا السعودية والبرازيل مباراة من أقوى وامتع مباريات المجموعة (ب) وظهرا متكافئين فبينما رجحت كفة البرازيليين في الشوط الأول، كانت الكرة مع السعوديين طيلة فترات الشوط الثاني، وكاد الفريق السعودي ان يحقق التعادل لولا العارضة التي حلت دون هدف محقق من كرة صوبها محيسن الجمعان في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني، كما تألق الحارس البرازيلي كلاوديو اندريه وساهم بخروج فريقه فائزا.

بدأ الفريق البرازيلي المباراة بهجمات كاسحة ومتواصلة على دفاعات الفريق السعودي الذي صمد حارسه وخط دفاعه كما نجحت مصيدة التسلل التي نصبها المدافعون السعوديون للهجوم البرازيلي.

ولكن في الدقيقة ٣٧ من الشوط الأول تسلم اللاعب البرازيلي جيرسون داسيلفا الكرة في الجهة اليسرى من الملعب وحولها بسرعة إلى الجهة اليمنى لزميله الجناح الأيمن لويس انطونيو الذي هيأها لنفسه ولعبها قوية على يمين الحارس السعودي سمير السليماني الذي خرج لملاقاته.

وقبل أن يعلن الحكم نهاية الشوط انفرد المهاجم البرازيلي جيرسون داسيلفا إلا أن المدافع محمد المغلوث حول الكرة إلى ضربة ركنية.. وبذلك انتهى الشوط الأول «برازيليا» ١ ـ صفر.

مع بداية الشوط الثاني حدث تبديل في تشكيلة الفريق السعودي خرج بموجبه عبد العزيز الرزقان وحل محله فيصل عتيق الذي ساهم في ترابط خط وسط الفريق فتحسن الوضع وكثرت الكرات المهيأة للمهاجمين السعوديين مساعد السويلم وهذال الدوسري ومحيسن الجمعان، إلا ان الفرص ظلت تضيع تباعا بسبب رعونة التسديد وسوء الطالع وتألق الحارس البرازيلي.. وازداد الحماسة في المباراة مع مرور الدقائق وازدادت معها الخشونة فانذر الحكم كلا من حسين الحبشي وفيصل عتيق من السعودية وسباستيان كارلوس من البرازيل.

ومن إحدى الكرات البرازيلية المرتدة انطلق الجناح الأيسر لويس كارلوس وتوغل داخل منطقة الجزاء السعودية فجابهه المغلوث مرتين مما دعا الحكم السوفياتي سافشنكو إلى ان يحتسب ضربة جزاء ضد السعودية تصدى لها اللاعب باولو سيلاس ولعبها عالية بعيدا عن الخشبات الثلاث، وكان من نتيجة اضاعة هذه الفرصة البرازيلية تشديد الفريق السعودي ضغطه من أجل التعادل، إلا ان خبرة البرازيليين ساعدتهم على المحافظة على فوزهم الذي أكد صدارتهم للمجموعة.



الامير فيصل بن فهد يتابع إحدى مباريات البطولة وبدا على يساره عبد الله الدبل ونائب وزير خارجية جورجيا السوفياتية والدكتور صالح بن ناصر

الفريقان

مثل السعودية: سمير السليماني، وباسم أبو داود (كابتن)، ومحمد المغلوث وحسين الحبشي وعصام سفيان، وعبد العزيز الرزقان (فيصل عتيق) وصالح المطلق وفهد الهريفي، ومساعد السويلم وهذال الدوسري ومحيسن الجمعان.

ومثل البرازيل: كلاوديو اندريه، وسباستيان كارلوس ولويس كارلوس دوتريز (كابتن) وارليندو وجو انطونيو وماركو اوريليو وباولو سيلاس وجيرسون داسيلفا ولويس انطونيو وانطونيو كارلوس ولويس كارلوس ميكيل.

اسبانيا تفوز على ايرلندا

من جهة ثانية فاز منتخب اسبانيا على منتخب ايرلندا ٤ ـ ٢ في لقائهما بملعب دينامو تبليسي وكانت الجماهير التي حضرت لقاء السعودية والبرازيل تتابع اخبار هذه المباراة لأهميتها بالنسبة لترتيب المجموعة.

تأهل الفريق الاسباني، بالرغم من انه ظل متعادلا مع الفريق الايرلندي ٢ ـ ٢ إلى ما قبل صافرة نهاية اللعب بعشر دقائق عندما خطف هدفه الثالث وقبل نهاية اللعب بدقيقتين سجل هدفه الرابع من ضربة جزاء. مع العلم ان الشوط الأول انتهى لصالح اسبانيا ٢ ـ صفر.

وهكذا سيغادر الاسبان تبليسي الى مدينة يريفان للعب مع منتخب بلغاريا في الدور ربع النهائي، بينما يلعب البرازيليون في تبليسي مع منتخب المجر.

النتائج

ـ المجموعة (أ) يريفان:
تعادل المجر وبلغاريا ١ ـ ١.
وفوز كولومبيا على تونس ٢ ـ ١
ـ المجموعة (ب) تبليسي:
فوز البرازيل على السعودية ١ ـ صفر.
واسبانيا على ايرلندا ٤ ـ ٢.
ـ المجموعة (ج) مينسك:
فوز الاتحاد السوفياتي على كندا ٥ ـ صفر.
وفوز نيجيريا على استراليا ٢ ـ ١.
ـ المجموعة (د) باكو:
فوز المكسيك على انجلترا ١ ـ صفر
والصين على الباراجواي ٢ ـ ١.

الترتيب النهائي

وهكذا باتت المجموعات كما يلي:

ـ المجموعة (أ):
١ ـ بلغاريا ٤ نقاط.
٢ ـ المجر ٤ نقاط.
٣ ـ كولومبيا ٤ نقاط.
٤ ـ تونس صفر.

ـ المجموعة (ب):
١ ـ البرازيل ٦ نقاط.
٢ ـ اسبانيا ٣ نقاط.
٣ ـ السعودية ٣ نقاط.
٤ ـ ايرلندا صفر.

ـ المجموعة (ج):
١ ـ الاتحاد السوفياتي ٥ نقاط.
٢ ـ نيجيريا ٤ نقاط.
٣ ـ استراليا نقطتان.
٤ ـ كندا نقطة واحدة.

ـ المجموعة (د):
١ ـ المكسيك ٦ نقاط.
٢ ـ الصين ٤ نقاط.
٣ ـ الباراجواي نقطة واحدة.
٤ ـ انجلترا نقطة واحدة.

مباريات ربع النهائي

ـ في يريفان: بلغاريا ـ اسبانيا.
ـ في تبليسي: البرازيل ـ المجر.
ـ في مينسك: الاتحاد السوفياتي ـ الصين.
ـ في باكو: المكسيك ـ نيجيريا.

الألعاب الجامعية في كوبي:

السوفيات والامريكيون... يحافظون على القمة

كوبي (اليابان) ـ وكالات الأنباء: لايزال الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية في الطليعة على قائمة ميداليات الالعاب الجامعية الـ ١٣ في كوبي باليابان، الفرق العربية ايضا لاتزال بعيدة عن الواجهة فيما يبدو ان المانيا الغربية ابرز دول اوروبا الغربية خارج نطاق المنافسة الجدية حتى الان.

وفي ما يلي ابرز نتائج اليوم التنافسي الرابع:

● كرة الماء:
فاز الاتحاد السوفياتي على جواتيمالا ٤٣ ـ صفر والمجر على كوريا الجنوبية ١٧ ـ ٥.
تعادل ايطاليا ويوغوسلافيا ٨ ـ ٨، وفوز كوبا على كندا ١٤ ـ ٦، والولايات المتحدة على اليابان ١٢ ـ ٧.

● الكرة الطائرة (رجال):
فازت كوريا الجنوبية على سريلانكا ٣ ـ صفر (١٥/١) (١٥/صفر) (١٥/صفر).
والسويد على هونج كونج ٣/صفر (١٥/صفر) (١٥/٣) (١٥/٥).
والولايات المتحدة على الأردن ٣/صفر (١٥/٤) (١٥/١٢) (١٥/٥).
واليونان على ايطاليا ٣/٢ (٨/١٥) (١٥/٥) (١٢/١٥) (١٥/١٣) (١٥/١٠).
فوز اليونان على مصر ٣ ـ ١ (١٥ ـ ٤) (١٥ ـ ٨) (١٤ ـ ١٦) (١٥ ـ ٦).
واليابان على المانيا الغربية ٣ ـ ١ (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ٨) (٦ ـ ١٥) (١٥ ـ ١٠).

● الكرة الطائرة (سيدات):
فازت كوريا الشمالية على سويسرا ٣ ـ صفر (١٥ ـ ٩) (١٥ ـ ٣) (١٥ ـ ٥).
والولايات المتحدة على بريطانيا ٣ ـ صفر (١٥ ـ ١) (١٥ ـ ٤) (١٥ ـ صفر).
والمانيا الغربية على البرازيل ٣ ـ صفر (١٥ ـ ٦) (١٥ ـ ٦) (١٥ ـ ٣).

● كرة السلة (سيدات):
فازت يوغوسلافيا على كوريا الشمالية ١٠١ ـ ٧٦.
وكندا على استراليا ٨٠ ـ ٥٢.
والاتحاد السوفياتي على هونج كونج ١٥٦ ـ ٢٥.
والصين على بريطانيا ١٠٢ ـ ٧٦.

● كرة السلة (رجال):
فوز اليابان على لبنان ٨١ ـ ٦٣.
وبلغاريا على كندا ٦٧ ـ ٦٥.

● كرة القدم:
مع تقدم الرباعي الاسيوي اليابان والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية الى ربع نهائي كرة القدم خرج منتخبان من اصل المنتخبات الاوروبية الثلاثة هما منتخبا المانيا الغربية وفرنسا فيما تأهل منتخب بريطانيا، وكانت فرنسا قد خرجت اثر فوز اليابان عليها ٢/صفر. كذلك خرج من التصفيات المنتخب الجزائري. وفي ما يلي مباريات الدور ربع النهائي التي تبدأ يوم بعد غد:
كوريا الجنوبية ـ الاوروجواي
الصين ـ الولايات المتحدة
كوريا الشمالية ـ بريطانيا
اليابان ـ المكسيك

● السلاح (المبارزة):
ـ الشيش ـ فرق (رجال):
ـ المجموعة (أ):
١ ـ فرنسا
٢ ـ اليابان
٣ ـ الصين (استبعدت)

ـ المجموعة (ب)
١ ـ المجر
٢ ـ النمسا
٣ ـ كندا (استبعدت)

ـ المجموعة (ج)
١ ـ كوبا
٢ ـ ايطاليا
٣ ـ كوريا الجنوبية (استبعدت)

ـ المجموعة (د):
١ ـ المانيا الغربية
٢ ـ بولندا
٣ ـ الفيليبين (استبعدت)

ـ المجموعة (هـ):
١ ـ الاتحاد السوفياتي
٢ ـ الولايات المتحدة
٣ ـ اندونيسيا (استبعدت)

ثم خرجت النمسا وبولندا اثر فوز الولايات المتحدة على النمسا ٩/٤ واليابان على بولندا ٩/٣ في مباراتي تصفية.

وهكذا ستكون مباريات الدور ربع النهائي كالتالي:
فرنسا ـ الولايات المتحدة
كوبا ـ الاتحاد السوفياتي
المانيا الغربية ـ ايطاليا
اليابان ـ المجر

ـ الحسام ـ نهائي (فردي الرجال):
فاز ميندرجاسوف (الاتحاد السوفياتي) على شونجرادي (المجر) ١٠/٤ وفاز ايتروبولسكي (بلغاريا) بالمركز الثالث بعد فوزه على جيشو (فرنسا).

● الجودو:
وزن ما دون ٦٠ كجم (الدور الثاني):
فاز سومرفيل (بريطانيا) على ابراهيم (مصر)
وباك (كوريا الشمالية) على كياتمانيس (تايلند)
وداني (رومانيا) على رودريجيز (كوبا)
وسمالرز (بولندا) على سو (السنغال)
واوتو (اليابان) على فونتانا (ايطاليا)

● كرة المضرب:
ـ زوجي الرجال (الدور نصف النهائي):
فاز سيجاركيانو وديرزو (رومانيا) على يو وسونج (كوريا الجنوبية) ٦/٤، ٦/٤، ١/٦
وزيريف ولونيوك (الاتحاد السوفياتي) على مينيكيس وبيناتشي (ايطاليا) ٣/٦، ٦/٦، ١/٦، ٤/٦

ـ فردي السيدات (الدور الثاني):
فازت سماشنكو (الاتحاد السوفياتي) على شين (كوريا الجنوبية) ٦/٣، ١/٦، ٦/٦، ٣/٦
وهولبرت (الولايات المتحدة) على بو (الصين) ٦/٣، ٦/٣، ٦/٧
ولوتن (المانيا الغربية) على مورنيكاوا (اليابان) ٦/٤، صفر/٦، ٦/٣
وجوليا (بورتوريكو) على جونز (بريطانيا) ٧/٦، ٦/٦، ٦/٣
وروش (الولايات المتحدة) على كين (كوريا الجنوبية) ٦/٧، ٧/٥، ٦/٦، ١/٦.

● السباحة
ـ الـ ٢٠٠م فردي متنوع (سيدات):
١ ـ سفتيلانا كوبشيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢,١٨,١١ د (رقم جديد للألعاب).
٢ ـ ميشيل بيرسون (استراليا).
٣ ـ تانيا بوجوميلوفا (بلغاريا).
ـ الـ ٢٠٠م فراشة (رجال):
١ ـ مايكل جروس (المانيا الغربية) ١,٥٧,٨٨ د (رقم جديد للألعاب).
٢ ـ انطوني موسى (نيوزيلندا).
٣ ـ كريس ريفز (الولايات المتحدة).
ـ الـ ٨٠٠م حرة (سيدات):
١ ـ ستايسي شوب (الولايات المتحدة) ٨,٤٥,٨٧ د.
٢ ـ كارلا لاسي (ايطاليا).
٣ ـ اندريا اوروج (المجر).
ـ الـ ١٠٠م ظهر (رجال):
١ ـ ايجور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٦,٢٦ ث (رقم جديد للألعاب).
٢ ـ مارك رودنيوه (الولايات المتحدة).
٣ ـ سيرجي زابولوتنيكوف (الاتحاد السوفياتي).
ـ التتابع ٤ × ١٠٠ متنوع (سيدات):
١ ـ الولايات المتحدة (ميشيل دوناهيو وكاثرين سميث وماري ميغر وجينا جونسون) ٤,١١,٢٤ د (رقم جديد للألعاب).
٢ ـ بلغاريا.
٣ ـ هولندا.

قائمة الميداليات بعد ختام اليوم الرابع

	ذهب	فضة	برونز
١ ـ الاتحاد السوفياتي	١٦	٨	١١
٢ ـ الولايات المتحدة	١١	٧	٨
٣ ـ رومانيا	٣	٥	٢
٤ ـ كوريا الجنوبية	٣	ـ	٢
٥ ـ الصين	٢	٤	٤
٦ ـ اليابان	٢	٢	٦
٧ ـ استراليا	٢	٢	٢
٨ ـ كوريا الشمالية	٢	٢	٢
٩ ـ هولندا	٢	١	٢
١٠ ـ بلغاريا	٢	ـ	٢
١١ ـ البرازيل	١	٢	١
١٢ ـ كوبا	١	٢	ـ
١٣ ـ بولندا	١	ـ	ـ
١٤ ـ المجر	ـ	٣	٣
١٥ ـ المانيا الغربية	ـ	٢	٤
١٦ ـ كندا	ـ	٢	٣
١٧ ـ فرنسا	ـ	٢	ـ
١٨ ـ ايطاليا	ـ	١	١
١٩ ـ البرتغال	ـ	١	ـ
٢٠ ـ تشيكوسلوفاكيا	ـ	ـ	١

الرياضة في سطور

فوز جديد للرباع العالمي فاردانيان

● سودرتاليه (السويد): فاز الرباع السوفياتي العالمي يوريك فاردانيان ببطولة وزن الـ ٨٢,٥كجم خلال بطولة العالم لرفع الاثقال بالسويد.

فاردانيان رفع ١٧٧,٥كجم خطفا و٢٢٠,٠ متراً محققا مجموعة بلغت ٣٩٧,٥كجم.

المركز الثاني احتله البلغاري أسين سلاتيف عندما رفع ما مجموعه ٣٩٢,٥ كجم معادلا رفعة فاردانيان بالخطف وجاء المجري لازلو كيرالي ثالثا

فوز طيب... لكليفلاند انديانز في الدوري الامريكي للبيسبول

● نيويورك: حقق فريق نادي كليفلاند انديانز لكرة القاعدة (البيسبول) فوزا غاليا في مباريات القطاع الشرقي من بطولة الدوري الامريكي ـ احدى مسابقتي بطولة الولايات المتحدة للعبة.

فوز «الانديانز» الذي يتذيل القائمة منذ فترة طويلة جاء على حساب بوسطن رد سوكس ٧ ـ ٤ فيما تغلب مينيسوتا توينز على تورونتو بلوجايز (المتصدر) ٦ ـ ٥ وشيكاجو وايت سوكس على تكساس رينجرز ٥ ـ ٤ وكانزاس سيتي رويالز على ميلووكي برويرز ٨ ـ ٢.

اما المسابقة الثانية وهي الدوري الوطني فقد شهدت فوز هيوستن استروز على شيكاجو كبز ٣ ـ صفر واتلانتا برايفز على بتسبرج بايرتس ٦ ـ ١ وسنسناتي ريدز على (المتصدر) سانت لويس كاردينالز ٧ ـ ٦

العنف من المدرجات.. الى ارض الملعب

● ليستر (انجلترا): تعادل فريقا ناديي تشلسي وليستر سيتي في مباراتهما المتأخرة بالدوري الانجليزي سلبيا من دون اهداف في مدينة ليستر في وسط انجلترا.

عاب المباراة التي حضرها اقل من ١٢ الف ناظر بعض العنف داخل ارض الملعب وليس على مدرجاته مما ادى الى طرد لاعبين هما ديفيد سبيدي (تشلسي) وايان ويلسون.

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.. رومانيا تفوز على فنلندا

● تيميشوارا (رومانيا): كما هو متوقع فاز منتخب رومانيا الكروي على منتخب فنلندا في لقائهما ضمن المجموعة الاوروبية التمهيدية الثالثة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

حضر المباراة قرابة ٤٥ الف ناظر واحرز هدفي رومانيا هاجي في الشوط الاول وماتيوت في الشوط الثاني. وهكذا تقدمت رومانيا لاحتلال المركز الثاني في المجموعة بعد انجلترا (المتصدرة) بفارق الاهداف عن ايرلندا الشمالية.

اخيرا.. حلت «ازمة البيسبول» بين الاندية واللاعبين

● سانت لويس (ولاية ميزوري): اعطى مالكو كبرى اندية الاتحاد الامريكي لكرة القاعدة (البيسبول) موافقتهم النهائية على الاتفاقية الجديدة التي سيسري مفعولها لمدة ٥ سنوات مع رابطة اللاعبين وهي اتفاقية انهت رسميا اضراب اللاعبين لمدة يومين الذي اعلن في مطلع الشهر الجاري.

ففي مؤتمر صحفي عقده بيتر يوبيروث مفوض كرة القاعدة اعلن ان مالكي الاندية صوتوا بالاجماع على المصادقة على الاتفاقية التي تم التوصل اليها يوم ٧ اغسطس (آب) الجاري.

بالمقابل صرح ناطق باسم رابطة اللاعبين ان اصوات اللاعبين على المصادقة على الاتفاقية لم تحص كلها بعد ويذكر ان الاتفاقية التي توصل اليها الطرفان تحمل حلا وسطا فقد تخلى المالكون عن طلبهم وضع حد اقصى للأجور المحددة عن طريق لجان تحكيم فيما حصلوا على شرط يمنع لاعبي الموسم الثاني من رفع قضايا اجورهم الى لجان التحكيم. كما حصل اللاعبون على مساهمة اكبر من المالكين في صندوق تقاعد اللاعبين.

كرة المضرب

خروج كارين وسوندستروم من الدور الاول بفلاشينج ميدو

نواه .. في فلاشينج ميدو

نيويورك ـ وكالات الانباء: تقدم نجما كرة المضرب العالميان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والامريكي جيمي كونورز على رأس مجموعة أخرى من اللاعبين البارزين الى الدور الثاني في تصفيات البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب المقامة مبارياتها حاليا بمجمع فلاشينج ميدو بنيويورك. فيما خرج المصنفان كيفن كارين نهائي ويمبلدون والمصنف الخامس والسويدي هنريك سوندستروم المصنف الـ ١٤.

ليندل (المصنف الثاني) تبارى مع الامريكي جاي لابيدوس وهزمه بسهولة مطلقة ٦/٢، ٦/١، ٦/٣ فيما لعب كونورز (المصنف الرابع) مع الجنوب افريقي جاري موللر وفاز عليها بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة ٦/٤، ٦/٣، ٤/٦، ٦/٢.

كارين فاجأ المراقبين بهزيمته الساحقة امام الفرنسي جي فورجيه بثلاث مجموعات مقابل لا شيء ٦/٧، ٦/١، ٦/٢ فيما تغلب الارجنتيني مارتين هايته على سوندستروم ٦/٤، ٦/٢، ٦/٢، ٦/٣.

وهنا ابرز النتائج الاخرى:

فاز يانيك نواه (فرنسا) ـ المصنف السابع ـ على جيريمي باتيس (بريطانيا) ٦/٣، ٦/٧، ٦/٣.

وميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ـ المصنف التاسع ـ على اندي كوهلبرج (الولايات المتحدة) ٥/٧، ٤/٦، ٦/٧، ٦/٣، ٦/١.

ودان كاسيدي (الولايات المتحدة) على احمد الهيلمي (مصر) ٦/٤، ٦/٧، ٦/٢، ٦/٣.

وبيتر لونجرين (السويد) على شاهار بيركيس (اسرائيل) ٦/٤، ٦/٧، ٦/٢.

وستيفان ادبرج (السويد) ـ المصنف الـ ١١ على خوسيه لويس كليرك (الارجنتين) ٦/٤، ٦/٣، ٦/٣.

وانتصاران سهلان لمارتينا وكريس

وفي تصفيات الدور الأول لفردي السيدات تقدمت المصنفتان الأولى والثانية الامريكيتان كريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا دون اي صعوبة تذكر فيما خرجت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني (المصنفة العاشرة) والامريكية كاثي رينالدي (المصنفة التاسعة).

وهنا ابرز النتائج:

فازت مارتينا نافراتيلوفا «الولايات المتحدة» ـ المصنفة الثانية ـ على باسكال بارادي (فرنسا) ٦/٢، ٦/١.

وكاترينا ليندكفيست (السويد) ـ المصنفة الـ ١٣ ـ على ميليسا جيرني (الولايات المتحدة) ٦/١، ٦/صفر.

وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ـ المصنفة الاولى ـ على جان تومسون (استراليا) ٦/١، ٦/٣.

وستيفي جراف (المانيا الغربية) ـ المصنفة الـ ١١ على باتي فاندايك (الولايات المتحدة) ٦/٤، ٦/١، ٧/٥.

وبام شرايفر (الولايات المتحدة) ـ المصنفة الرابعة على تين شويرلارسن (الدانمرك) ٦/٣، ٦/٣.

واندريا كوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على كاثي رينالدي (الولايات المتحدة) ـ المصنفة التاسعة ٧/٦، ٧/٦.

وباربرا بوتر (الولايات المتحدة) على جابرييلا ساباتيني (الارجنتين) ـ المصنفة العاشرة ٦/٤، ٦/٢.

وزينا جاريسون (الولايات المتحدة) ـ المصنفة السادسة ـ على باربرا جيركن (الولايات المتحدة) ٧/٥، ٦/٣.



ليندل

العاب القوى

كروز يسجل افضل هذا العام في سباق الـ ٨٠٠م

كروز (الى اليمين) يسبق جراي

توبلنز (المانيا الغربية) ـ اب: اخفق البطل البرازيلي الاولمبي جواكيم كروز بتحطيم الرقم القياسي لسباق الـ ٨٠٠م لكنه مع ذلك سجل افضل رقم لهذا السباق خلال الموسم الحالي بعد ظهر الاربعاء وذلك خلال اللقاء الدولي لالعاب القوى في كوبلنز بالمانيا الغربية.

رقمان قياسيان امريكيان تحطما في هذه الاثناء بفضل العدائين الامريكيين هنري مارش (الـ ٣ الاف موانع) دجوني جراي (الـ ٨٠٠م).

في الـ ٨٠٠م احتل كروز المركز الاول مسجلا دقيقة و٢ ثانية و٥٠ بفارق ٥ اجزاء من مائة من الثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البريطاني سباستيان كو تلاه جراي بدقيقة و٤٣ ثانية و٦٠.

وفي الـ ٣ الاف موانع فاز هنري مارش بالمركز الاول وسجل افضل زمن لهذا السباق خلال الموسم وهو ٨ دقائق و٩ ثوان و١٧.

سباق الـ ١٥٠٠م فاز به الاسباني خوسيه اباسكال بزمن بلغ ٣ دقائق و٣٢ ثانية و١٧ فيما خرج منه البطل الاولمبي البريطاني ستيف اوفيت مصابا بتمزق عضلي في ساقه اليمنى.

الا ان ابرز المفاجآت في كوبلنز تمثلت بهزيمة البطل الاولمبية فاليري بريسكو هوكس في سباق الـ ١٠٠م سيدات، اذ احتلت المركز الرابع خلف ٣ عداءات امريكيات هن اليس براون التي فازت بالسباق بزمن ١١,٠٢ ثانية تلتها جانيت بولدن ففلورنس جريفيث.

في الـ ١٠٠م رجال ايضا اكتسح الامريكيون الموقف عندما فاز كيرك باتيست بالمركز الاول مسجلا ١٠,٣٠ ثوان متقدما على حامل الرقم العالمي كالفن سميث وهارفي جلانس.. وداروين كوك.

رسالة السودان الرياضية

بسبب حادثة استاد الخرطوم:
اتحاد الكرة السوداني يصدر قرارات تربوية بحق المريخ والهلال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد أحداث شغب يوم ١٣ اغسطس (اب) التي كادت ان تؤدي الى كارثة في استاد الخرطوم بسبب انسحاب الهلال والمريخ من المباراة النهائية للبطولة الثالثة لكأس الاتحاد للاشبال والتي شملت تحطيم السيارات واشعال النيران في مكاتب الاتحاد اجتمع مجلس ادارة اتحاد الخرطوم لكرة القدم برئاسة اللواء شرطة محمد الحسن يوسف واصدر القرارات التالية بحق الهلال والمريخ:

ـ شطب ناديي الهلال والمريخ وتسريح اشبال الفريقين اعتبارا من ١٥ اغسطس (اب).

ـ حرمان نائب سكرتير المريخ فتحي ابراهيم عيسى ونائب سكرتير الهلال محمد حمزة الكوارتي لمدة عام من العمل الاداري وسحب البطاقات الاكرامية منهما.

ـ اعفاء مندوبي الفريقين بلجنة الاشبال السيدين الحاج صبير وعلي احمد طه وسحب البطاقات الاكرامية.

ـ حصر التخريب في ممتلكات الاتحاد وتوقيع عقوبات مالية على الناديين.

جاءت هذه القرارات التربوية في اعقاب اعلان المريخ والهلال الانسحاب قبل ساعة واحدة من المباراة النهائية لكأس الاتحاد للاشبال التي كان محددا ان تجري يوم الثلاثاء ١٣ اغسطس (اب) الجاري، فقد طلب الناديان تأجيل المباراة الساعة الثانية عشرة ظهرا في نفس يوم اقامتها ما لم يستجب الاتحاد لرفع فئات الدخول لمشاهدة المباراة الى ثلاثة جنيهات وجنيهين وجنيه واحد. اتحاد الخرطوم لكرة القدم رفض هذا الاسلوب في المخاطبة لاختلاف الاهداف.. اذ ان كل المباريات في تلك البطولة كانت بالفئات العادية والمباراة النهائية لم تلعب بعد فكيف يطلب كل فريق ١٠ آلاف جنيه قبل البدء بها وما الذي يمنع ان يكون الدخل اقل من ٢٠ الفا. كذلك تعجب الاتحاد من محاولات الناديين احراجه، اذ ان المباراة النهائية يوم ٨/١٣ تحددت منذ يوم ٨/٧ اثر فوز الهلال على العباسية والمريخ على التحرير وتساءل لماذا لم يتقدم الهلال والمريخ بطلبهما يوم ٨ مثلا؟

الناديان اصدرا بيانا وعقدا مؤتمرا صحفيا اعترفا فيه بمخالفة القوانين الرياضية وبأنهما سلما الاتحاد المسؤول عن الادارة الرياضية لكرة القدم بالخرطوم خطابا يعلنان فيه رفض اللعب وذلك في الساعة الثالثة الا عشر دقائق من بعد ظهر يوم المباراة التي تبدأ في الرابعة بعد الظهر.. وبالرغم من محاولات الاتحاد اعلام جماهير الكرة بنبأ التأجيل من خلال الاذاعة السودانية في الساعة الثالثة والنصف فان جماهير الكرة كانت قد تدفقت زرافات ووحدانا صوب الاستاد.. وهناك كانت كل مشاعرها بحق ضد الهلال والمريخ.

النيران والتحطيم

ومع ذلك فان فئة غير قليلة فقدت صبرها وحطمت سيارة سكرتير الاتحاد وحاولت احراقها ايضا كما نالت سيارة رئيس نادي المريخ حقها من تكسير الزجاج وحاولت الجماهير الغاضبة احراق مكتب الحسابات عن طريق نافذة حطمت بالحجارة.. ولم يسلم لاعب المريخ السابق في الستينات غزالي من القذف بالحجارة فقد اصابه حجر بشج في رأسه.

العباسية والتحرير للبطولة

من جهة ثانية عقد جهاز اندية الدرجة الاولى لكرة القدم للاشبال اجتماعا صباح الاحد الماضي واصدر فيه القرارات التالية:

ـ تأييد القرارات التربوية التي اصدرها اتحاد كرة القدم بالخرطوم في مواجهة ناديي الهلال والمريخ لانسحابهما.

ـ ان يلعب فريقا العباسية والتحرير المباراة النهائية للبطولة يوم ٨/٣١ (غدا) باستاد ام درمان ويلعب النيل والزهرة على المركز الثالث يوم ٢٨ اغسطس الحالي.

ـ وتقرر الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لبداية دوري الاشبال وتكوين منتخب الاشبال والطواف به في الاقاليم.

استئناف للاتحاد السوداني

على صعيد آخر تقدم نادي الهلال باستئناف ضد قرارات اتحاد الخرطوم وتقدم نظيره المريخ باستئناف مماثل الى الاتحاد السوداني لكرة القدم علما بانه ليست جهة الاختصاص للنظر حول هذا الامر حسب نص مواد القواعد العامة للاتحاد.

ومع ذلك وبالرغم من القرارات ضم الهلال الى صفوفه الاولى تسعة من اشباله خوفا من هروبهم لاندية اخرى بدأت تتسابق نحوهم.. وقد سجل بالفعل اللاعبون التسعة بالهلال يوم الاحد الماضي وهم ـ هود بشير محمد وحاتم عزت مختي وبدر الدين حسان واشرف حسن لبيب وعبد القادر عباس وعماد اسماعيل عبد الله والهادي بشرى باكبر وجون ملتون وعثمان محمد الحسن وقد اشترك هؤلاء في المران الذي اجراه الفريق الاول استعدادا للقاء الموردة دوريا.

بالمقابل ضم الجريف احد اندية الدرجة الثالثة بالخرطوم لاعب وسط المريخ الممتاز طارق محمد الحسن.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ من حالات الماء ـ خيط رفيع من الضوء.
٢ ـ دق (معكوسة) ـ جزيرة في المتوسط.
٣ ـ مقاطعة تقع بين الهند وباكستان ـ ضمير منفصل.
٤ ـ جدها في راديو ـ من انواع السمك.
٥ ـ يكشف عيوبه.
٦ ـ هيئة الملابس (معكوسة) ـ ضه.
٧ ـ لا يذاع ـ الشام.
٨ ـ من مشتقات البترول ـ واحد (بالاجنبية).
٩ ـ شعر الذقن ـ تحت الذراع.

عموديا:

١ ـ من اعضاء الجسم.
٢ ـ من الخضروات ـ من الاسلحة الحربية القديمة.
٣ ـ من الافعال ـ للتفسير.
٤ ـ حضارة ـ جدها في حازامة.
٥ ـ فترة قصيرة من الزمن ـ للتمني.
٦ ـ عكس خير ـ جاءوا (معكوسة).
٧ ـ اسم علم مذكر ـ نصف سماء.
٨ ـ عاصمة موريتانيا.
٩ ـ حبيب عبلة ـ من الفواكه.

سمحان	محصول
علوان	التزام
جلمود	سليط
بريد	عمران
بلاط	لوز
كاميليا	جيل
معادن	عز
قنطار	
قطير	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

القيس

الهلال

تأجيل زيارة العين للسودان

● ابرق نادي العين بالامارات الاتحاد السوداني لكرة السلة مبلغا اياه تأجيل زيارة فريقه لكرة السلة للسودان الى ما بعد عيد الاضحى المبارك وسيلعب العين ثلاث مباريات لكرة السلة امام الهلال والمريخ والكوكب وذلك في الفترة من ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل الى ١٢ من الشهر نفسه.

استقالة احيمر والتني من ادارة الهلال

● بعد ان تقدم الفاتح احيمر باستقالته من منصبه في مجلس ادارة نادي الهلال كمسؤول عن النشاط الرياضي، والالعاب الرياضية المختلفة في مطلع شهر اغسطس (اب) الحالي لحق به المقدم مصطفى يوسف التني الذي استقال من مجلس الادارة في الاسبوع الماضي.

ادارة رياضية جديدة للموردة بقيادة مطر

● انعقدت اخيرا الجمعية العمومية لنادي الموردة الذي يحتل فريقه المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وبحضور ١٦٣ عضوا جرت الانتخابات التي اسفرت عن انتخاب ١٥ عضوا في مجلس ادارة النادي، وفي اول اجتماع للمجلس وزعت الاعباء على النحو التالي:

اللواء شرطة صلاح النور مطر رئيسا، والريح اسماعيل نائبا للرئيس. وكمال سليمان الفيل سكرتيرا، وخضر طه وعلي عيسى نائبين للسكرتير، والسر وقيع الله امينا للمال وعوض عثمان مساعدا لامين المال، وجعفر ابراهيم مديرا للكرة وحامد فزع محاسبا، والفاضل سعد النور مديرا للاستاد، ومبارك عبد الله رئيسا لجهاز الاشبال، والمهندس محمد عمر ارباب مسؤولا عن الالعاب، وانور الفكي وعبد المحمود ابو صالح وعبد الرحيم خشم الموس اعضاء.

منتخب كرة الطاولة الصيني يلعب بالخرطوم

● يصل الى الخرطوم في سبتمبر (ايلول) المقبل منتخب كرة الطاولة الصيني وذلك تلبية لدعوة تلقاها من المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب في السودان. امين الرياضة بالمجلس كان قد التقى مع الملحق الثقافي لسفارة الجمهورية الصينية بالسودان وتناولا سبل التعاون بين البلدين وعلم ان الفريق الصيني سيصل الى الخرطوم يوم ٩/٢٢ ويتكون من سبعة لاعبين.

رسالة سورية الرياضية

في مباراة لاهبة، خطف الفرات كأس الجمهورية بكرة اليد

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في اجمل مباراة لكرة اليد خلال الموسم الرياضي في سوريا استطاع فريق نادي الفرات ان يخطف كأس الجمهورية من فريق نادي اليقظة عندما فاز عليه في الدقيقة القاتلة بـ ٢٧ ـ ٢٦ اي بفارق هدف واحد .. وحمل الكأس معه الى مدينة الرقة.

قبل استعراض وقائع هذه المباراة اللاهبة، نشير الى ان كرة اليد في سوريا تعتبر الرياضة الثانية من حيث الاهمية بعد كرة القدم، وفي بعض المحافظات تعتبر اللعبة الشعبية الاولى.

اقيمت المباراة النهائية لكأس الجمهورية بدمشق بين فريقي نادي اليقظة من دير الزور والفرات من الرقة وحضرها جمهور كبير متحمس اتى من المحافظتين خصيصا لمتابعة اللقاء.

بداية المباراة كانت متكافئة بهدف لهدف، تخللتها لمحات حلوة من الفريقين خاصة اليقظة الذي شدد هجماته واستطاع ان ينهي الشوط الاول لصالحه ١٦ ـ ١٣ هدفا.

لكن في الشوط الثاني ازداد حماس لاعبي الفرات، فلجموا بتقليص فارق الاهداف .. ثم بالتعادل في منتصف الشوط، ثم تقدموا بهدف حتى نهاية المباراة التي شهدت توترا بين اللاعبين خاصة عندما اضاع اليقظة فرصة التعادل في الدقيقة الأخيرة من ضربة جزاء اهدرها ليعلن الحكم الدولي تركي الحلبي بعدها فوز الفرات الذي سار جمهوره في تظاهرة رياضية طافت شوارع دمشق قبل ان يتوجه الى الرقة.

الفرات فاز بكأس الجمهورية للمرة الثانية منذ اقامتها اذ سبق له ان احرزها قبل ثلاث سنوات، بينما اخفق اليقظة للمرة الثانية بانتزاع الكأس.

منتخب الشباب يعادل الشرطة

● ضمن الاستعدادات لكأس فلسطين بكرة القدم تقابل منتخب شباب سوريا مع فريق نادي الشرطة المتجدد في مباراة متوسطة المستوى انتهت الى التعادل بهدف لهدف.

بدأ الشرطة المباراة ضاغطا على مرمى الشباب، وبعد اربع دقائق سجل هدفه الوحيد، ثم نشط الشباب ولم يفلح في تعديل النتيجة.

في الشوط الثاني ظهر اصرار الشباب لحل التعادل، وشنوا هجمات متلاحقة على مرمى الشرطة، وضاعت منهم فرص للتسجيل .. لكن المدافع محمد مداد انقذهم عندما سدد كرة صاروخية في الدقيقة ٢٥ كانت هدف التعادل، وبعد ذلك مضت المباراة دفاعية بين الفريقين حتى النهاية وكأنهما قنعا بالتعادل.

يد الجيش ومنتخب سوريا في بولندا وبلغاريا

● توجه فريق نادي الجيش العربي السوري لكرة اليد الى بولندا للمشاركة في بطولة جيوش الكتلة الشرقية التي تقام هناك.

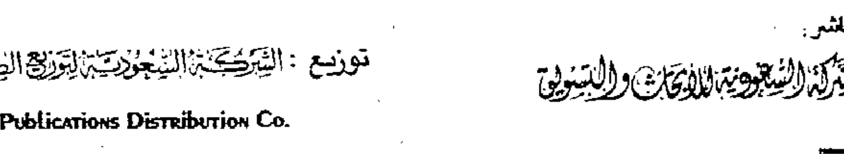
كما توجه ايضا الى بلغاريا المنتخب السوري لكرة اليد لاقامة معسكر تدريبي ولقاءات ودية استعدادا لبطولة الاندية العربية.

ارقام جديدة في بطولة الجمهورية بألعاب القوى

● تحطمت عدة ارقام سورية في بطولة الجمهورية لالعاب القدس التي اقيمت بدمشق وشارك فيها ١٥٠ رياضيا و١٠٠ رياضية اذ سجلت في البطولة خمسة أرقام جديدة في الوثب بالزنزانة وسباقات الـ ١٠٠ والـ ٤٠٠ م للشباب والانسات.

وفي نهاية البطولة احرز الجيش المركز الأول.





مَرْثِيَّةُ طَائِرٍ!

● شعر : د. احمد عبد الرحمن الشرقاوي

ويقبل الخريف ساكبا على أنامل الطريق أدمع الشجر
ويهطل المطر
طائري الجريح كم يود أن يهيم
ويلثم النجوم
ويبدأ الرحيل حيث تنشد الغيوم
يود لو يعانق القمر !

●●●

سيبدأ الرحيل حيث لا انتهاء
ولا طريق يهتدي به ولا سماء
ولا شعاع ، لا شراع ، لا رجاء
ولا بريق .. لا صديق في السفر !

●●●

ويبدأ الرحيل باحثا عن الضياء
يسير ما يسير
لا يعرف انتهاء
فيعبر الايام والبحار

●●●

وترتوي الدموع حيث لا ارتواء
وجرحه القديم يقطر الدماء
لكنه يسير ما يسير
لا يعرف انتهاء ..

●●●

يا طائري الحزين، قد انهكت .. فلنقف
دعنا نضمد الجراح فوق غصننا القديم
ان كنت قد جرحت من حبيبك الأثير
فقد سكبت لحنك الشجي للثمر
وقلت ما تريد للعبير
وقلته لأدمع السحر !

●●●

وفي المدى نرى عينين تشدوان
وبسمة كنسمة الحياة للغريق
تود لو تضمد الجراح
وتمسح الدموع
وتفسح الطريق للضياء والصباح ..

●●●

عيناك جدول رقيق
يروي الحياة بالمنى ويعشب الطريق
لكل سائر معذب .. تحمل الفؤاد منه فوق ما يطيق
كأنما اعدت فيه حلمه .. وفجره الطليق !

●●●

عيناك عذبتان كالأمل
كأنما جمعت فيهما الحياة والخلود
والحب والظلال والثمر
ونشوة الأمواج حين يرقص القمر
وبسمة الأطفال للنجوم
ورقة الزهور حين تدمع الغيوم
فترتوي وتمسح الدموع !

●●●

حبيبتي .. لو تذكرين أي ليل ينشر الرحيل
وأي جرح غائر يسيل
كأنه الطوفان دافقا بلا انقطاع
لو تعرفين أي دمع يسفح الوداع
كأن بحارا حزينا غاب عنه شاطئاه
فراح يستجدي الرياح والقدر
وأبحر الضياع !

●●●

يا طائري تعاود المسير بحثا عن الضياء
وتهجر الاغصان والثمار والندى
تسير فوق طوق الدمع والجراح والألم
فتعبر الشقاء للشقاء
وتعبر السراب للعدم
وفي الفؤاد جرحك العميق
يسيل حيث لا شفاء
ولا شعاع او صديق
تئن حيث لا انتهاء
تئن حيث لا انتهاء

● للاشواق عودة :

إمبراطورية عبد الوهاب

فاروق جويدة

كان من حظنا ان نعيش زمان محمد عبد الوهاب ..

وعبد الوهاب امبراطورية ضخمة شاسعة الحدود .. ولقد اختلف العرب كثيرا ولم يتفقوا على شيء كما اتفقوا على صوت عبد الوهاب طوال نصف قرن من الزمان .

ومازلت اذكر المرة الأولى التي التقيت فيها بالفنان محمد عبد الوهاب ، كان ذلك منذ خمسة عشر عاما .. ولم استطع ان اقاوم رهبتي وفضولي في هذا اللقاء .. وفي المرة الأولى التي التقينا فيها شعرت انني امام انسان متعدد الجوانب الى ابعد الحدود . ولو لم يكن عبد الوهاب فنانا كبيرا لكان دبلوماسيا مذهلا .

والرجل يختار مواعيد ظهوره وفصول اختفائه مثل الطيور والأزهار والأمطار . انه يرتب كل شيء في حياته ابتداء بمواعيد طعامه .. وانتهاء باعماله الفنية .

وعبد الوهاب رجل يعيش بوساوسه .. ابتداء بفنه وانتهاء بصحته .

منذ عامين كان يجري عملية جراحية في باريس .. وشاءت الأقدار أن أشهد معه هذه الجراحة في اكبر مستشفيات باريس .. وشاهدت عبد الوهاب وهو يحاصر الطبيب بعشرات الأسئلة والاستفسارات ولماذا فعلت هذا وتركت ذاك .. ولماذا اخترت .. ولماذا رفضت .. والطبيب ينظر في دهشة لهذا المريض العنيد .

وأمتع الأشياء عندي أن أسمع عبد الوهاب وهو يسترسل في حكاياته .. وما اكثر القصص التي عاشها وعايشها ..

قد يرى البعض ان عبد الوهاب فنان كبير او ملحن بارع .. ولكن أرى فيه مدرسة فنية متكاملة تربعت على حياتنا الفنية نصف قرن من الزمان . انه يذكرني بالجامعات العريقة في العالم .

ولقد ارتبطت الحياة الفنية لسنوات طويلة بنبض عبد الوهاب اذا ثار.. ثارت .. واذا خمد خمدت .. انه يذكرني بالبحار حينما تثور وتهدأ .. ولقد كان عبد الوهاب دائما يحرك الحياة الفنية .. وأيضا يجعلها تصاب بالخمول والكسل حينما يهدأ او حينما يحاول ان يستريح ..

وعبد الوهاب يمثل الفنان المثقف.. ولكن تجربته أوسع من مجرد مجموعة كتب قرأها واستوعبها .. إن أعظم ما في ثقافة عبد الوهاب إنها ثقافة حياة .. وتجربة ومعايشة رجل عاش الحياة طولا وعرضا .. وخالط اجناسا من البشر وعايش الصعاليك كما عايش الملوك واخترق خمسة اجيال كاملة استوعبها فكرا ووجدانا . وقبل هذا كله فرض فنه على هذه الأجيال جميعها ومازال متربعا على قمة الفن العربي بلا منازع وهذه ظاهرة نادرة في تاريخ الفن على المستويين العربي والعالمي .

ولا شك أن معايشة عبد الوهاب لقمم الحياة في مجالات متعددة اعطاه فرصة واسعة لكي يتشكل بطريقة خاصة .

لقد عايش عبد الوهاب قمم السياسة العربية من المشرق الى المغرب .. وعايش قمم الفكر والوجدان العربي على امتداد الساحة العربية ابتداء بشوقي وحافظ والعقاد وطه حسين وعشرات غيرهم من الكتاب والشعراء في عالمنا العربي. وفي ظل تركيبة شمولية تمتاز بها شخصية عبد الوهاب فقد اعطاه ذلك فرصة واسعة وعريضة لكي يضع مواهبه في مكانها الصحيح .

كلما سمعت عبد الوهاب شعرت بقيمة الفنان حينما يأتي في زمانه فيسعد به زمانه ..

وفي الأسبوع الماضي كان يجمع حقائبه ليرحل في رحلته الصيفية الى باريس .

وقلت له ماذا تعني لك باريس

قال : الهواء النقي .. والعقل المستنير .. والاحساس بقيمة الانسان وقيمة الأشياء .

وتمنيت له رحلة طيبة .. أطال الله لنا في عمره.. فقد أفلست حدائقنا وأصابها البوار ولم يبق لنا غير شجرة شامخة نجلس تحت ظلالها .. فتلقي علينا ثمارها ، وتذكرنا بأيام الشموخ .

● القاهرة

● نساء بلا أجنحة للشاشة الصغيرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

مجموعة جيدة من الفنانين السوريين ، تم اختيارهم مؤخرا لتمثيل العمل الفني الجديد ، الذي سينفذه التلفزيون العربي السوري ، تحت عنوان .. «نساء بلا اجنحة» بمناسبة عام المرأة الدولي .

العمل يقع في ست حلقات ، وهو من تأليف الدكتور رفيق الصبان ، اعده ويخرجه مأمون البني . وهو يعالج واقع المرأة من خلال نماذج مختلفة ، ومن خلال القراءة النفسية لها .

بقي أن نعرف أن من سيؤدي الأدوار الرئيسة فيه هم كل من : رفيق سبيعي، عدنان بركات ، نائلة الاطرش ، سامية الجزائري ، طلحة حمدي ..

كَيْفَ يُولَدُ العَمَلُ الرِّوَائِيُّ؟

● التجربة الروائية الحقة لا تبقى حبيسة العواطف الذاتية والقيم المهترئة !

● العودة إلى أصول السرد العربي مساهمة في تحرير النص الروائي من التأثيرات الأجنبية

● مثلما يكون الروائي شاهد عصره يكون صانع عصره.

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني :

● كيف تستيقظ الأحداث في ذات الكاتب ؟ وما هي النقاط الأساسية التي تشكل الخط الدرامي لأي عمل روائي .. بل كيف يولد العمل الأدبي الروائي ؟

تلك هي الاسئلة التي طرحت على العديد من كتاب الرواية التونسيين خلال «ندوة الرواية التونسية» التي اقيمت بنادي القصة «ابي القاسم الشابي» بتونس . وقد أجاب على هذه الاسئلة بمداخلاتهم خمسة روائيين تونسيين هم الأساتذة: محمد العروسي المطوي ، مصطفى الفارسي ، محسن بن ضياف ، محمد الطاهر الضيفاوي ، ومحمد الهادي بن صالح .

● المطوي : الرواية الشفوية :

عاد بنا الاستاذ محمد العروسي المطوي الذي قدم روايات «ومن الضحايا» و«التوت المر» و«حليمة» والعديد من المجموعات القصصية والشعرية والدراسات وتحقيق المخطوطات الى تجربة الرواية الشفوية ، وقادنا الى شاطيء تجربة مشروع رواية لطفل في العاشرة كانت اسرته تغذي خياله وتساهم معه في نسج احداث الرواية . ويحدثنا المطوي عن تفاصيل هذه الرواية الشفوية التي اندمج فيها اندماجا كليا الى درجة انه تزوج من بطلتها العجوز وانجب منها طفلا . وقد كبر الطفل ، واصبح شابا الى درجة ان الطائرة التي كانت تحلق في سماء القرية والتي كانت تتوقف عند المنزل الابوي كان يقودها ذلك الابن الشاب وانه كان يحيي اخت المؤلف والاب الصغير الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره .. طبعا كل التفاصيل المسهبة كانت من نسيج خيال الطفل الصغير مع الفرق ان مرتكزها الواقعي هو وجود امراة عجوز في القرية تدعى عائشة ، وان افراد الأسرة كانوا يشاركون في تطوير البناء الروائي . كان هذا هو منطلق الشغف بالفن الروائي عند محمد العروسي المطوي حتى كانت كتابة الرواية الأولى «ومن الضحايا» التي كانت رواية تسجيلية للعديد من مواقف النضال ولم يكن للكاتب كما يقول المؤلف من دور غير تنسيق المواقف والأحداث . ولذلك لم يكن من الصعب ان يكتشف القريبون منه ان صديق البطل هو المؤلف نفسه . ثم تحدث الاستاذ محمد العروسي المطوي عن رواية «حليمة» التي كتبها بالقاهرة اثناء عمله ملحقا ثقافيا وصحفيا بالسفارة التونسية هناك . واعترف المطوي ان فكرة الرواية قد شغلته قبل ذلك التاريخ حيث اراد ان يبرز دور المرأة التونسية في الحركة الوطنية بعيدا عن الاجحاف وايضا بعيدا عن التهويل والخروج عن الواقع . كما اعترف ايضا ان دوره ككاتب اقتصر على القيام بعملية مونتاج للعديد من المواقف والاحداث ايضا التي عاشها او عايشها اما في رواية «التوت المر» فقد تقلص الجانب التوثيقي التسجيلي لينصب الاهتمام على المضمون الاجتماعي وعلى تقنيات الفن الروائي .

واضاف الاستاذ محمد العروسي المطوي : ان لديه مسودات لروايات متعددة ولكن تنوع كتاباته الادبية والفكرية يحول دون انجاز هذه الروايات .. ولعلها ترى النور يوما ما .

● بن صالح : حياة مستقبلية :

تحدث الكاتب محمد الهادي بن صالح صاحب رواية «في بيت العنكبوت» ورواية «الحركة وانتكاس الشمس» عن تجربته في الكتابة الروائية فذكر انه من الخطأ ان نحدد تجربة الروائي مع بداية نشره لأثاره ذلك ان جذور التجربة تمتد حتما الى طفولته الواعية والعوامل التي انحشرت في تكوين شخصيته الاجتماعية . واضاف المؤلف : «لما كنت طفلا ، غالبا ما كنت اروي الحدث الواحد عدة روايات تتحد في جوهرها وتختلف في شكلها. وقد أروي الحادثة التي تدفعني للحديث عن حادثة اخرى تجرني بدورها الى رواية حادثة اخرى وأخرى . وهذا الاستطراد وهذه المفارقات غالبا ما تدخل الاضطراب على السامع فاكون ثرثارا عند بعضهم وأكون كذابا عند الآخرين ».

وذكر المؤلف بعد دراسة لعلاقة السامع بالراوي انه لما بدأ اهتمامه اكثر بمفهوم الرواية بدأ البحث عنده عن الغاية من كتابتها فادرك ان التجربة الحياتية وحدها لا تكفي لصنع رواية طموحة قادرة على احتلال مكانتها في الأدب عامة . ثم أضاف : «وآمنت ايضا ان الانسان ليس مجرد آلة تفكير . وبقدر الحركة يتفاعل مع محيطه وبقدر وجوده يتفاعل مع نفسه . ثم إن الكاتب لا يكتب لنفسه بل انه يوجه خطابه الى قاريء ولا بد من اقناع هذا القاريء ومن أجل هذا القاريء قد الجأ الى الاسلوب التقريري والتفاصيل الدقيقة التافهة . وقد تكون هذه التقريرية خدعة فنية يحاول بها اقناعه بواقعية الحدث . وهذه الدقائق البسيطة في الرواية تضفي الصلابة والمتانة على الشخصية . ومن هذا المنطلق بدأت الكتابة. وواضح جدا في روايتي «في بيت العنكبوت» أن اهتماماتي في الكتابة كانت شكلية قبل كل شيء ، وما مضمونها الا المضمون العام لكل اثر فني يتلخص في علاقة الفرد بمحيطه الضيق . ومع مرور الايام شعرت بأنه لا يكفي العمل الفني ان يكون مجرد صورة لما اخذته من كتب ومن فنيات . ومن الضروري ان تتطور هذه الفكرة لتكون منطلقا الى فكرة اخرى للكتابة . وهذا التصور حاولت تدعيمه في عملي الثاني «الحركة وانتكاس الشمس» حيث جسمت فكرة اؤمن بها وهي انه تصورا شاملا لتجربة حياة مستقبلية . ذلك ان التجربة الروائية لا يمكنها ان تبقى حبيسة العواطف الذاتية والقيم الانسانية المهترئة ، بل لا بد لها ان تتفاعل مع مجرى الحياة اليومية ، اضافة الى مواكبة الكاتب لما يدور حوله من احداث لا بد له ان يساير ما يدور حوله في واقع الكتابة .

● الضيفاوي : البحث عن الذات :

تساءل الكاتب محمد الطاهر الضيفاوي صاحب رواية «زيتونة الدم القديم» ورواية «شمعدان لأيام التوحش» هل يستطيع الكاتب او اي انسان ان يقول عن نفسه كل شيء اي ان يفضح نفسه في النهاية؟ لذلك فان ما سيقدمه لنا الضيفاوي هو مجموعة اسئلة واستنتاجات اكثر منها تلخيص تجربة .

وعند هذه الاسئلة والاستنتاجات يقف بنا في بعض المحطات .

ـ المحطة الأولى : كانت فيها القراءات «للواقعية» وبالاخص مكسيم غوركي قراءة سطحية لا ترى في العمل الفني غير التعبير عن واقع سياسي والدعوة الساذجة المثالية لتغيير ذلك الواقع . وقد كان : «لدخولي معترك الحياة العملية في قطاع حساس كالمحاكم الفضل الرئيسي في ادراك تلك الهوة العميقة بين «المفاهيم المثالية» التي أحمل وبين ثراء الواقع وتشعبه . كان لا بد اذن من الالتفات للذات في يوميتها وجذورها ، أي اعطاء الحجم الطبيعي للاشياء في اطار نظرة شاملة تحاول باستمرار عدم التغافل عن أي عنصر من العناصر الفاعلة في الحياة البشرية ، وهو ما يبقى رهن المحاولة دائما ».

محمد العروسي المطوي

المحطة الرئيسة : كانت العودة الى «رواية المستعمرات التي استطاعت ان تكشف ليس فقط ملحمية النضال من أجل حياة حرة بل وايضا ضرورة ارساء قيم جمالية وفنية قادرة على اختراق المنظومة الفكرية الاستعمارية ومواجهتها بقوة . وبالتالي طرحت اسئلة البحث عن الذات بعيدا عن السذاجة والاختلاف الوحشي كما يقول عبد الكبير الخطيبي . وفي هذا الاطار اعترف شخصيا انني لم استطع بعد التخلص من حب «نجمة كاتب ياسين» التي استطاعت في نظري ان تخترق اللغة الفرنسية بجزائريتها .

ـ ويضيف الضيفاوي : «وفي هذا الاطار ايضا كان لا بد من التوقف طويلا عند جيمس جويس هذا الايرلندي الذي يشجعنا كعرب في مأساوية البحث عن الذات اكثر من اي كاتب آخر . ولا يضاهيه في هذه المأساوية في أدبنا الروائي الا مصطفى سعيد في «موسم الهجرة الى الشمال» كذلك أبطال قصص توفيق فياض الفلسطينية حتى العظم .

وكان لا بد ثانيا من الالتفات الى روايات امريكا اللاتينية التي بدأت منذ «السيد الرئيس» لمايكل انجل استيرياس، مغامرة اخرى عجز علم الانتولوجيا عن حشرها في خانة أدب الشعوب البدائية وبالتالي فرضت نفسها ككتابة فنية راقية تتنزل في جوهر اشكاليات الكتابة في العصر الحديث . وقد اقترنت هذه المطالعات لدي بمطالعة «نظرية الرواية ونقدها» لدى لوكاتش وغولدمان وميشال بوتور وغيرها .

لكن هل يمكن سحب هذه النظرية ـ التي انطلقت من حقيقة ثابتة ، وهي ان الرواية الغربية وليدة الثورة البورجوازية الاوروبية ـ على الرواية العربية التي ولدت في خضم حركة التحرر العربية في مدها وجذرها ؟

وماذا نفعل بارثنا القصصي على اختلافه ؟ وماذا يعني تأجيل الحكاية الجميلة لفعل الموت في ألف ليلة وليلة ؟ ولماذا جاءت شخصية «المتشائل في «الوقائع الغريبة لاختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» لأميل جيبي باردة لا حرارة فيها كانها آلة ركبت بالعقل ؟

كل هذه الاسئلة التي لا تزال تقض مضجعي طرحت امامي عندما انطلقت في كتابة الرواية . وكان واضحا بالنسبة لي منذ البداية انه علي التخلص من مفهوم البطل الايجابي كما يحدده منظور الواقعية الاشتراكية ، كما انه علي التخلص ايضا من تحديد ملامح اولية لبطل فيه من الشطار والعيارين والمقامات مزيج مطلق لا حرارة ولا حياة وكان علي في مستوى السرد الا أتتبع بداية ونهاية ممتدة في الزمن لحكاية واحدة ؟

ويختم الضيفاوي مداخلته متسائلا :

«هل شتت مجهودي بين قرية وزيتونة اردتهما البطلتين الحقيقيتين لرواية تحاول ان تسائل واقع القرية عن مصيره . هذا ما ينبغي للقاريء اكتشافه ولا يعنيني كثيرا ان تجحت في ذلك او اخفقت.

● بن ضياف : نضج التجربة :

● محسن بن ضياف روائي تونسي يكتب بصمت ويطور نفسه دون ضجة . اصدر لحد الآن ثلاث روايات والرابعة في طريقها الى النشر . هذه الروايات المنشورة هي «مذكرات ثائر» و«التحدي» ورواية «يوم في العمر».

تحدث بن ضياف عن اولى تجاربه الروائية . فقال عنها انها مذكرات استقى احداثها في اوائل الخمسينات من الثوار والفدائيين الذين كانوا ينطلقون من الجبال لينفذوا عملياتهم ضد مظاهر الوجود الفرنسي بتونس الى ان القوا السلاح ايام المفاوضات بين الحركة الوطنية وفرنسا . فكان ان التقى بالعديد منهم بالمدارس الزيتونية ، واعجب باخبارهم فاراد ان يسجل تلك الاخبار في قالب ادبي ، يقول :

ـ ولكنني احسست ان القصة القصيرة لا يمكن ان تكون الاطار لتلك الاحداث وصادف ان وقع بين يدي كتاب فيكتور هيجو «مذكرات جاكوبيين» فاعجبت بهذه القصة الطويلة وقالب المذكرات الذي بنيت عليه وكتبت روايتي الاولى بعنوان «مذكرات ثائر» ثم يتحدث بن ضياف عن ولادة العمل الادبي فيذكر انه يخطط لعمله الروائي ابرز المسالك واهم الشخصيات والاحداث .. و«اجعل لها تصميما» ثم يضيف «لكني رغم ذلك كثيرا ما اجد نفسي اخرج عن المسار الذي خططته لها».

ويعترف المؤلف ان الرواية «تتطلب مني ما بين ثلاث او أربع سنوات من العمل وذلك لأني كما سبق ان قلت كنت اكتبها متقطعة عندما تجيء الفكرة او تعن الخاطرة او تظهر على بالي احداث او شخوص جديدة ارسمها وذلك في كتابتي الاولى وبعد ان اشعر بان الرواية قد تمت اعيد كتابتها مرة ثانية فاحذف منها الكثير واغير الكثير واضيف اليها ايضا ما قد يخطر من جديد وقد اعيد كتابتها للمرة الثانية .

● الفارسي : تحرير النص الأدبي :

مصطفى الفارسي اديب تونسي غني عن التعريف .. كتب القصة والرواية والمسرح والشعر وترجمت مؤلفاته الى العديد من اللغات العالمية ، وقد تحدث الفارسي عن تجربته الابداعية فذكر انه من الصعب اقامة الحدود بين الرواية والمسرح والقصة القصيرة فهو يعتبر ان مسرحياته هي روايات يسيطر عليها الحوار ، وهو يعتبر ان رواية «المنعرج» هي اقرب الى القصة القصيرة منها الى الرواية وان قصته «سرقت القمر» التي وضعها عنوانا لاحدى مجموعاته القصصية تحمل فكرة رواية مكثفة كذلك قصته «القنطرة هي الحياة» وهي ايضا عنوان احدى مجموعاته القصصية .

واضاف الفارسي ان القصة القصيرة او الرواية لا يمكن ان تكتمل الا بتوفر عناصر ثلاثة وهي :

ـ السرد اولا.

ـ الصورة واللمعة التي يشاهدها الكاتب من «مرقبه» ومن حيث يغوص في تفاصيل المحيط والحياة .

ـ النبرة الشعرية حيث لا بد من توفر الايقاع الشعري في القصة او الرواية .

وهكذا نعود مرة اخرى الى فكرة عدم اقامة الحدود بين الاشكال الادبية حيث يحضر الشعر وبكثافة في القصة والرواية . واختتم الفارسي حديثه عن تجربته الكتابية بانه لا يعتقد ان الرواية هي مستقبل الفن القصصي واضاف انه يميل الى القصة القصيرة ولا يجد حرجا في ذلك لانه لا يحصر روعة السرد الحكائي في الرواية . واضاف انه عاد الى اصول السرد العربي في كتاب «حركات» وهو يعتبرها تجربة جديدة للمساهمة في تحرير النص الادبي من تاثير التجارب الأجنبية .

عندما تتهدم جسور النفس بالهزيمة لن تعاد مناعتها إلا بمعرفة الطريق إلى الانتصار

كلمات



عندما يبري القلم صاحبه !

حسين علي حسين

يكاد ينسى الناس في هذه الأيام الكاتب والفيلسوف اللبناني الكبير ميخائيل نعيمة ، والذي يقضي سنوات شيخوخته (٩٦ عاما) في قريته بسكنتا ، والتي ترتفع عن سطح البحر اكثر من ألف وخمسمائة متر ، لولا ان تذكره احد الصحفيين ، وذهب ليزوره في حصنه المنيع البارد الهواء ، ليعرف كيف يقضي هذا الكاتب أيامه ولا أنيس له إلا بنت وابن أخيه . فماذا وجد هذا الصحافي . قيل له أن «نعيمة» في صحة جيدة ، يقضي نهاره وليله كالعادة ، يراجع كتبه القديمة ، ويشرب القهوة ، لكنه حتى الآن يعتقد ان لبنان لا يعيش في حالة حرب طحنت في ارجائه الأخضر واليابس . وهم يحاولون قدر الامكان ابعاده عن وسائل الاعلام . فرجل في سنه ليس من اللائق ان يتحدث ويناقش مع الصحافيين والزوار في أمور الفكر والفلسفة . ففلتات اللسان في هذه السن لها ما لها من تبعات خطيرة ، وكنت أتمنى لو فعل المحيطون بالكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم ما يفعله أهله مع (ميخائيل نعيمة) فقد نقض الحكيم العديد من آرائه ، وبنى فوقها آراء كثيرة تخبط بعضها برقاب بعض ، ولولا أن الرجل كان يعيش بين الأسرة البيضاء لأحدثت آراؤه من الأصداء ما احدثه «عودة الوعي» و«حديثه الى الله» . لكن بعض الكتاب لم يجعلوا انهيال الصحافة على الحكيم يمر دون طلب احترام سنه وحالته المرضية ، فالكاتب بالذات يصل الى مرحلة يحتاج فيها الى مراجعة ماضيه لحظة بلحظة . وهذا ما يفعله ميخائيل نعيمة ، يراجع كل صباح ومساء كتبه ومقالاته ، لينقض منها ما ينقض ، ويثبت ما يثبت، وهو في هذه الأيام يراجع في عزلته هذا السفر المهم الذي سجل فيه ناسك الشخروب ذكرياته وأيامه في أمريكا وروسيا ولبنان .

ان ميخائيل نعيمة رجل اعطى عمره بالكامل للحرف ، فلم يتزوج حتى الآن وهو غير حريص على المهاترات ، وافتعال المعارك . ان حظه السيء جعله يولد في عصر جبران خليل جبران ، ولولا ذلك لكان له مكانة توازي ان لم تتفوق على مكانة صديقه ورفيق دربه جبران .

ومن عبارات هذا الكاتب المتبتل في محراب الفكر عبارة ، ملازلت تتردد : «كلما بريت قلمي براني».

انها قمة الالتصاق بالقلم ، وقمة التصاق القلم بالذات والنفس الى الحد الذي يأخذ منه ولا يعطيه . ان هذه العبارة ترسخ مشوار ميخائيل نعيمة . فقد عاش لقلمه ومن قلمه . فلم يعمل سوى في الكتابة والتاليف . ومع ذلك لم يأخذ حقه حتى الآن ، لا من مواطنيه ، ولا من أمته العربية ، ولا من العالم . وهنا تكمن المأساة ؟!

● الرياض

فنون

● بطل بونابرت يعمل «قرداتي» في احدث افلام يوسف شاهين .

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنان الشاب محسن محيي الدين بطل فيلم (الوداع يابونابرت) رشحه يوسف شاهين لدور قرداتي في الفيلم الجديد الذي سينتجه هذا العام .

اتفق محسن محيي الدين مع «قرداتي» بالقرب من الحي الذي تسكن فيه والدته لتدريبه على التعامل مع القرود ، كما يلتقي يوميا بالقرد الذي سيشارك معه في الفيلم لتكوين الفة بينهما بعد تدريبه وتعليمه على فنون القرداتية .

لم ينته يوسف شاهين من ترشيح باقي الممثلين في فيلم (اليوم السادس) للآن باستثناء محسن محيي الدين الذي يعمل مع يوسف شاهين للمرة الرابعة بعد افلامه «اسكندرية ليه ؟» و«حدوته مصرية» و«الوداع يابونابرت».

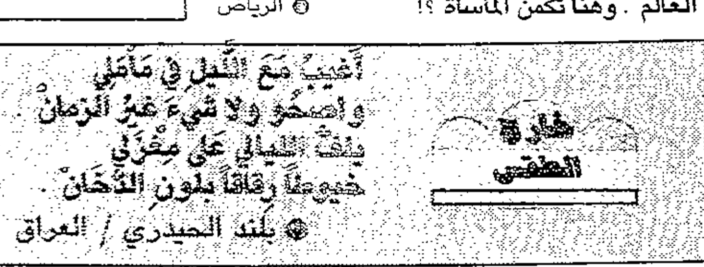
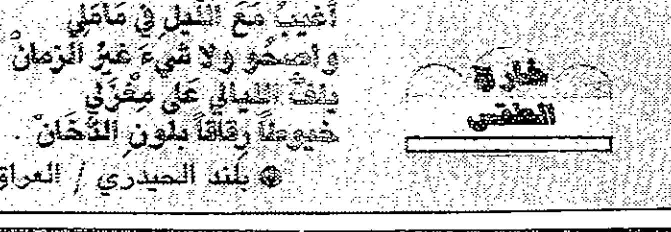
●●●

لجنة تليفزيونية تضم أدباء مصر وكتابها

بمناسبة اليوبيل الفضي للتليفزيون المصري (مرور ٢٥ عاما على انشائه وبدء الارسال التليفزيوني) تم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا للتقويم ووضع أسس ومبادىء عامة لفلسفة برامج التليفزيون والهدف منها ، ومدى استفادة المشاهدين على تباين ثقافاتهم وأعمارهم من هذه البرامج .

تضم هذه اللجنة صفوة من ألمع أدباء مصر ومفكريها مثل : د. يوسف ادريس، د. مصطفى محمود، د. زكي نجيب محمود ، انيس منصور ، يحيى حقي ، توفيق الحكيم وفضيلة الشيخ حسن الباقوري .

ومن المقرر ان تتولى هذه اللجنة مسؤولية اعداد سياسة اعلامية على ارقى مستوى لعشرين عاما مقبلة .

طائرة الطفش

أغيبُ مَعَ الليلِ في مَأملي
وأصحُو ولا شيءَ غيرُ الزمانْ .
يلفُّ الليالي على مغزلي
خيوطًا رقاقًا بلونِ الدخانْ .
● بلند الحيدري / العراق

مع الأصدقاء

● الصديق عمر حسن غلام الله ـ الطائف :

نشكر لك عواطفك النبيلة . وننقل من على صفحة ثقافة وآداب وفنون تحيتك للشاعر محجوب البيلي .

● الصديق طلال بن جديد ـ سوريا :

محاولتك الشعرية «وخبا الزيت الورقي» ينقصها النضج اولا في داخلك ، ويبدو انك تسرعت في كتابتها .. اذ انك قطعت خيوط الانسياب الشعري بالشرح ابتداء من «حتى حينما خبا الزيت الورقي» . كما أن لديك بعض الاخطاء النحوية البسيطة التي من الممكن تجاوزها بالقراءة المتعمقة . مع تحياتنا وانتظار محاولاتك الجديدة ننشر لك مقطعا من قصيدتك :

«وكان كل منا يحمل خطا متنافر القطبين في كلتا العينين نثير مثل شمس او قمر فضي لا يتوقف في البحيرة الزرقاء» .

● الصديق ابراهيم نزال العثمان :

الشعر الحديث ليس بهذه السهولة، ويتطلب ثقافة واسعة ، ومعرفة بأصول الشعر القديم ناهيك عن اللغة المتينة والسليمة ، ومحاولتك «بعض قضية» فيها من الكلام العادي ما يجعلها تبتعد عن روح هذا الشعر . نأمل ان تعمق قراءاتك لرواد هذا الشعر : «السياب وبلند الحيدري والبياتي ومحمود درويش وغيرهم» . كما ان من الضروري اتقان قراءة الشعر القديم واللغة العربية مع تمنياتنا بالتقدم . ننشر لك :

«اعيدي لي شهامتي
واغنيتي الربيعية
أعيدي لي عروبتي
حضارتي الاندلسية»

من عيون الشعر

صَاحِبٌ حَمِيمٌ

شعر : عبد المحسن الكاظمي

مَا حِيلَتِي والدَّهْرُ مِنْ خُصُومِي
لا يَرْعَوِي عَنْ فِعْلِهِ الذَّمِيمِ
قَدْ يَشْتَكِي مِنْ دَهْرِهِ الغَشُومِ
وَمِنْ تَمَادِي خَطْبِهِ الجَسِيمِ
فَتًى عَظِيمٌ لِفَتًى عَظِيمِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ صَاحِبٍ حَمِيمِ
حَسْبُكَ ادركتَ حِمَى الكَرِيمِ
مَتَى تُحَلِّي بَابَهُ تَشِيمِي
بَارِقَ ذاكَ الوابلِ السَّجُومِ
يَا مَلْجَأَ السَّائِلِ والمحرومِ
وَمَوْئِلَ المِسْكِينِ واليَتِيمِ
وَمُرْتَجَى كُلِّ رَجًا عَقِيمِ
خُذْ بِيَدَيَّ مِنْ يَدَيْ غَرِيمِ
وأسلمْ عليكَ افضلُ التَّسْلِيمِ

ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ل ت ه ر ل ح ب ل ا ي ب ي ا ا ل ن ح
ف س س ب ا ا و ل ا ص ق م ي ي م م ي

البيت السابق

فإن يك غثا او سمينا فإنني ساجعل عينيه لنفسه مقنعا

رسالة اليوم

من : طلال طالب العصلاني

مع فلسطين أم ضدها!

اكثر من ثلاثين عاما مرت على احتلال الصهاينة لفلسطين العربية وطرد العرب من اراضيهم ومصادرتها وتدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية على حد سواء. رغم هذه المدة الطويلة فلايزال هناك سؤال محفور بقوة في وجدان كل عربي وفي ضمير كل مسلم: ماذا فعلنا لاسترداد فلسطين؟ والجواب على هذا التساؤل العريض كتبه التاريخ بحروف نازفة وعبارات شائكة تقطر دما وعارا وتكلل هاماتنا جميعا بالعار والمهانة. فمن اجل تحرير فلسطين والارض العربية الاخرى طاردنا الفدائيين الفلسطينيين وابناء الشعب الفلسطيني فكانوا كالمستجير من الرمضاء بالنار. ومن اجل تحرير فلسطين اعتنق بعض ابناء الشعب الفلسطيني الفاعلين ايديولوجيات ومبادىء شرقية وغربية واخذت المنظمات المتناحرة تنافس الموساد بمهارة في اعداد الخطط واحكام المكائد للاطاحة برؤوس القادة الفلسطينيين في العالم العربي وحتى في الخارج. واخذ ابطال العرب يزرعون القنابل والمتفجرات في الصروح الحضارية والمشاريع الانشائية في بعض الدول والتي تكلف انشاؤها الاف الملايين.

ومن اجل فلسطين اصبحت بعض الدول العربية معنية بمراقبة تحركات الفلسطينيين اكثر من رصدها لتحرك الجيش الصهيوني.

ومن اجل حل القضية الفلسطينية استهلكنا الاف الاطنان من الورق والحبر والمئات من ساعات البث التلفزيوني والاذاعي في النواح وندب الحظ والسخرية من بعضنا واتهام بعضنا البعض بالخيانة والعمالة.. الخ ـ الشيء الوحيد الذي لم نفعله من اجل تحرير فلسطين والذي به لا بغيره تتحرر هو ان ننبذ خلافاتنا ونوحد صفوفنا ونعلن الجهاد المقدس تحت راية الاسلام الخالدة.

الحج.. جامعة اسلامية

الحج عبارة عن جامعة اسلامية فرضها الله على القادرين واستبعد منها العاجزين، «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا». هذه الجامعة دعا اليها القرآن الكريم بقوله تعالى «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات» فليس القصد مجرد المظاهر، ولا الاعمال الخرساء ولا الحركات الرياضية، وانما القصد ان يجتمع القادرون من المؤمنين في المكان الذي انطلق منه اشعاع الدعوة الاسلامية، وفيه تحمل قائدها واصحابه مختلف انواع الاضطهاد والتعذيب، فما لانت لهم قناة ولا هنت لهم عزائم، ولا فترت لهم همم، واستمروا يكافحون الى ان حققوا الهدف، ورفعوا الراية خفاقة عالية، واعلنها النبي الاعظم مدوية «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا».

وهم يذكرون اسم الله الواحد الاحد وينفضون عن كاهلهم كل ما هو دنيوي.. فقد تجردوا من كل زينة وجاه وزهو، وطرحوا عنهم ما يتفاخر به الناس من ازياء ورتب ومناصب، وتخففوا من اثقال المادية التي تئد روح الانسان، وتخنق فيه هيامه الفطري الى الحق والخير والجمال، فيغترفون من كل هذا معاني الاسلام العظيمة واهدافه الخالدة.

اوليات

- أول من زخرف المساجد (الوليد بن عبد الملك).
- أول من لقب من الخلفاء بلقب (الموفق بالله) هو (عبد الله بن مروان).
- أول من ارتدى الثياب الحمراء (قارون).
- أول من لبس اللون الاخضر هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
- أول من قال عبارة (الصلاة خير من النوم) في اذان الفجر هو (بلال مؤذن الرسول).
- أول من فرض على الناس اخراج الزكاة هو (عثمان بن عفان).

محمد كامل حلمي
جدة

من انتاج القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود

صدق الله العظيم

آية قرآنية كريمة

بريشة القارىء الزبير محمد نور

الخلل في قرارات المنظمة الدولية

ارجو أن أقدم عبر جريدتنا .. جريدة العرب الدولية الغراء نتيجة الكشف الاكلينيكي لاسباب الخلل السياسي في قرارات الامم المتحدة :

اولا : وجود مقر الامم المتحدة على ارض دولة تعتبر عمليا اولى المعادلات الاستراتيجية في السياسة الدولية ودولة عظمى منافسة لدولة عظمى اخرى تشترك معها في صنع المعادلات السياسية الدولية.

ثانيا : الهيمنة الامريكية على اغلبية الاعضاء في الهيئة الدولية وخاصة دول المجموعة الاوروبية والدول الاخرى التي تتطفل على المساعدات الامريكية والحماية الامريكية.

ثالثا : عدم الامتثال لقرارات وتوصيات الهيئة الدولية من قبل الاعضاء مما يضعف شخصيتها وهيبتها ودورها في اتخاذ القرارات.

رابعا : عدم امتلاك الهيئة الدولية قوة ردع تقليدي او استراتيجي لفرض قراراتها وتوصياتها وحسم النزاع بين الاطراف المتنازعة.

خامسا : لعبة الفيتو ومعناه مضاعفة الكرة الارضية الى خمس كرات ارضية اخرى وهذا يعني في الاصح اننا نعيش في عصر تعدد الكرات الارضية

عادل عبده المطلق

كيف ترسم ملامح الشخصية؟

مما لا شك فيه ان منهج التعليم والتوجيه التربوي والدين والمناهل الفكرية التي يستقي منها الانسان ثقافته لهي من اقوى المؤثرات على لون الفكر والاسلوب الذي صيغت به الافكار.

فهل للجينات الوراثية والنوع «ذكر ام انثى» والجنس والقومية او القبيلة والبيئة والغذاء ومراحل العمر والحدث او المشهد والامراض النفسية والعضوية والظروف المحيطة به من افراح واتراح اثار بصمات واضحة؟

هل بمقدورنا ان نحدد عصر وعمر وغذاء مبدع الفكر بمجرد اطلاعنا على الفكر الذي قدمه حتى لو لم نطلع على سيرته الذاتية او نبذة عن حياته؟

هل من الممكن ان نصل لمرحلة يكون بوسعنا ان نعرف لون الفكر الذي سيقدمه انسان ما اذا تحكمنا في نوعية غذائه والمناخ والظروف التي ستحيط به... الخ...؟

من غير اليسير معرفة كل المؤثرات التي تفاعلت لتخرج منها فكرة «دعاء الكروان» او فكرة «العبقريات» او غيرهما من المؤلفات ولو ان بعض هذه المؤثرات يبدو اثرها واضحا في كثير من الطرح الفكري وترجع صعوبة معرفة بعض هذه المؤثرات الى ان منها ما هو متناه في الصغر للحد الذي يكاد ينعدم.

بل ان بعض هذه المؤثرات معنوي بحت.. الامر الذي حدا ببعض العرب في العصور القديمة ان يعتقدوا ان بعض فحول الشعراء ونجوم الغناء والطرب كانت لهم شياطين توحي لهم بكلمات القصائد العصماء والالحان الحالمة. مما دفع اليونانيين ايضا ان يعتقدوا ان الافكار لا تأتي بجهد ومهارة وانما تأتي وحيا والهاما.

نعم بعض هذه المؤثرات التي ورد ذكرها في صدر موضوعنا تترك اثرا واضحا في كثير من الموضوعات ومن ابرز هذه المؤثرات مستوى التعليم، الثقافة، الدين، الفكر العقائدي، اللون السياسي. حتى لو لم يشر الى ذلك او اذا لم تستخدم في التعبير قوالب فكرية بالنص.

ومن المؤثرات ذات الاثر الواضح في بعض المواضيع دون غيرها، البيئة، النوع، الامراض النفسية، الحياة الجنسية، مرحلة العمر، لاسيما اذا تناول الموضوع جوانب معينة وذات صلة مباشرة بهذه المؤثرات-غير انها ستختفي اذا تناول الحديث غيرها من الموضوعات.

ومن المؤثرات التي يصعب التكهن بنتائج تأثيرها او انها قد تؤدي الى نتائج عكسية او انها تختلف في تأثيرها من شخص لآخر باختلاف الظروف المحيطة بالانسان والعصر الذي عاش فيه والامراض العضوية والغذاء والحدث ومثال لذلك منظر التفاحة التي اوحى سقوطها لنيوتن باكتشاف قانون الجاذبية بينما لا يثير هذا المشهد شيئا واحدا في واحد من اصحاب العقول المتحجرة حتى لو سقطت مثل هذه التفاحة على رأسه!

ثم اننا نجد ومضات فكرية متفائلة تبعث الامل والطمأنينة من حيث المضمون والافكار رغم ان مبدعيها كانوا يعانون من كل صنوف الالام ـ «جوع، مرض، تقدم سن... الخ...». كما اننا نجد الكثيرين من عمالقة الفكر ممن عاشوا في عصور ضاربة في القدم قد قدموا طفرات فكرية سابقة لعصورهم مثل الاهرامات وشعر المعلقات في العصر الجاهلي وبلاغة الخطابة في فجر الاسلام ونهضة الفكر الفلسفي في العصر العباسي. ولا يفوت علي ان اقول شيئا عن اثر الوراثة ومدى تأثيرها على الفكر ولونه..

فقد اكدت الكثير من الدراسات ان السلالات البشرية لا تورث النبوغ الفكري وحسب وانما تؤثر حتى على لون او صبغة الفكر حيث اننا وجدنا الكثير من عباقرة الفكر ونجوم الفنون الجميلة لهم اقارب نوابغ وفي ذات اللون الذي يبدعون فيه.

مثال ذلك هو زهير بن ابي سلمى الذي كان شاعرا من الطبقة الأولى وبين شعراء المعلقات فورث عنه ذلك كعب والخنساء وسلمى. كما نجد ان القبائل العربية كانت كل قبيلة مشهورة بتفوق يكاد يصل الى حد الابداع في لون معين من جوانب الحياة، حيث نجد قبيلة ما كانت مشهورة بمعرفة اثر الاقدام واخرى مشهورة بمعرفة ايام وانسلب العرب... الخ...

ولكن مع هذا يجب الا نأخذ هذه الحالات اخذ حقيقة مسلم بها.

ومما تقدم نصل الى ان هذه المؤثرات مما ذكرنا ومما لم نذكر لا تعطي نتائج متوقعة وذات صبغة فكرية معينة حتى وان تحكمنا في مقادير ونوعية وكيفية مزج هذه المؤثرات.

صديق عبد الله النعمة
السعودية

رسالة الى امي

الليل المكتوب على جفني.. يوقظني يا امي
تناديني الآه.. نتقاسم لقمتنا
نشرب قدحا من ألم..
الليل طويل يا أمي
الليل القاتم
قابع في ركن سريري
وغطائي قد مل الجسد
والحلم أرق رقدتي.
الدرب طويل يا أمي
والصهير عليه علامات
وسراب... منقوش في الطرقات
وطريقي قد طبع على قدمي
جرحا وعلامات
اداويها بالنظر بعيدا عن امل باهت

منى العباسي رزق
بورسعيد ـ مصر

ترانيم

يا حزينا...
وطئت اقدامه
في ليلة العرس
فراشات حزينة!
يا لصوت قد اتى
من فوق هامات
النخيل
... مجلجلا...
من خلف ابواب المدينة
يا صوت ذاك ـ
(العارم)
المتلثم (الغازي)
يمخر في عباب البحر
يستهوي ملايين العصافير
... تغني ...
فوق سارية السفينة
يا زمانا ينبش الماضي
يواري فرح الليل (الثرى)
يندس ما بين الجراح
ويملأ الكون دموعا
...واساطيرا...
تزيد بها المساحات الحزينة..

● ● ●

لكأني جئت استقصي
حال الدرب
في لجة عرس
اسآل التاريخ عن
ذاك السندس الاخضر
ألا قد جئت اقصد
(قبة امباب حاج)
اقصد...
(شيخ كمنيا)
وشيخ (ذهابة الاكبر)

● ● ●

هنا وقف...
هنا زحف...
هنا يختل ميزاني
هنا.. ترتيل قرآن
وحشرجة،،
وميلاد،
وهمسة آهة حيرى
تناديني،
فأعرفها،
وتعرفني
فبينا صلة القربى
وتلكم سمة الموتى
... فذاك المولد الاكبر...

محمد فضل محمد صالح

أقصوصة مهداة إلى الشعب السوداني :

«فضل المولى» يبحث مجنونا عن الحرية!

.... كانت روح الليل قد بلغت الحلقوم، وتأهبت الشمس رامية بشعاعها العابر المتحدي من بين خيوط الافق المسترخي لتعلن مهامها اليومية فجرا. والبستان كالنائم الهاذي.... ضفدع ينق طربا أو طلبا... وصرصار يغني من شبعه.... وفروع تتآنس في بعض أنات... وطير يسبح في الظلمة صارخا يشكو الحرمان من الضوء.... والماء جداول تجري واللحن خرير العرس لكل الايقاعات الموجودة. ويأتي الصوت الاكبر ليغطي كل الاصوات ويؤكد وقت الفجر.

صعد العم بلال كعادته على جذع شجرة الجميز الساقطة في فناء المسجد الصغير وأذن للصبح.... وهنالك عند ناحية في البستان وتحت شجرة عالية غزيرة الفروع كان يرقد فضل المولى في بيت صغير منسوج من القصب الجاف. وكان فضل المولى من الموالي ومالكه يسمى الشيخ «ود رجب» رجل مشهود له بالفطنة والمعرفة بين عشيرته.

وكانت وظيفة فضل المولى «العبد التربال».... ولكنه كان مميزا من بين بقية العبيد بقوة جسمه وجسارته احيانا وكان افضلهم تفكيرا.

تململ فضل المولى على سريره العاري المنسوج بالحبال المفتولة من سعف شجر الدوم.. أرخى اذنيه وتأكد من صوت الاذان. نهض من رقدته وانحنى كثيرا ليخرج من باب غرفته المنسوجة، توجه نحو حوض الماء الرئيسي وعلى جلده أثر الحبال مطبوعة كالافاعي.. ألقى براسه وحتى صدره داخل الماء مرتين وثلاثا، وحمل عدته وتوغل في البستان عملا... كانت الشمس قد اشرقت تماما وفضل المولى في لحظة استجمام ليجف عرقه قليلا وشرد باله بعيدا نحو مشعوقته عزة التي رحلت هي واسرتها الى دار شقيق الشيخ «ود رجب» هدية في يوم عرسه، وكان يسكن في ناحية تبعد قليلا.

ويشق صمت الحنين صوت الشيخ ود رجب مناديا:

ـ فضل المولى... فضل المولى

ـ نعم سيدي

ـ فضل المولى... أنت منذ هذه اللحظة حر... لقد عتقتك لوجه الله.. اذهب حيثما شئت فأنت حر طليق.

رفع فضل المولى رأسه من صدره والدهشة بادية عليه ووجهه قبال وجه الشيخ «ود رجب» محدثا فيه للحظات.... واخيرا قال:

«عديله يا شيخنا ومشكور.... التساهيل بيد الله وبيد العبد.... مع السلامة يا شيخنا ود رجب....».

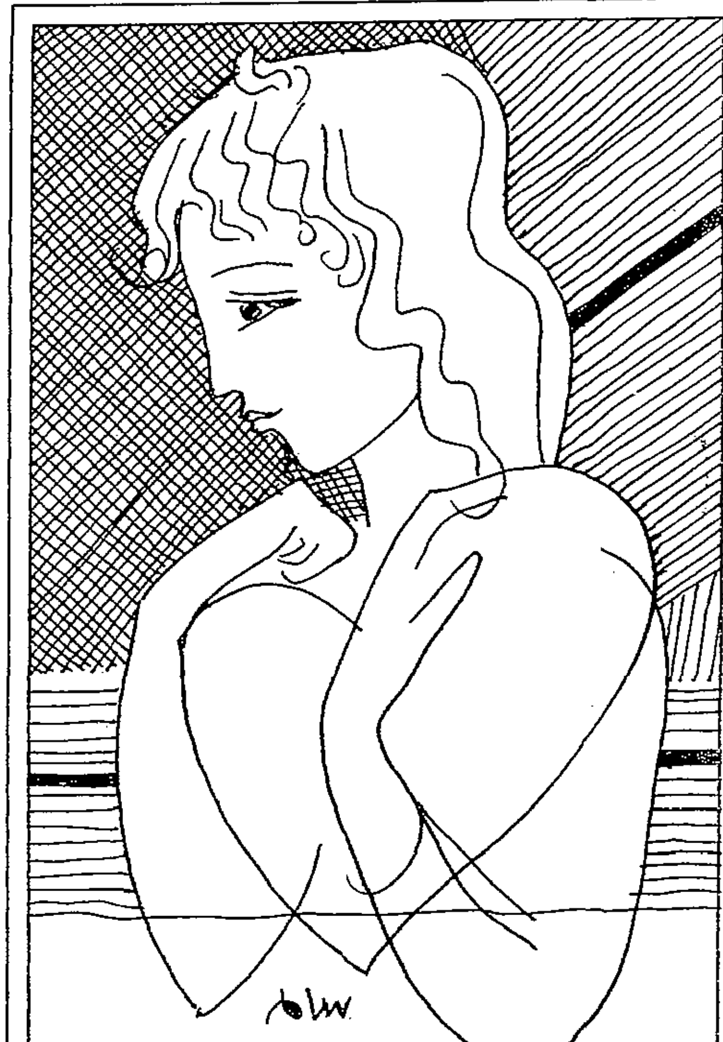
ودارت الايام ومضى الزمن بخطى خائرة فاترة وفضل المولى يمشي لا يلتفت الى الوراء ابدا... حتى توقفت خطواته فجأة في لحظة من يوم تتكرر دوما.... كانت روح الليل قد بلغت الحلقوم... وفضل المولى ساهر يقف في فلاة موحشة وفي اعماقه حيرة يجهده سؤال متلون بلا جواب.... ولحظتها كان فضل المولى شخصين في رجل واحد.... العبد التربال والعبد الحر.

ونطق صارخا ويداه تتشنج في قوة وتقبض اللاشيء... ما هذا؟ اين الحرية؟ ما معنى الحرية؟ اين طعم الحرية؟.... ويبدأ يجري من مكانه صارخا ولسان حاله يقول أأنا حر ام عبد معتوه.. كانت على مقربة منه جماعة من الثعالب تقهقه عند جيفة حمار... بقايا من صيد ذئاب عابرة نحو قطيع آخر.

وظل فضل المولى المريض المسكين يجري في طرقات المدينة مجنونا شرسا.... حتى وضعت عليه سلطات الدولة يدها وقيدته بالسلاسل واثبتت الفحوصات الطبية بأنه مريض بداء الهذيان.

وحتى لحظة قراءتنا هذه مازال فضل المولى على قيد الحياة!

قاميم الطيب ـ سوداني في جدة



الحب.. والجمال.. والسلام

عندما تغرد الطيور عند انبلاج الصباح وصوت الكروان الجميل محمول على نسمات الفجر المنعشة آتية عبر النافذة يجيء السلام محفوفا بأهداب المحبة وموشى بخيوط الفرحة عندما الاشواق تتزاحم على النفس الجميلة معلنة ميلاد فجر جميل.. فجر الحب.

بين كل الاشياء الجميلة في هذه الدنيا يجيء طعم الحب متميزا ومتفردا. انه الاستغراق اللانهائي المتجدد بتجدد اللحظة. انه الدهشة التي ما تفتأ تأتي بجديد. اجمل ما في هذه اللحظات ان الوقت يمضي وأنت في سعادة تنسيك دقات الزمن.

ضياء الدين الماحي
الرياض

قراءة في وجه ابنتي

دمعتي،
دمعة في العين ترحل
ولارا ابنتي
في وداد الشوق تسأل
في مقلتيها،
ترسو مراكب الحرمان
وعلى خديها،
تغفو اخاديد الزمان
دمعتي،
دمعة في العين
تنساب قسرا
كدمعة ايزيس المتداحة نهرا
وعروس الشط
تتبرج في العام عشرون دهرا
وأبا أمك
في الجبن.. صار فأرا
غام شهرا
مات قهرا

● ● ●

أواه يا ابنتي
كفي عن الترحال في مهجتي
أنا شرخ منسي
يا وجه الشمس السافر
أنا خيط فضي
رسمتني رموش البدر الساهر في عينيك
أنا قمر ثلجي
يا وهن الماضي.. الحاضر
انا سيف خشبي
حملتني ارصفة الحي العامر على كفيك
وترا.. وشمعة
والف لوعة
والف لوعة.

عبدو علي اسكيف ـ جدة

تنظيم جديد للمدارس الثانوية في بداية العام الدراسي بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة المعارف السعودية تنظيما لـ ١١ مدرسة ثانوية سيتم خلال العام الدراسي الجديد الذي سيبدأ في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل تطبيق العمل به وقد اشتمل التنظيم الذي تم ابلاغه الى ادارات التعليم في الرياض والمنطقة الغربية والشرقية والمدينة المنورة وابها على ما يلي:

● يقتصر قبول الطلبة في المدرسة الثانوية المطورة على الطلبة السعوديين فقط خاصة في السنوات الثلاث الاولى.

● تقوم ادارة المعادلات في الوزارة بتزويد ادارات التعليم باسماء الشهادات التي تعادل الكفاءة المتوسطة سواء داخل المملكة او خارجها للعمل بموجبها دون الحاجة لاعادة العرض في الحالات المشابهة.

● تقبل المدرسة الطلبة المتقدمين للدراسة بها في الفصلين الاول والثاني حسب امكاناتها وظروفها بحيث لا يتجاوز عدد المقبولين ثلاثمائة في الفصلين.

● يخصص لكل مدرسة جديدة بلغ عدد طلبتها مائتي طالب موظفان اثنان لمكتب التسجيل بالاضافة لوكيلها لشؤون التسجيل ثم يزداد هذا العدد بواقع موظف واحد لكل مائتي طالب ويخصص وكيل لكل ٥٠٠ طالب.

● تكون الدراسة فترة واحدة خلال النهار وتنتهي قبل موعد صلاة العصر.

● تلتزم المدارس وادارات التعليم بالنماذج والمطبوعات الخاصة بالمدرسة والمعدة من قبل اللجنة المتفرعة من هذه الندوة، ويتم طبعها لاول مرة من قبل الوزارة ثم تطبع كل ادارة ما تحتاجه منها بعد ذلك.

● تأمين معامل لتدريس الحاسب الالي واللغة الانجليزية والعلوم للمدارس الثانوية المطورة من قبل الوزارة.

الاستعانة بالخبرات

● الاستعانة عند الحاجة بالخبرات السعودية المتوفرة بالمدارس الثانوية الشاملة التجريبية او الكليات المتوسطة بحضور ايام التسجيل في المدارس المطورة للمساعدة في استقبال الطلاب واتمام تسجيلهم.

● يوحد زمن الحصة في المدارس الثانوية المطورة والشاملة بحيث يكون (٤٥) دقيقة في كل منهما.

● يعهد الى الجهة المختصة بالوزارة قضايا معادلة المقررات للطلبة المنقولين من المدرسة الثانوية المطورة.

● يجوز للطالب في المدرسة الثانوية الشاملة دراسة بعض المقررات في الثانوية المطورة والعكس متى ما اتفق الوقت وتسوى عدد الساعات في المدرستين.

● يسمح للطالب بتأجيل دراسته لاربعة فصول كحد اعلى ليعود لاكمال دراسته من حيث انتهى والا يقبل كطالب جديد ما لم يكن هناك مبرر شرعي.

● لا يسمح للطالب الذي نجح في مقرر ما اعادته للحصول على تقدير افضل.

● اذا حرم الطالب في جميع المقررات التي سجلها حسبت عليه نتيجة ذلك الفصل، ويسمح له دراسته في الفصل الذي يليه، شريطة ان يحسن مستواه ويعدل من مواظبته.

● يوكل الى لجنة الاشراف على تنفيذ التنظيم المطور للتعليم الثانوي معالجة الحالات الفردية المتبقية بعد تصفية «النظام الشامل التجريبي» واعداد تصور مسبق لتطبيقه.

● يعهد للاسر الوطنية او اي لجنة تشكلها الوزارة دراسة موضوع احتساب الخبرة العملية المكتسبة خارج المدرسة مقابل ساعات معتمدة ووضع منهج وتصور متكامل لطريقة التنفيذ والتقويم على ان تقوم المدارس بوضع التصورات المناسبة لذلك وتزويد المعنيين بها في اقرب وقت ممكن.

● تعمل المدرسة على توفير الوان متعددة من انواع النشاط المدرسي ويعتبر هذا هدفا من اهدافها، وتعمل على تهيئة الاجواء لممارسة نشاط مدرسي مثمر، مع العمل على تخصيص ساعات اضافية للنشاط والنظر في توفير مساجد وصالات ومسابح وملاعب وورش متنوعة.

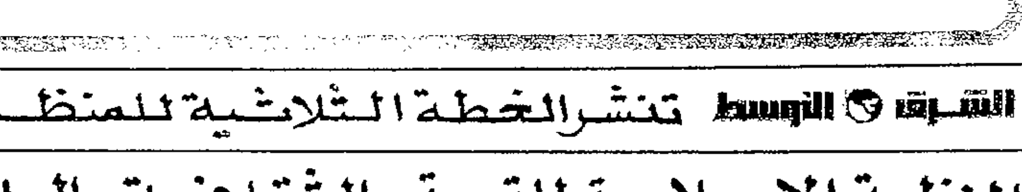
● تقوم لجنة الاشراف على تنظيم التعليم الثانوي المطور بوضع نظام يتم بموجبه تخصيص رقم مميز لكل طالب وتبلغ ادارات التعليم بذلك في اقرب وقت ممكن.

● يستلزم تطبيق نظام المدرسة الثانوية المطورة وجود رؤساء للاقسام الاربعة الرئيسية فيها. وعليه يخفض نصاب رئيس القسم بما يتناسب مع الاعباء والمهام المكلف بها بحيث لا يزيد التخفيض عن ٨ حصص كحد اعلى.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي
امستردام	١٤	٢٣	صاف
اثينا	١٨	٢٨	صاف
البحرين	٣٢	٤١	صاف
بانكوك	٢٥	٣١	ممطر
بيروت	٢٩	٣٣	صاف
برلين	٧	٢٣	صاف
بروكسل	١٠	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٨	صاف
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١١	١٧	صاف
دبلن	١٠	١٨	غائم
فرانكفورت	٧	٢١	غائم
جنيف	٨	٢٠	صاف
هلسنكي	١٢	١٩	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٤	٣٢	صاف
لندن	١٤	٢٤	صاف
مدريد	١٠	٣٠	صاف
مانيلا	٢٤	٣١	غائم
مونتريال	١٥	٢٣	صاف
موسكو	١٥	٢٨	غائم
نيودلهي	٢٧	٣٦	صاف
نيويورك	٢٤	٢٩	صاف
نيقوسيا	٢٤	٤١	صاف
باريس	١١	٢٣	صاف
روما	١٤	٢٦	ممطر
سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
استوكهولم	١٢	١٨	صاف
سيدني	٨	١٩	صاف
طوكيو	٢٥	٣٢	صاف
فيينا	١٣	١٧	غائم





الشرق الأوسط تنشر الخطة الثلاثية للمنظمة:

المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم تعقد مؤتمرها الثاني في إسلام أباد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

يعقد في اسلام اباد بالباكستان في الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل المؤتمر العام الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم وهي احدى المنظمات المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي. وسيفتتح هذا المؤتمر الرئيس الباكستاني ضياء الحق ويتم خلال جلسات هذا المؤتمر دراسة مشروع خطة العمل الثلاثية للمنظمة للاعوام ٨٥ ـ ١٩٨٨م.. كما سينظر المؤتمر في عدد من القضايا كمشروع اتفاقية لمعادلة الشهادات العلمية في الدول الاسلامية ومشروع اتفاقية تعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ومشروع اتفاقية تعاون مع المركز الدولي لحضارات «البانتو» واتفاقية تعاون اخرى مع رابطة العالم الاسلامي واتفاقية مع جمعية الدعوة الاسلامية وعدد من المواضيع والقضايا الاخرى..

الخطة الثلاثية

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على الخطة الثلاثية للمنظمة وهي تتضمن:

● اولا ـ مصادر الخطة:

١ـ النظام الاساسي للمنظمة وقرارات مؤتمرها التأسيسي.

٢ـ توصيات ندوة فاس حول (دور المنظمة في خدمة الفكر الاسلامي).

٣ـ مقررات المؤتمر العام الاول الدار البيضاء.

٤ـ قرارات المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية وخاصة الثالث عشر بنيامي والرابع عشر في دكا والخامس عشر في صنعاء.

٥ـ قرارات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي واللجنة الدائمة للثقافة والشؤون الاعلامية.

٦ـ الاقتراحات التي وردت على الادارة العامة للمنظمة من الوزارات المسؤولة في الدول الاعضاء.

٧ـ توصيات المجلس التنفيذي.

● ثانيا ـ خصائص الخطة الثلاثية:

١ـ النمو التدريجي المحدود عن خطة العمل السابقة (على الرغم من ان بالامكان القول ان الخطة الثلاثية هي في الحقيقة خطة العمل الاولى للايسيسكو).

٢ـ التوازن في الاستجابة لاحتياجات الدول الاعضاء المتنامية الفقيرة من جهة والدول الاعضاء التي قطعت شوطا لا بأس به من النمو العلمي والاقتصادي وكذلك التوازن بين القطاعات الثلاثة للمنظمة: التربية والعلوم والثقافة.

٣ـ التوسط بين التخطيط والتنفيذ في نوعية البرامج المختارة ووظيفتها لكي تكون المنظمة عونا للحكومات في انشطتها التربوية والعلمية لا بديلا عنها.

٤ـ التقشف والاقتصاد في النفقات واختيار البرامج ذات المردودية والانتاجية العالية والتي لا تكلف كثيرا من التوظيف المادي والبشري وكذلك تلك التي برهنت تجربة السنتين المنصرمتين على جدواها.

● ثالثا ـ اهداف خطة العمل الثلاثية.

تنضوي برامج خطة العمل الثلاثية تحت اهداف رئيسية اربعة هي:

١ـ توثيق التعاون التربوي والعلمي والثقافي بين الدول الاعضاء وترمي جملة من البرامج الى تحقيق هذا الهدف مثل:

ـ تطوير استراتيجيات تربوية وعلمية وثقافية للبلاد الاسلامية.

ـ تنمية اللغات الاسلامية وتشجيع تدريسها في الدول الاعضاء، ودعم تدريس لغة القران الكريم.

ـ تبادل الاساتذة والطلبة بين الدول الاعضاء.

ـ تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء عن طريق بنك المعلومات الاسلامي ودورية المنظمة وغيرهما من البرامج.

ـ دعم المؤسسات التربوية والثقافية للجماعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

٢ـ تشجيع البحث والتأليف والترجمة والنشر وتسعى عدة برامج الى تحقيق هذا الهدف منها:

ـ تدعيم البحوث التربوية والعلمية والثقافية.

ـ نشر كتب مرجعية في التربية والعلوم والثقافة.

ـ ترجمة الكتب الاسلامية من اللغات الاسلامية واليها.

ـ تبسيط عيون التراث الاسلامي وايجازها.

٣ـ تدعيم التنمية التربوية والعلمية والثقافية: وتعمل على تحقيق هذا الهدف بضعة برامج منها:

ـ تطوير مناهج تدريس العلوم.

ـ تطوير المختبرات العلمية في المدارس.

ـ دورات تدريبية للمدرسين والعلميين والمتخصصين.

ـ دراسة التطبيقات التربوية للاعلاميات والالكترونيات.

٤ـ العناية بالثقافة الاسلامية ومؤسساتها وهياكلها التقليدية: ويكرس لتحقيق هذا الهدف عدد من البرامج منها:

ـ تدعيم المدارس القرآنية ومدارس التعليم الديني.

ـ العناية بالمخطوطات الاسلامية.

ـ تصحيح المعلومات والدراسات التي تكتب عن الاسلام.

ـ اتخاذ المساجد مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار ومساهمة ائمة المساجد في حملاتها.

ـ جعل الثقافة الاسلامية محور مناهج التعليم.

● رابعا: طريقة عرض الخطة الثلاثية في الوثيقة:

ـ تقسيم البرامج على قطاعات المنظمة الثلاثة: التربية والعلوم والثقافة اما البرامج المشتركة فوضعت في حقل خاص بها يحمل عنوان البرامج العامة.

ـ وضع اشارة امام كل برنامج تبين فيما اذا كان برنامجا مستمرا من خطة العمل السابقة او جديدا تم ادراجه لأول مرة في مشروع خطة العمل الثلاثية.

اثار مصرية مهمة تعود الى العصرين الاسلامي والقبطي

القاهرة ـ واس: كشفت بعثة الاثار المصرية التي تجري حفائرها في قرية تل البنداري التابعة لمركز تلا محافظة المنوفية على مجموعة من الاثار المهمة التي يرجع تاريخها الى العصرين الاسلامي والقبطي.

وقالت صحيفة «الاهرام» انه تم العثور على مجموعة من المنازل المبنية من الطوب اللبن واسقفها مغطاة بالفخار ومجموعة من مصانع الفخار ومقبرة في قرية ترجع الى العصر القبطي ويعتقد خبراء الاثار ان القرية تعرضت لوباء فتك بأعداد كبيرة من السكان في وقت قصير مما دفعهم الى اقامة مقبرة جماعية.

وكشفت البعثة كذلك عن مبنى يعتقد انه لكنيسة تربطها بالقرية عدة سراديب عثر فيها على مجموعة من الاواني الفخارية كما كشفت عن نقد قديمة ترجع الى العصر الاسلامي.

اساليب فنية جديدة في المعرض الدولي للصوتيات والفيديو ببرلين الغربية

برلين الغربية ـ ا.ف.ب: يفتح المعرض الدولي للصوتيات والفيديو ابوابه صباح اليوم الجمعة ويستمر حتى يوم ٨ سبتمبر (ايلول) ليكون ملتقى للفنيين العاملين في مجال الاتصالات الحديثة والخبراء من جميع انحاء العالم.

وفي مجال استقبال ارسال محطات التليفزيون بواسطة الكابلات او الاقمار الصناعية تعرض هوائيات خاصة لاستقبال ارسال الاقمار الصناعية دون استخدام كابلات واجهزة تليفزيون قادرة على استقبال عدد كبير من الترددات المنقولة عبر الكابلات ومكبرات ومحولات يمكن استخدامها في الاجهزة التقليدية.

كما تعرض شركة المانية جهاز تليفزيون يمكن من خلاله مشاهدة برامج قناتين مختلفتين في وقت واحد خاصة وان الصناعة الالمانية الغربية تولي اهمية خاصة لصناعة اجهزة التليفزيون نظرا لانها تصدر ٤٠ في المائة من انتاجها وتحرص على تأكيد مكانتها الدولية كثاني دولة في هذا المجال بعد اليابان.

ويتضمن المعرض اول جراموفون خاص بالسيارة واجهزة الامان الخاصة براديو السيارة الذي لا يمكن تشغيله الا بوضع قطعة محوية فيه.

كما تدخل العديد من الشركات مجال المنافسة الخاصة باجهزة الفيديو لتقديم احدث جهاز يعمل بشريط حجمه ٨ ملم.

عــرب و عجــم

● الزميل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير الزميلة «القبس» قام بمبادرة زمالة واخوة نبيلة عندما زار دار الصحافة العربية، مقر مكاتب «الشرق الاوسط» وشقيقاتها مهنئا لمناسبة انتقالها الى المبنى الجديد.

وقد كان في استقبال الزميل الناشر السيد هشام علي حافظ ورؤساء تحرير المطبوعات الصادرة عن الشركة والمدير العام حيث قام الضيف بتفقد مختلف الاقسام والاطلاع على سير العمل فيها.

واكد الزميل الكبير ان التعاون بين الصحافة العربية في كل مكان هو المفتاح السحري للنجاح والتقدم الاعلامي الحضاري في اطار المنافسة الشريفة على تقديم الخدمة الصحفية المتميزة للقارئ العربي.

● ● ●

● عبد الرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية عاد الى جدة امس بعد ان امضى اجازة خاصة في الخارج.

● ● ●

● حمزة محمد سعيد جلال السكرتير الثالث للسفارة السعودية في لندن رزق وعقيلته بمولودة انثى سمياها ولاء. والوالدة والمولود بصحة جيدة.

● ● ●

● جاسم الصراف المبعوث بقسم الاعلام برابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة عمل قام خلالها بجولة على الصحف والمجلات العربية تستهدف التعريف بنشاط الرابطة وجهودها في مساعدة ضحايا الجفاف في أفريقيا.

● احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي عاد الى الكويت والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية ليوغوسلافيا.

● ● ●

● الطيب المهدي محمد الخير المحاضر في المعهد العالي للموسيقى والمسرح في السودان فاز بجائزة الاداب الاولى في الدراما الاذاعية لاذاعة صوت المانيا الاتحادية للعام ١٩٨٥.

كان من شروط هذه المسابقة الكتابة في موضوع افريقي يتناول الثقافة والعادات والتقاليد المحلية باحدى اللغات ألالمانية ـ الانجليزية ـ الفرنسية او السواحيلية.

وقد جاء في تقرير اللجنة التي درست واجازت النصوص ان نص «لعبة الموت» او «النداء» للكاتب السوداني الطيب المهدي هي عبارة عن قصة كاتب افريقي يعيش في المنفى في اوروبا ويعد للعودة الى وطنه، ويلقى هذا العمل الضوء على الاختلافات الحضارية بين القارة الافريقية والقارة الاوروبية.

● ● ●

● الدكتور سامر اسلام المشرف العام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض وزع باقات من الورود على نزلاء المستشفى بمناسبة عيد الاضحى المبارك..

مثل اليوم

يا جبل لا تهزك ريح

اول فيلم مهم في مهرجان فينيسيا

فينيسيا ـ ا.ف.ب: عرض مهرجان فينيسيا يوم الاربعاء الماضي اول عمل كبير في المنافسة وهو فيلم فرنسي ـ ارجنتيني مشترك بعنوان «نغمات التانجو» للمخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس الذي يعيش في باريس منذ عام ١٩٧٦.

وقد تناول الفيلم حياة الفنانين الارجنتينيين الذين يعيشون في المنفى في باريس بسبب النظام الدكتاتوري ويحاول تصوير مشاعرهم المختلفة. ومن ابرز مزايا الفيلم الديكورات التي نجحت في خلق الجو النغمي الذي يعيش فيه الابطال.

ويتحدث فرناندو سولاناس في فيلمه عن العلاقات بين اللاجئين الارجنتينيين وبين الفرنسيين ويصور التباين بين ثقافتين مختلفتين.

الفيلم الثاني الذي عرض امس في المهرجان هو «ماما ايبي» للايطالي كارلو ليزاني الذي كان له الفضل في احياء المهرجان عام ١٩٧٩.

مؤتمر اتحاد البريد العربي ينعقد بدمشق

المنامة ـ ق.ن.ا: تشارك دولة البحرين في اجتماعات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البريدي العربي الذي سيعقد في العاصمة السورية دمشق في الفترة من السابع الى السابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيرأس وفد البحرين الى هذا الاجتماع السيد علي ابراهيم مطر مدير ادارة البريد.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه من المقرر ان يناقش المؤتمر عدة مواضيع منها امكان تطبيق خدمة البريد الممتاز على نطاق الوطن العربي، ودراسة تطبيق البريد الالكتروني وهو نظام بريدي متطور جدا لملاحقة التطور الجاري في مستوى البريد العالمي.

ايام الخرطوم السينمائية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام ايام الخرطوم السينمائية في اطار خطة مؤسسة الدولة للسينما والرامية الى توسيع دائرة المشاهدة السينمائية وتمكين المشاهد من الوقوف على مختلف الانماط السينمائية التي تنتجها الاقطار العربية والافريقية وغيرها، فقدمت في اطار هذا الهدف اسبوعا للفيلم التونسي شمل عددا من الافلام الروائية والقصيرة ثم اسبوعا للفيلم الصيني عكس الاتجاه التعليمي الذي تركز عليه السينما الصينية بعد ذلك اقيم اسبوع للفيلم السوفياتي تضمن افلاما تاريخية ووثائقية.

وقد امتد النشاط فخرجت بعض هذه الاسابيع الى دور العرض بالاقاليم ثم جاء اسبوع الفيلم الفاني وقدمت فيه روائع السينما العالمية كالبؤساء ووجها لوجه والشتاء يأتي مبكرا والبريء ووفاء لتاريخ عظماء الكوميديا شارلي شابلن وهاردي ولوريل اقيم اسبوع الفيلم الكوميدي واشتمل على افلام العصر الذهبي للكوميديا والعصر الملكي للكوميديا.

وتعتزم المؤسسة واستمرارا في هذا الاتجاه اقامة اسبوع لافلام الاطفال واخر للافلام العربية الكلاسيكية ثم اسبوع للفيلم الهندي كما تتجه الاهداف مستقبلا لجعل ايام الخرطوم السينمائية مهرجانا دوليا تشارك فيه كل الاقطار العربية والافريقية في تظاهرات سينمائية وسوق للفيلم العالمي.

من جهة اخرى ومشاركة من مؤسسة الدولة للسينما في حملة الاغاثة من اجل طرد شبح المجاعة واطعام الاطفال الجوعى اقامت اسبوعا سينمائيا بالتعاون مع هيئة الغوث الطلابي في جامعة الخرطوم تضمن افلاما سينمائية روائية واخرى قصيرة وتم يخصص عائد الدخل لهذه الافلام لحملة الاغاثة من اجل منكوبي الجفاف والتصحر.

أبيض وأسود

العد التنازلي

مع اقتراب ساعة الصفر لأخطر واهم لقاء قمة يعقد منذ اعوام بين زعيمي القوتين العظميين والقطبين الرئيسيين للعبة الصراع الدولي، بدأت تتكشف الخيوط الرفيعة لاطار التخطيط العام من الجانبين استعدادا لهذا اللقاء المرتقب الذي سيعقد في مدينة جنيف بعد نحو شهرين.

ورغم كل محاولات الطرفين التقليل من أهمية هذه القمة وإظهار عدم الاكتراث بها إلا ان كل هذه المحاولات لم تنجح في اخفاء حقيقة الأهمية الكبرى التي توليها العاصمتان لاجتماع الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

فقد بدأ فعلا العد التنازلي استعدادا للاجتماع وبدأ معه تصاعد واضح في الحملات الدعائية التي تدخل في صميم التمهيد له وان كانت في حقيقتها لا تخرج عن استعراض خفيف للعضلات ورسم ملامح التكشير عن الأنياب في محاولة من كل جانب لتأكيد قوته ولم يقتصر هذا الاستعراض على الاجراءات التقليدية كاطلاق موسكو لقمر صناعي سوفياتي متطور أو بدء رحلة فضائية امريكية جديدة ثم اجراء مناورات عسكرية ضخمة لقوات حلف الاطلنطي بل جرت ايضا عدة أحداث اخرى لا يمكن تجاهل ارتباطها بعمليات التمهيد المبدئية للقاء القمة المرتقب.

وهذه الأحداث قد تبدو للوهلة الأولى بعيدة عن مسار علاقات موسكو وواشنطن او لعبة الشد والجذب الدائرة بين الكرملين بقيادته الشابة الجديدة والبيت الأبيض بقيادته المسنة التي تشكو المرض ـ وهو عنصر جديد يدخل لأول مرة في اللعبة ـ ولكنها في واقعها تدخل في اطار المباراة الاشمل او التصفيات الأساسية لنهائيات البطولة.

وبعض هذه الأحداث صغير في فحواه ولكنه كبير في معناه إذا وضع في مكانه الصحيح من حركة التاريخ القديم والحديث ولعبة الصراع الدولي على امتداد رقعتها. ومن هذه الأحداث:

١ـ فضيحة التجسس الألمانية وهي فضيحة لعب توقيتها الدور الرئيسي في ربطها بلقاء القمة المقبل. فالقضية في اساسها لا يمكن النظر إليها كقضية المانية فقط، خاصة اذا وضعت في الاعتبار حقيقة ان حرب التجسس بين القوتين العظميين ليست مندلعة بينهما بشكل مباشر بل تجري على مستويين الأول عبر أحدث أجهزة التجسس السابحة في الفضاء اما المستوى الثاني فيجري عبر أجهزة تجسس بشرية تعمل لصالح كل قوة منهما من خلال الدول التابعة لكل منهما. ولما كانت الالمانيتان الشرقية والغربية على خط المواجهة الأول فهما تمثلان العصب الرئيسي لشبكة التجسس المركزية لحساب كل من موسكو وواشنطن. ولذلك فان ما جرى في المانيا هو احد استعراضات القوة بين عاصمتي القوتين العظميين.

٢ـ دعم الاحتلال السوفياتي لافغانستان، فقد تسربت خلال الأسبوع الماضي انباء تفيد ان موسكو بعثت بتعزيزات جديدة من قوات الجيش السوفياتي إلى افغانستان حتى بلغ حجم قوات الاحتلال هناك نحو ١١٥ الف جندي.

ولا شك ان التحليل المبدئي لهذه الأنباء يؤكد رغبة موسكو في دعم وجودها العسكري في افغانستان قبل لقاء القمة بين القطبين العالميين اللذين تمثل قضية الاحتلال السوفياتي لافغانستان إحدى أبرز القضايا التي تمس علاقاتهما لما يشكله هذا الاحتلال من خطر استراتيجي.

٣ـ موقف ريجان من الشيوعية، ففي توقيت غريب للغاية نشرت الصحف الأمريكية نبأ أثار ضجة داخل الولايات المتحدة وخارجها حول علاقة الرئيس الأمريكي بأجهزة مكافحة الشيوعية منذ اكثر من ٣٠ عاما عندما كان يعمل في حقل التمثيل في هوليوود حيث تعامل مع أجهزة الأمن في الكشف عن العناصر الشيوعية في مجتمع السينما الأمريكية.

وبدأ جدل واسع حول عداء ريجان للشيوعية اقتصر على مناقشة حقه في اتخاذ موقف يمس حرية الانسان الأمريكي ولكن هذا الجدل لم يتطرق للحظة للموضوع الأهم وهو لماذا ينشر هذا الخبر بعد كل هذه الأعوام ولماذا تطرح هذه القضية للمناقشة في هذا الوقت بالذات؟

إن الأسئلة عديدة وعلامات الاستفهام كثيرة ولكن تبقى حقيقة سياسية اساسية وهي أن لعبة الصراع بين القوتين العظميين مستمرة والحرب الدعائية بينهما دائرة وتتزايد عنفا مع اقتراب اجتماع القمة الذي سيتكشف على الطريق إليه المزيد والمزيد من الأحداث الصغيرة في فحواها والكبيرة في معناها.

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 30 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 - No. 2467
الجمعة ١٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٣٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٧

امبراطورية عبد الوهاب - بقلم: فاروق جويدة (ص١٣)
الهلال والمريخ السودانيان يدفعان ثمن عنف الأشبال (ص١٢)
السوفيات والأمريكيون يحتفظون بالقمة في الألعاب الجامعية (ص ١١)
تقدم صناعة الهرمونات يعالج نصف حالات العقم (ص٦)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

قبل أن تصرعها رصاصة من مسدسه

الطفلة لأبيها القاتل: «أحبك... يا بابا!!»

لندن - «الشرق الاوسط»:
«احبك يا بابا».
كانت تلك اخر عبارة تفوهت بها الطفلة الانجليزية، آن الين، قبل ان تستقر رصاصة من مسدس والدها المهووس في رأسها!

كانت نار الغيرة قد تملكت من الانجليزي جون الين (٣٢ سنة) الذي ارتاب في سلوك زوجته مع شقيقه كارل (٢٢ سنة)، ودفعه الهوس الى قتل صغيرته آن (سبع سنوات) ثم شقيقها الاكبر بول (عشر سنوات). ثم استدار الى زوجته، شارون (٣١ سنة) فطعنها عدة طعنات وأطلق عليها اربع رصاصات، وأنهى الزوج المهووس فصل الرعب بتوجيه المسدس الى رأسه حيث استقرت رصاصة اردته جثة هامدة هو الاخر.

حدث هذا المسلسل المفزع عند منتصف ليلة ١٢ يوليو (تموز) الماضي في منزل القاتل الكائن في طريق «سافوك رود» بمدينة «جريت يارموث» شرقي انجلترا.

وجاء في تقرير الطبيب الشرعي، كيث داودينج، الليلة قبل الماضية قوله ان هوس الغيرة كان سبب المذبحة التي نفذها الزوج الاب فأتى فيها على كل أسرته وانتحر.

وقال الطبيب ان الرعب انتاب الصغيرة آن فيما كان والدها يقترب منها بمسدسه وتوسلت اليه بقولها «احبك يا بابا». لكن توسلها لم يثنه عن قتلها، ثم قتل أخيها قبل ان يقتل زوجته وينتحر.



من قتلهما؟

هذه المرأة الجميلة وجدت ميتة في منزلها الكبير المؤلف من ١٥ غرفة في لونج ايلاند بولاية نيويورك.. وقبلها عثر على جثة زوجها منخورة بالرصاص. اسمها مندي شفارتز وزوجها وريث ثروة نفطية ضخمة!

صباح الخير

افضل صحة

اختارت مجلة رياضية امريكية رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لصفة «الزعيم صاحب افضل صحة في العالم».

ولم تشرح مجلة «ماسل تريننغ ايلستريتد» اي «تربية العضلات المصورة» سبب اختيارها بيريز، وعمره ٦٢ سنة، كصاحب افضل صحة بين زعماء العالم، وانما اصرت على انها قارنت بين الجميع قبل اختيار بيريز.

وارى ان الاختيار غير معقول، مع وجود بعض العسكر الحاكمين في دول افريقية وامريكية لاتينية، وهم شبان في مقتبل العمر لم يفعلوا شيئا في حياتهم قبل انتزاع الحكم غير التمارين الرياضية العسكرية.

وحتى لو تركنا كل زعماء العالم فالمعروف عن بيريز انه يدخن دون انقطاع وعندما سئل عن هواياته قال انها القراءة ومشاهدة الافلام والمسرحيات العربية على التلفزيون.

ومع ان اختياره المسلسلات التلفزيونية العربية فاجأني قليلا (فقد كنت اعرف انه قليل ذوق) الا ان الموضوع هو ان بيريز لا يتمرن، وان ليس فيه ما يدل على فائض صحة.

وبالاضافة الى التدخين، والانبطاح امام التلفزيون فصحة بيريز لا يمكن ان يكون سببها راحة البال او الضمير وهو يرأس اول دولة خارجة على القانون في العالم.

كذلك لا يمكن ان تنسب صحة رئيس وزراء اسرائيل الى شعوره بالامن والامان فبغل في جنوب لبنان، ناهيك بالسيارات، كفيل بان يجعل جنود اسرائيل يلجاون الى الخنادق، كما ان ولدا فلسطينيا سلاحه حجر يجعل الحكومة الاسرائيلية تعقد اجتماعا طارئا.

ونرجح ان بيريز غير مطمئن على مستقبله الشخصي والعلم، فهو شريك في ائتلاف مع ليكود، وزعماء هذا ينتظرون دورهم في الحكم او ينتظرون ان يدير بيريز ظهره ليطعنوه ويرتاحوا، ثم ان مستقبل اسرائيل كله ليس اكثر اشراقا من مستقبل بيريز السياسي، فهي دولة من دون حدود، لا احد يعرف اين تبدا واين تنتهي، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تعلن كل يوم عزمها على الدفاع عن نفسها لانها تدرك انها غير مقبولة بشكلها الحالي.

بل ان بيريز لا يستطيع الاطمئنان على مستقبله المالي، فهو ينام ومرتبه بحجم معين ويقوم ليجد ان الشيكل سقط من جديد، وسقط معه مرتبه.

ووجدت وانا ادرس صحة بيريز ان الشيء الوحيد الذي قد يكون من اسبابها هو اطمئنانه الى استمرار المساعدات الاميركية، مما يكفل له حدا ادنى من الرفاهية.

غير انني وقد درست صحة بيريز استطيع ان اجزم بانه ليس افضل زعماء العالم صحة - ونحن لا نعترف به زعيما عالميا او اقليميا اصلا - وان كل ما لدينا هو مثل آخر على الغرام الاميركي باسرائيل، فالذي يجعل اسرائيل دولة «ديمقراطية» وهي تسجن الاطفال وتاخذ الشبان رهائن، يجعل رئيس وزرائها صاحب افضل صحة حتى وهو يدخن اربع علب سجاير في اليوم ويتفرج على التلفزيون في المساء.

جهاد الخازن

«زوجات واشنطن» ضد الرذيلة والعنف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
نجحت مجموعة صغيرة من النساء تطلق على نفسها اسم «زوجات واشنطن» باجبار معظم شركات تسجيل الاسطوانات والاشرطة ومحطات الاذاعة على الحد من توزيع وبث اغاني «الروك» الصاخبة وخصوصا تلك التي تشجع كلماتها على الانحراف ونبذ القيم الدينية.

وباشرت مئات محطات التلفزيون والاذاعة بسحب او رفض اذاعة الاغاني البذيئة او تلك التي تمجد القتل والعنف.

ووافق اصحاب شركات تسجيل الاسطوانات على وضع تحذير على هذه الاسطوانات على غرار التحذير الموجود على علب السجائر.

وقال ستانلي جورتيكوف رئيس نقابة شركات التسجيل الامريكية ان ١٩ شركة تصدر حوالي ٨٠ بالمئة من الاسطوانات والاشرطة في امريكا وافقت على وضع تحذير على الاسطوانات والاشرطة لتحذير الاهل ولفت انتباههم الى خطورة كلمات الاغاني على سلوك ابنائهم.

تنوع طعام الطفل يحمي اسنانه من التلوث

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اثبتت الابحاث التي اجراها الدكتور حسين صبري اسماعيل عضو مجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا ان التنوع في الاغذية هو الضمان الوحيد لوصول مختلف العناصر الى جسم الطفل حيث انه يحتاج الى ١,٥٠ جرام بروتين يوميا لكل كيلو جرام من وزنه ونقصه يسبب ضعفا في انسجة الاسنان وانتشار التسوس بينها مع تآكل في اللثة وعظام الفكين..

كذلك يحتاج الطفل الى جزء كبير من السكريات في غذائه، اما الدهنيات فقد اظهرت الدراسات ان نقصها لا يؤثر على ظهور الاسنان بعكس الاملاح التي ثبت اهميتها للنمو الطبيعي للانسجة المختلفة المكونة للاسنان وهي الكالسيوم والفوسفور والماغنسيوم والبوتاسيوم والصوديوم ونقص فيتامين د يسبب تخلخلا في الاسنان ووجود فلقات بينها مع تأخر في نمو الاسنان اللبنية والثابتة، كما يجب ان يحتوي غذاء الطفل على فيتامين أ، ب مركب وفيتامين ج.

الضغط النفسي يؤثر على الدم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:
تتأثر الجرذان بالضغط النفسي وتتغير معدلات الجلوكوز والكوليسترول والاحماض الدهنية في الدم وغيرها، بل ان استخدام الادوية المانعة للقلق تقلل من اثر الضغط النفسي.

اجرى هذه الدراسة الدكتور عبد الرحمن محمد عقيل (قسم الادوية - كلية الصيدلة) - جامعة الملك سعود بالرياض للتعرف على مدى التأثير الذي يحدثه الضغط النفسي الواقع على الجرذان سواء الضغط النفسي المؤقت او الممتد على فترة زمنية طويلة، وذلك على معدلات الجلوكوز والكوليسترول والاحماض الدهنية الحرة والدهنيات الفوسفورية وايضا لمعرفة التغيرات التي تطرأ على هذه المعدلات في حالة اعطاء الجرذان جرعات من الادوية المانعة للقلق قبل احداث الضغط النفسي.

ولاحداث الضغط النفسي الوقتي عرضت الحيوانات لدرجة حرارة معينة لمدة اربع ساعات. اما الطريقة التي اتبعت لاحداث الضغط النفسي المزمن فكانت تعريض الحيوانات لنفس درجة الحرارة السابقة في احداث الضغط النفسي الوقتي ولكن لمدة ساعة يوميا طيلة ستة ايام، كان يجري خلالها حقن الكلوروبرومازين والديازيبام (٢ ملجم لكل كيلوجرام من وزن الحيوان) يوميا، وذلك قبل تعريض الحيوانات للبرودة بنصف ساعة. وفي كلتا الحالتين كانت الحيوانات تقتل بعد الانتهاء من التجربة مباشرة، وتجمع عينات لاجراء التحاليل اللازمة.

استخدام الباحث الكلوروبرومازين والديازيبام كادوية مانعة للقلق وكانت تحقق بجرعة تبلغ ٢ مجم / كجم من وزن الحيوان عن طريق التجويف البريتوني قبل تعريض الحيوان للبرودة بفترة زمنية تبلغ نصف ساعة.

اظهرت النتائج المستخلصة من هذه التجربة العلمية ان تعرض الجرذان لظروف البرودة السابقة ادى الى تغيير في معدلات الدم للمواد التي قدرت في حين ان استخدام الكلورومازين والديازيبام اعاد هذه المعدلات الى مستواها الطبيعي في الدم، الا ان فعل الديازيبام كان اقل تأثيرا من فعل الكلوربرومازين.

نشرت هذه الدراسة مجلة «الخليج العربي للبحوث العلمية» في عددها الاول من المجلد الثالث الذي صدر مؤخرا باللغة الانجليزية من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهي مجلة معترف بها علميا.

محطة للصناعات في الفضاء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من مورين جويس:
وقعت وكالة الفضاء «ناسا» عقدا مع شركة الصناعات الفضائية في مدينة هيوستن بولاية تكساس لبناء وتشغيل اول محطة فضائية تجارية يمكن ان يعيش فيها الانسان.

وقال ناطق باسم وكالة «ناسا» ان العقد يسمح لشركة الصناعات الفضائية بنشر محطتها الفضائية التجارية بواسطة مركبة الفضاء الامريكية «المكوك».

ثورة في عالم الكومبيوتر بدأت تلوح في الافق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من باسل الطباع:
تلوح في الافق بوادر ثورة علمية في عالم الكمبيوتر ستفتح امامه آفاقا رحبة حدودها حدود الابداع البشري جاعلة ما اخترع من حاسبات الكترونية مذهلة حتى اليوم مجرد العاب للاطفال.

وطرا على اجهزة الكمبيوتر التي يدخرها لنا المستقبل القريب عشرات التطورات فاصبحت فائقة السرعة، بارعة في تقليد وظائف الجسم البشري.

ويشكل هذا الفتح في عالم الكمبيوتر منعطفا مهما في تاريخ البشرية لانه سينطلق بالانسان الى «الحدود التالية» التي ستشهد ولادة اجناس جديدة من الحاسبات الالكترونية تختلف اختلافا جذريا عن الحاسبات الموجودة الآن.

فآلات الغد الكاتبة ليست لها مفاتيح بل مجهزة لتحويل الالفاظ التي تسمعها الى كلمات مطبوعة.

وسيارة المستقبل حريصة على حياتك اكثر منك. فهي ترفض الانطلاق اذا كنت ثملا، والروبوت يشاهد بدقة تسمح له بالتعامل مع اشياء دقيقة دقة العدسة اللاصقة للعين. اما عدسات الفيديو فستكون قادرة على قراءة حركة الشفتين وطرقة العين وتفسير مغزى حركة اليدين وتوقع ما يريده الانسان وتأمينه دونما حاجة لضغط اي زر.

ولعل اهم التطورات التكنولوجية التي سمحت لكل هذا التقدم هي السرعة التي وصل اليها الكمبيوتر في اجراء عملياته وسعة الشرائح السلكونية التي هي بمثابة الخلايا العصبية لكل كمبيوتر. فقد استنبط العلماء شريحة سليكون بقوة «واحد ميجابيت»، وتحوي كل شريحة مليون ترانزيستور مما يسمح لخبراء الكمبيوتر بتصميم حاسبات الكترونية تستطيع محاكاة بعض مزايا الانسان كأن يكون «ودودا» وذا مهارات تحليلية تتم بالمنطق والفهم وسرعة الادراك وتنفيذ الاوامر.

صحيح ان الحاسبات الالكترونية لا تستطيع التفكير والمحاكمة العقلية او قراءة الافكار - حتى الان - لكن وزارة الدفاع الامريكية تعكف على تصميم كمبيوتر يستطيع قراءة الموجات الدماغية لقبطان الطائرة وقياس مدى يقظته وبالتالي لا يعطيه الا المعلومات التي يستطيع استيعابها.

ضبط عصابة لبيع الأطفال المكسيكيين في الولايات المتحدة

سان دييجو (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء: ضبطت الأجهزة الامريكية المسؤولة عن الهجرة امس الأول شبكة غير قانونية قامت ببيع ما يقرب من ٢٠٠ طفل خلال العامين الماضيين الى ازواج امريكيين مقابل دفع خمسة الاف دولار.

وقد اعتقلت السلطات الامريكية عضوين من الشبكة هما جوانيتا ليفافارجاس (٥٢ سنة) وابنتها ميليندا (٢٥ سنة) اثناء قيامهما بتسليم طفلة مكسيكية تبلغ من العمر خمسة ايام الى زوجين امريكيين في مطار سان دييجو.

وكان هذان الزوجان قد قبلا التعاون مع اجهزة الهجرة لدى علمهما بأن العملية غير قانونية.

وجدير بالذكر ان ليفا فارجاس وابنتها تحملان الجنسية الامريكية. وتبحث السلطات عن مواطنين مكسيكيين يعتبران من اهم المسؤولين عن الشبكة.

وكان الأزواج الراغبون في الحصول على طفل للتبني يدفعون في البداية ٥٠٠ دولار لهذه الشبكة التي سمعوا عن وجودها ويرسلون اليها بصورهم ثم يتوجهون الى تيجوانا بالمكسيك لرؤية الطفل.

نكتة اليوم



متزوج

- الزوجة: ما بالك كلما شاهدت امرأة جميلة تنسى انني زوجتك؟
- الزوج: بالعكس، كلما رأيت فتاة جميلة اتذكر مباشرة انني متزوج.

من القارىء محمد كامل حلمي

ازدياد عدد الجرائم الاقتصادية في روسيا

موسكو - وكالات الأنباء: اكد فيتالي فيدورتشوك وزير الداخلية في العدد الأخير من مجلة «كوميونست» انه لا يوجد مافيا في الاتحاد السوفياتي ولكن عدد الجرائم الاقتصادية يتزايد بصورة مستمرة.

واضاف ان الواقع الاشتراكي تحرر من الظواهر البرجوازية مثل المافيا والجرائم العنصرية واللصوصية والارهاب، وان السلطات تكثف في ظل ميخائيل جورباتشوف مكافحة الجريمة. وكان وزير الداخلية قد اعلن بنفسه منذ ثلاثة اشهر تجنيد ٥٥ الفا من اعضاء الحزب لتدعيم صفوف قوات الأمن في العامين الماضيين.

ويرى رئيس البوليس السوفياتي من رجال المخابرات السوفياتية السابقين ان نسبة الجرائم في الاتحاد السوفياتي انخفضت بينما تزايد عدد الجرائم الاقتصادية خاصة في مجال الصناعة الزراعية والنقل والتجارة والمشروعات الكبرى.

واكد الوزير ان ثمة صعوبات خطيرة تواجه التنمية الاقتصادية السوفياتية والقى بالمسؤولية على «الدوائر الامبريالية والرجعية» التي تنشط «العناصر المناهضة للاشتراكية».

واشار فيدورتشوك الى ان الموقف مثير للقلق خاصة في اوزبكستان وقزاخستان (اسيا الوسط) وفي ليتوانيا وفي منطقتي موسكو وروستوف.

كما أعرب وزير الداخلية عن أسفه لكون الاقتصاد السوفياتي لا يزال يعاني من خسائر جسيمة في قطاع السكك الحديدية حيث تتفشى السرقة وتزوير وثائق الشحن والبضائع.

وانتقد ارتفاع نسبة الادمان للخمور التي تعتبر السبب «في ثلثي الجرائم وانتشار السوق السوداء».

مغامرة على متن اخف طائرة في العالم

لندن - أ.ف.ب: اقلع مواطن بريطاني في الثامنة والعشرين من عمره امس الأول من لندن على متن اخف طائرة في العالم «بوال ام» قاصدا جنوب افريقيا.

ويمول ريتشارد ميريديث هاردي الذي يعمل سمسارا للعقارات، رحلته الجوية بنفسه. ويعتزم ان يحلق في سماء ١٣ بلدا على مراحل تبلغ كل منها ١٦٠ كم كما ينوي اجتياز المانش.

وقال المغامر البريطاني ان اطول واصعب مرحلة ستكون عبور البحر المتوسط بين جزيرة كريت ومدينة الاسكندرية في مصر. ويعاون الطيار في هذه الرحلة طاقم معاونة ارضية يتكون من شخصين سيظل على اتصال لاسلكي دائم معهما.

ويأمل ميريديث هاردي ان يصل الى الكاب في يناير (كانون الثاني) القادم.

شافت افندي



صبحك الله بالخير يا صباح

الفائدة الوحيدة للجفاف

الجفاف في اكثر من ثلاثين دولة افريقية. هذه حقيقة معروفة تكلمت عنها الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وتحركت بسببه الامم المتحدة، وبدأت الهبات من الأطعمة والكساء والدواء تطير الى الاماكن المنكوبة!

هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت منذ سنوات واستمرت حتى اليوم وقتلت في طريقها الالوف المؤلفة كانت محل بحث طريف وغريب ايضا.

طبيب بريطاني ذهب الى اثيوبيا وبالذات الى تلك المعسكرات التي اقامتها الامم المتحدة للمنكوبين.. واكتشف الطبيب انه برغم كميات الطعام الهزيلة التي تصرف للجائعين .. اكتشف انهم لا يشكون الجوع ابدا .. كيف؟

لاحظ الطبيب ان كمية الطعام التي تصرف للفرد لا تتعدى ٣٠ جراما من البقول و٣٠ جراما من الشحوم و٣٠ جراما من الخبز وهي كمية لا تكفي طفلا.. انما المهم ان هذه الكمية تتكرر يوميا وبنفس المواصفات، اي لا يوجد تغيير ما في شكل الطعام او في كميته.. ومع هذا فان هؤلاء الجائعين لا يشكون الجوع ابدا.

ويفكر الطبيب في اجراء التجربة التالية على مجموعتين: المجموعة الاولى كان يقدم اليها الطعام النمطي المتكرر وغير المتغير وهذه لم تكن تشكو الجوع كما عرفنا.. والمجموعة الثانية قدم لها نفس الكمية ولكن مع تغيير النوعية. واستمر الطبيب يلاحظ الحالتين لمدة ستة شهور.. وكانت النتيجة واحدة: المجموعة الاولى لا تشكو والمجموعة الثانية تشكو الجوع.

ووصل الطبيب الى السبب وهو ان هناك في قاع الرأس عصبا معينا.. هذا العصب اذا تكرر نفس الطعام ولم يتغير فان الفرد لا يستثار بالنسبة للطعام بل قد يصل الامر الى ان يفقد رغبته في الطعام كلية.. اما الفرد الذي يتغير الطعام بالنسبة له في كل وجبة فان هذا العصب يستثار ويطالب بالمزيد، اي تزيد رغبته الى الطعام وبالتالي احساسه بالجوع!

وبعد الا يمكن ان تكون هذه الطريقة - طريقة الطعام المتكرر والذي لا يتغير وسيلة هامة بالنسبة للاشخاص الذين يمارسون الريجيم .. هذه على كل حال هي الفائدة الوحيدة للجفاف !!

عبد الله باجبير

مشكلة محركات الطائرات

لندن: اخراج ٤ طائرات من الخدمة واشنطن: اوامر بفحص المحرك «المشبوه»

لندن - «الشرق الاوسط»:
ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية ان الشركة قررت مساء امس الأول وقف تشغيل اربع طائرات تابعة لها بعد ان اكتشفت وجود شقوق في محرك او اكثر بها.

فعندما امرت ادارة الطيران المدني البريطانية باجراء عمليات الفحص يوم الثلاثاء الماضي تم اكتشاف تشققات في غرفة الاحتراق الخاصة بمحرك نفاث او اكثر من طراز «برات اند ويتني جي تي بي بي ١٥». وقد اجري هذا الفحص بعد الاطلاع على نتائج التحقيق في كارثة طائرة منشستر التي راح ضحيتها ٥٤ شخصا.

وتقرر امس الأول تأجيل او الغاء سفر بعض الطائرات البوينج ٧٢٧ و ٧٣٧ البريطانية بسبب اجراء الفحوص اللازمة والفورية، كما اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية ان ١٢ من طائراتها الـ ٤٤ المزودة بمحركات تتطلب الفحص قد اجريت لها بالفعل حتى مساء امس الأول عمليات الفحص اللازمة.

ووفقا للنتائج الأولية التي اسفر عنها التحقيق في كارثة منشستر فان انفجار محرك الطائرة البوينج ٧٣٧ التابعة لشركة «اير تورز» التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية كان سببه حدوث تشقق في غرفة الاحتراق بالمحرك النفاث الايسر.

اوامر للطيران الامريكي

وفي واشنطن امرت هيئة الطيران المدني الامريكية مساء امس الأول باجراء فحص وتفتيش على محركات «برات ووايتني» المستخدمة في مئات الطائرات العاملة على الخطوط الامريكية للحيلولة دون تكرار حادث مماثل لذلك الذي وقع الاسبوع الماضي في مانشستر.

وذكر المسؤولون في الهيئة ان عمليات الفحص والتفتيش التي تمتد لبضعة اسابيع لن تؤثر بشكل كبير على حركة الطيران في الولايات المتحدة.

واكدت الهيئة ان هذا التفتيش يتعلق بنحو الفي محرك من طراز «جي تي ٨ دي ١٥» برات ووايتني.

ولم يعرف كم شركة امريكية ستتأثر بقرار هيئة الطيران المدني الامريكية. وقد اكد دينيس فيلدمان احد المتحدثين باسم هذه الهيئة انه سيستثنى من هذا القرار الشركات التي تطبق برنامجا خاصا للصيانة وافقت عليه الوكالة الاتحادية.

واكد ان هذا الاستثناء سيطبق على عدد كبير من شركات الطيران الامريكية ولكنه لم يقدم تفصيلات محددة.

.. ووقود ملوث

من ناحية اخرى قال مسؤولو الطيران في بكين امس ان طائرة تابعة لشركة «بان اميركان» هبطت هبوطا اضطراريا في اليابان بعد مغادرتها بكين، بسبب خلل طارىء في احد محركاتها، فيما غيرت عدة طائرات اتجاهها ولم تهبط في بكين، بعد ان ذكر ان سبب الخلل في الطائرة الامريكية يعود الى وقود ملوث تزودت به الطائرة في العاصمة الصينية.

الطائرات البريطانية الاربع التي توقف تشغيلها بانتظار استبدال محركاتها التي تبين انها تحمل شقوقا.



لندن - «الشرق الاوسط»:
المشرف الاجتماعي في دار لرعاية الاطفال بلندن فاجأ مجموعة من الاطفال في الحادية عشرة من العمر وهم يدخنون لفافات الحشيش ويتعاطون مخدرات أخرى!

فقد اوضح ناطق بلسان المجلس البلدي لمنطقة «لامبيث» ان السلطات امرت بالتحقيق في هذه الواقعة لتحري كيفية دخول المخدرات الى دار «ساوثفيل» للاطفال في طريق «لينتون جروف» في حي ويست نوروود - لندن.

وقال الناطق ان المجلس لا يعتزم اتخاذ اي اجراء قبل الانتهاء من التحقيق.